جريدة يومية سياسية

الجمهورية
Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سعد البزاز

السبت ١٧ آب ١٩٩١ م - ٧ صفر ١٤١٢ هـ العدد ٧٩٥٩ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق

٨ صفحات

١٠٠ فلس

هجرة جديدة للفلاشا الى فلسطين المحتلة

■ القدس / ا ف ب : علم من مصدر رسمي اسرائيلي امس ان اخر الاثيوبيين اليهود الفلاشا الذين مايزالون في اثيوبيا قد يصلون الى اسرائيل خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة اثر اتفاق مع النظام الجديد في اديس ابابا . واعلن المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسف حداس للصحافيين ان الحكومة الاثيوبية الجديدة وافقت على مغادرة اليهود الاثيوبيين البالغ عددهم (٢٦٠٠) الى اسرائيل . واوضح انه سيكون في مستطاع (٦٠٠) منهم يقيمون في اديس ابابا المغادرة الى اسرائيل ابتداء من الاسبوع المقبل . اما الالفان الباقيان المقيمون في شمال شرق العاصمة فسيرحلون لاحقا . واضاف حداس ان الافا عدة من الفالسموراس اي الاثيوبيين اليهود الذين اعتنقوا المسيحية والراغبين في العودة الى ديانتهم الاصلية قد ينضمون الى الفلاشا في اسرائيل بعد ان تثبت الحاخامية الكبرى يهوديتهم □

اكتشاف مقبرة جماعية للشهداء الجزائريين

■ الجزائر / واع : عثر احد المواطنين الجزائريين مؤخرا على مقبرة جماعية تضم رفات (١٩) شهيدا من شهداء ثورة التحرير الجزائرية في منطقة (بئر الشهداء) التابعة لولاية ام البواقي (٥٠٠) كم شرق العاصمة الجزائرية . ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر عن مصادر الولاية قولها ان المقبرة الجماعية وجدت في حديقة منزل كبير كان يملكه احد الفرنسيين واتخذه الجيش الفرنسي مقرا لاحدى قياداته العسكرية الميدانية خلال فترة الاحتلال . واشارت المصادر الى انه تم العثور في ذات المكان على بقايا معدات تعذيب كان المستعمرون الفرنسيون يستخدمونها في تعذيب المجاهدين الجزائريين . هذا وسيتم دفن رفات الشهداء في مقبرة مخصصة للشهداء بالولاية خلال احتفالات الجزائر بذكرى يوم المجاهد في العشرين من الشهر الجاري □

مجلس الامن اصدر ثلاثة قرارات جائرة ضد العراق

الانباري : القرار ٧٠٦ ولد ميتاً

■ نيويورك/ الامم المتحدة/ واع/ ا ف ب :
اصدر مجلس الامن امس الاول ثلاثة قرارات جائرة ضد العراق بعد تعرضه الى ضغوط من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

وحدد القرار الاول المرقم (٧٠٥) سقف التعويضات المفروضة على العراق والبالغة نسبتها ٣٠ بالمئة من عائداته النفطية .

وينص القرار على ان يعيد مجلس الامن النظر في النسبة من حين الى اخر .

وكان القرار ٦٨٧ الذي اصدره مجلس الامن في ٣ نيسان الماضي قد قرر انشاء صندوق التعويضات .

وينص القرار الثاني المرقم (٧٠٦) الذي عارضته كوبا وامتنعت اليمن عن التصويت عليه . على السماح للعراق ببيع كمية من النفط بمبلغ لايزيد عن (١ر٦) مليار دولار لمدة ستة اشهر يحسم ثلثها مسبقا كتعويضات خسائر حرب وتكاليف لازالة الاسلحة الستراتيجية العراقية

كما ينص القرار على ابقاء المبالغ المتبقية تحت تصرف صندوق تابع للامم المتحدة ويكون مقره في جنيف ويتيح للدول صاحبة الفيتو في الية وشروط انفاقها من قبل العراق

ويدين القرار الثالث الذي يحمل رقم (٧٠٧) ما وصف بانتهاك العراق الخطير لالتزاماته بالتعاون في ازالة وتدمير او ابطال مفعول اسلحته الستراتيجية .

وافاد مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان السيد عبدالامير الانباري مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة وصف قرار مجلس الامن الجائر ذا الرقم (٧٠٦) الخاص بمبيعات العراق من النفط تحت شروط قاسية بانه قرار جهيض ولد ميتا . البقية ص ٢

□ نصوص القرارات ص٢ وكلمة الانباري ص ٦

وفد حقوق الانسان الامريكي يطالب برفع الحصار الاقتصادي عن العراق

■ بغداد / واع : طالب وفد مشروع حقوق الانسان الامريكي برفع الحصار الاقتصادي عن العراق وخاصة بالنسبة للمواد الغذائية وحليب الاطفال والمستلزمات الطبية والادوية . وقال السيد جيمس ماكدونالد رئيس الوفد لمندوب وكالة الانباء العراقية ان الوفد سوف يوضح للشعب الامريكي معاناة شعب العراق بعد ان اطلع بشكل واضح على نتائج هذا الحصار على الاطفال والشيوخ . وحذر من خطورة استمرار هذا الحصار مشيرا الى ان هذا الوضع لو استمر لمدة ثلاثة اشهر اخرى فستكون نتائجه ماساوية . واوضح ان الوفد سوف يبذل قصارى جهده من اجل ايصال كميات من حليب الاطفال والاغذية والادوية الى شعب العراق . وقد غادر الوفد بغداد امس في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام □

قرارات ظالمة سنواجهها بالصبر والمطاولة

تبنى مجلس الامن الدولي فجر امس الاول تحت ضغوط واغراءات مارستها وعرضتها الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات ثلاثة قرارات جائرة جديدة ضد العراق تكرس الظلم الذي يقع على شعب العراق وتعكس الكراهية المبيتة ضده والسعي المحموم لاحباط نهضته ونزوعه نحو المستقبل وتبوء مكانته التي يستحقها امام نفسه والعالم .

وقد جاءت هذه القرارات الثلاثة الجديدة لتضاف الى سلسلة القرارات الظالمة السابقة بما ارتكزت عليه من قاعدتين . الاولى تقييد العراق والامعان في تجويع ابنائه وفرض الوصاية عليه . والثانية التلويح بالعدوان واستخدام القوة تحت حجج وذرائع شتى . وتجعل هاتان السمتان قرارات مجلس الامن الجديدة وماسبقها امس ماصدر عن هذا المجلس من قرارات . بما تحمله من جور وقصدية مسبقة وتدخل في الشؤون الداخلية وعدم الاحترام لحقوق الانسان في ظرف دولي جديد تستفرد فيه قوة دولية واحدة وتريد ان تحول الجميع الى اتباع اذلاء وان تقيد ارادة الاحرار وان تستلب قدرتهم على التصرف الحر بمقدرات اوطانهم وشعوبهم .

ان شعب العراق الذي ينظر الى الروحية التي يعامله بها مجلس الامن نظرة احتقار وازدراء بعد ان سقطت كل البراقع والاغطية التي تلفع بها الكبار واتباعهم الصغار من اولئك الذين هالهم ان يكون هناك بلد حر وسيد لنفسه يرفض التبعية والمذلة والهوان فحكموا عليه بان يدفع ثمنا باهظا لما اختار من موقف لم ترض عنه الصهيونية ولم تقبل به دهاقنة العقل الاستعماري القدامى والجدد . فجمعوا كل حرابهم عليه وصاروا يتبارون في غرزها بعد ان لم يعجبهم موقف من حافظ على كبريائه وكرامته في وقت تهاوت فيه قوى كبرى وكثر الصغار الذين يتدحرجون بين الاقدام وتلقى اليهم فتات الموائد والعظام التي كانت من قبل حصة الكلاب وحدهم .

ويتوهم الذين يعتقدون ان مزيدا من الطرق من الخارج سيؤدي الى التصدع الذين يحلمون برؤيته داخل العراق . اذ بعد كل الذي حدث خلال العدوان العسكري وماتبعه من صفحات مكملة يزداد العراقيون قناعة بانهم كانوا قد اختاروا الموقف الكبير . وان موقفهم لو لم يكن بذاك الكبر لما تعرضوا لكل هذا الظلم . وان الاعداء انفسهم يعرفون ان شعب العراق متمنع على امنياتهم واحلامهم السود لذلك تراهم يعاقبون ملايينه ويريدون الحؤول بينه وبين الحرية . بينه وبين المستقبل . بينه وبين الكبرياء . بينه وبين نفسه . بينه وبين قيادته . وسيكون رد العراقيين على هذه القرارات وما سبقها تعميق اللحمة بين ابناء الوطن الواحد والتشبث بقيادتهم لاكمال الشوط وتذليل الصعاب وبناء عراق جديد . يرفل بالحرية والاستقلال متجاوزا الالم والصعب من التحديات .

وكلما امعنوا في ايذاء العراق ازداد ايمان العراقيين بخيارهم الوطني والقومي وادركوا غير آسفين انهم الصفوة التي وقفت بوجه المتجبر والطاغي والمستعمر والطامع . ويخطيء الذين يتوهمون ان بامكانهم ان يحرموا العراق من المكانة التي يستحقها في النطاقين الاقليمي والدولي ومن دوره في بناء الحضارة الانسانية ويخطئون الف مرة اذا حلموا بعصر الوصاية . وسيجدون ان في العراق صبرا ومطاولة لم يعرفوهما عند احد ولم يالفوهما في ايما زمان □

الرفيق عزة ابراهيم يحيي المواقف الشجاعة لمناضلي الحزب

الاتفاق مع الجبهة الكردستانية في ختام المؤتمر

■ بغداد/واع : اكد الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان مناضلي الحزب اكدوا من خلال عطائهم الخلاق في هذه المرحلة المهمة من تاريخ امتنا وشعبنا الحقائق التاريخية الوضاءة التي سجلها ابناء الرافدين على امتداد سفر التاريخ العريق لهم بما يحمل من مآثر انسانية خالدة ابد الدهر .

وقال الرفيق عزة ابراهيم خلال حضوره المؤتمر الانتخابي لقيادة فرع السليمانية للحزب ان الرفاق البعثيين اول الذين يسترخصون الدماء مضحين من اجل رفعة راية مبادىء العراق عندما يعون ان الصراع مع الاعداء متكاتفا وان دورهم سيكون له نتائجه المفيدة لمسيرة الحزب ويؤدي الى ايقاع خسائر كبيرة في الجانب الاخر .

ودعا الرفيق نائب امين سر القطر الرفاق المشاركين في المؤتمر الى التمسك بقيم ومبادىء الحزب العظيمة وتعزيز مسيرته الجهادية التي يرعاها الله سبحانه وتعالى بعين عنايته لما تحمل من قيم ومبادىء اصيلة تضمن للانسان حياة حرة كريمة .

وقال ان الاتفاق مع الاخوة في الجبهة الكردستانية اصبح الان بحكم الواقع ان شاء الله وانه سيحقق نقلة نوعية كبيرة على طريق تعزيز النصر الذي حصل في معركة ام المعارك المجيدة .

وحيا الرفيق نائب امين سر القطر المواقف الشجاعة لمناضلي الحزب في محافظة السليمانية لصبرهم ولثباتهم وصمودهم المتميز في مواجهة الظروف الاستثنائية والمعقدة الذي عبر عن صدق ولائهم ووفائهم للعراق وقائده الرمز الرفيق المناضل صدام حسين □

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى برقية لمناسبة انتهاء انتخابات مكتب تنظيم الشمال للحزب

■ بغداد/واع : تلقى الرفيق القائد صدام حسين برقية من الرفيق سمير محمد عبدالوهاب عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة انتهاء الانتخابات الحزبية في المكتب .. وفي ماياتي نص البرقية :

الرفيق القائد المناضل صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه

لمناسبة انتهاء الانتخابات الحزبية ضمن تنظيمات مكتب تنظيم الشمال يشرفني ان اغتنم هذه المناسبة لكي ارفع لسيادتكم اسمى ايات الحب والولاء الصادق مجددين العهد على ان نبقى جنودا اوفياء دفاعا عن الحق والكرامة والعقيدة والمبادىء خلف قيادتكم الحكيمة .

سيدي الرئيس القائد

البقية ص ٢

القائد والشعب.. الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله وفدا من ابناء البصرة ١٢/٧/١٩٩١

وفد فلسطيني في لندن لبحث ضمانات مؤتمر السلام

■ القدس/ا ف ب/واع : توجه الوفد الفلسطيني الذي تباحث مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى بريطانيا امس .

وعلم من مصادر فلسطينية ان الوفد سيلتقي عددا من المسؤولين الفلسطينيين المقيمين في الخارج للبحث في رسالة الضمانات التي يريد الفلسطينيون الحصول عليها من الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر السلام .

اضافت المصادر ان الوفد سيستشير ايضا عددا من الخبراء وبينهم المحامي المصري نبيل العربي الذي شارك في المفاوضات المصرية - الاسرائيلية لتسوية الخلاف حول منطقة طابا على البحر الاحمر .

ويضم الوفد كلا من فيصل الحسيني احد الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة وهو من سكان القدس الشرقية والاستاذة الجامعية الفلسطينية حنان عشراوي التي تقيم في الضفة الغربية المحتلة ورئيس نقابة الاطباء في غزة زكريا الاغا .

من جهة اخرى تسلم وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس رسالة من وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ تتعلق بقمة بوش غورباتشوف في موسكو .

وذكر راديو اسرائيل ان رسالة بسمرتنيخ اتت بناء على مقرره الوزيران بتبادل الاراء حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة المسائل المتعلقة بعقد مؤتمر قمة للسلام في المنطقة .

وقال الراديو ان بسمرتنيخ ابلغ ليفي بان الرئيسين بوش وغورباتشوف قد توصلا خلال مباحثاتهما في موسكو الى اتفاق حول عقد المؤتمر في شهر تشرين الاول □

السلطات المغربية اطلقت سراح اربعين معتقلا

□ الرباط/ا ف ب : افرجت السلطات المغربية عن اربعين معتقلا كان قد حكم عليهم باحكام مختلفة بعد ادانتهم بجرائم تمس امن الدولة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الافراج عن هؤلاء المعتقلين جاء بناء على العفو الذي اصدره العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بعد تدخل من المجلس الاستشاري لحقوق الانسان □

العماد عون يغادر بيروت الخميس المقبل



عون

■ بيروت/ا ف ب : اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني ان العماد ميشيل عون يمكنه ان يغادر لبنان يوم الخميس المقبل .

وقال ان قرار المغادرة جاء خلال التصديق على مشروع العفو العام حول الجرائم السياسية الذي تبناه مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي .

واضاف ان اللجان النيابية ستبحث القرار قبل عرضه امام جلسة عامة للمجلس النيابي في الثاني والعشرين من الشهر الحالي .

وكان العماد ميشيل عون . الذي ترأس الحكومة في ايلول عام ١٩٨٨ . قد لجأ الى السفارة الفرنسية في بيروت منذ عشرة اشهر بعد الهجوم اللبناني - السوري على القصر الرئاسي □

مليونان ونصف مليون عاطل في بريطاني

■ لندن / انصات الجمهورية / متابعة اخبارية : كشفت الارقام التي نشرت في لندن . ان (١٢٠) الف عامل فقدوا وظائفهم في الصناعة خلال العام الحالي فقط . وقالت نقابة المهندسين وهي من اكبر النقابات في بريطانيا ان هذا العدد الكبير من العاطلين يؤكد فشل الادعاءات الحكومية بان الاقتصاد البريطاني في طريقه للخروج عن الركود الاقتصادي . واصدر اتحاد الصناعات البريطاني ايضا بيانا ذكر فيه . انه لاتوجد ادلة على قرب خروج الاقتصاد البريطاني من مرحلة الركود . وقال ان معظم الطلبات الرئيسة على السلع والخدمات الصناعية في تناقص مما يعكس استمرار الركود □

الخارجية الامريكية : ستارت لا تستوجب تدمير الصواريخ

■ واشنطن/انصات الجمهورية . اعترفت الولايات المتحدة الامريكية بان معاهدة تخفيض الاسلحة الاستراتيجية التي وقعت مع الاتحاد السوفيتي مؤخرا (معاهدة ستارت) لا تستوجب تدمير معظم الصواريخ او رؤوسها الحربية المدرجة في المعاهدة . وقال ناطق بلسان الخارجية الامريكية . ان كلا الطرفين مهتمان بالاستفادة مستقبلا من الصواريخ لاغراض الابحاث ولاطلاق معدات الى الفضاء . وقال الناطق انه بموجب المعاهدة . فان الرؤوس الحربية التي يتم اخراجها من الصواريخ يمكن استخدامها . ولكنه اشار الى ان المئات من قواعد اطلاق الصواريخ سيجري تفكيكها مع الصواريخ المتحركة التي تزيد على العدد الذي حددته المعاهدة . من جانب اخر . افادت مصادر وزارة الطاقة الامريكية . ان الولايات المتحدة الامريكية اجرت امس تجربة نووية تحت الارض بقوة اقل من (٢٠) الف طن من مادة الـ (تي ان تي) في صحراء نيفادا □

الجزائر تطالب الاوبك برفع الاسعار

□ لندن / واع : اعرب وزير النفط الجزائري السيد نور الدين ايت الحسين عن امله في ان تتوصل منظمة (اوبك) في اجتماعها الذي سيعقد في ٢٤ ايلول المقبل الى سقف جديد وحصص جديدة تاخذ في الاعتبار مستويات العرض والطلب وسعر النفط المقرر (٢١) دولارا . وقال وزير النفط الجزائري في حديث لصحيفة (الحياة) الصادرة في لندن امس ان اوبك تنتج حاليا اكثر من الطلب مشيرا الى انه يتوقع ان يصل انتاج المنظمة في الربع الاخير لهذا العام قرابة (٥ر٢٣) مليون برميل يوميا . واشار وزير النفط الجزائري الى انه اذا ما ارادت المنظمة التوصل الى سعر ٢١ دولارا فعليها التاكد من عدم زيادة مستوى الانتاج عن ٥ر٢٣ مليون برميل في اليوم □

امريكا سلمت ايران اسلحة بصورة غير مشروعة

■ واشنطن/واع : اظهر تحقيق استمر عاما اجري في الولايات المتحدة ان اسلحة قيمتها مئات الملايين من الدولارات وهو مايزيد عما اعلن عنه سلمت بشكل غير مشروع لايران من الولايات المتحدة ودول اخرى في حلف شمال الاطلسي خلال الثمانينات .

ونقلت الوكالة عن مراسل سابق لصحيفة . فار ايست ايكونوميل رفيو . قوله ان التحقيقات في اوربا ادت الى ادلة على ان حجم ونطاق الاسلحة التي شحنت بصورة غير مشروعة الى ايران من دول حلف شمالي الاطلسي ومورديي الحلف تزيد مئات المرات على حجم الشحنات التي كشف عنها كاساس لفضيحة ايران - الكونترا .

واضاف لقد اوضح لنا تاجر سلاح واحد كيف ان عملياته خلال الثمانينات تضمنت تصدير اسلحة لايران تزيد قيمتها على . ٧٥٠ . مليون دولار □

طهران وتل ابيب تحاولان تحقيق مكاسب سياسية من ازمة الرهائن

■ العواصم / ا ف ب / انصات الجمهورية / متابعة اخبارية :

قال يوري لوبراني المسؤول عن ملف الاسرى الاسرائيليين في لبنان . امس ان اسرائيل مستعدة للقيام بمبادرة فيما يتعلق بالاسرى والمحتجزين لديها شريطة حصولها على معلومات عن عسكرييها الذين اسروا او فقدوا في لبنان . واضاف اثر عودته من جنيف انه اخبر الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار . بوجرب حصولهم على معلومات حول مصير هؤلاء العسكريين قبل كل شيء خاصة وانهم لم يحصلوا على المعلومات المطلوبة بشانهم . لكنه اعلن من جانب اخر انه لايفكر بالعودة الى جنيف في الايام القادمة لمتابعة المفاوضات من اجل تبادل الاسرى .

وفي ايران قال وزير الخارجية علي اكبر ولايتي ان ايران اسهمت في اطلاق سراح الرهائن الغربيين .

ويذكر ان ايران لم تجب حتى الان على طلب اسرائيل المتمثل بالحصول على معلومات حول جنودها السبعة الذين فقدوا او اسروا في لبنان .

ومما يلفت النظر . انه بعد اطلاق سراح ثلاثة من الرهائن الغربيين اخذت مسالة الوصول الى حل لازمة الرهائن تتعقد . وذلك لان طرفيها اسرائيل . وايران . يحاولان كل بدوره تحقيق مكاسب سياسية على حساب الطرف الاخر . فاسرائيل تلعب لعبة الحصول على المعلومات من اجل القيام بمبادرة حسن نية . وايران تتعكز على مسالة اسهامها في اطلاق سراح الغربيين الثلاثة . محاولة من خلالها الضغط على الدول الغربية وبخاصة بريطانيا . للحصول على مكاسب سياسية □

القبض على رجال الامن المزيفين

■ القي رجال مكافحة الاجرام في محافظة البصرة مؤخرا القبض على عصابة تقوم بانتحال صفة رجال امن واجهزة رسمية اخرى لابتزاز المواطنين .

فريق من رجال المكافحة كان قد تسلل الى صفوف المجرمين وتمكن من كشف تفاصيل العمليات الاجرامية وايقاع العصابة في الفخ ..

اقرأ القصة الكاملة لعملية القبض على رجال الامن المزيفين في ص ٥ □

المتهم

مقتل صحفي امريكي حقق في بنك زايد

□ واشنطن / واع : عثر على الصحفي الامريكي جوزيف كاسولارو مقتولا في فندقه واشارت التحقيقات الاولية الى ان كاسولارو قد انتحر غير ان عائلة الصحفي واصدقاءه اعربوا عن اقتناعهم بان كاسولارو قد قتل ولم ينتحر .

وقالت شبكة التلفزيون (سي ان ان) الامريكية التي اوردت الخبر ان الصحفي الامريكي كان يحقق في فضيحة انهيار بنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي تساهم فيه حكومة الشيخ زايد في ابو ظبي بنسبة (٧٧) بالمئة من راسماله □

٢٢ خرقا امريكيا جديدا للاجواء العراقية

■ نيويورك / واع : واصلت الطائرات الامريكية خروقاتها للاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز . وذكر مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية ان مجموع النشاط الجوي الامريكي داخل الاجواء العراقية بلغ ليومي الرابع عشر والخامس عشر من آب اثنين وعشرين طلعة جوية موزعة على تسعة تشكيلات بقوة طائرتين و(٤) طلعات مفردة . واوضحت المذكرة ان الطيران المعادي تركز فوق مناطق اربيل وراوندوز وزاخو والموصل والعمادية بسرعة ٦٠٠ الى ٨٠٠ كم / ساعة وبارتفاع ٥ الى ٥/٧ كم □

كشف شبكة تهريب الاسلحة الامريكية الى كرواتيا

■ بلغراد / واشنطن / ا ف ب : اتفق ممثلو كرواتيا والصرب من حيث المبدأ على تبادل جميع الاسرى الذين تم اسرهم خلال القتال الذي دار شرقي كرواتيا .

وكالة الانباء اليوغسلافيه قالت ان تبادل الاسرى سيشمل ثمانية واربعين شخصا اعتقلتهم السلطات الكرواتية وسبعة وعشرين شخصا يحتجزهم الصرب .

اما ممثل جمهورية مقدونيا في هيئة الرئاسة الاتحادية فاسيل توبوكوفسكي فقد صرح بان هذا الاتفاق سيسمح بمعالجة مسائل حيوية اخرى .

واضاف ان تحركا يجري الان لوضع تفاصيل واجراءات تتعلق بنشر فريق مراقبة للاشراف على وقف اطلاق النار المعلن من قبل السلطات الاتحادية الاسبوع الماضي .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وفدا من الاسرة الاوربية اجرى محادثات مع وزير الخارجية اليوغسلافية بوسلير لانشا .

وقالت ان المباحثات تركزت حول امكانية اجراء مفاوضات بشان مستقبل يوغسلافيا .

وعلى صعيد اخر افادت التقارير الواردة من واشنطن انه تم القاء القبض على مجموعة لتهريب الاسلحة الى يوغسلافيا .

وقالت ان المجموعة التي تضم امريكيا واسرائيليين واخر من جنوب افريقيا حاولت تهريب اسلحة الى كرواتيا بشكل غير قانوني .

واضافت ان صفقة الاسلحة التي تقدر قيمتها بخمسة ملايين دولار تتضمن اكثر من عشرين الف بندقية وستمائة مدفع رشاش ومائة قاذفة صواريخ وخمسة الاف صاروخ .

واكدت انه تم اعتقال اثنين من الرجال الاربعة المتهمين ويعتقد ان الباقين في اوربا .

اليابان تحتج على انتهاكات سوفيتية

□ طوكيو / ا ف ب . قال مسؤولون رسميون يابانيون ان اليابان احتجت بشدة امس على الانتهاكات المتكررة لمجالها الجوي من قبل طائرات عسكرية سوفيتية قبالة ساحل جزيرة هوكايدو الشمالية . واستدعى مدير القسم السياسي في وزارة الخارجية اليابانية كازوهيكو توغو امس جيورجي كوملوفسكي المستشار في السفارة السوفيتية في طوكيو ليطلب من الحكومة السوفيتية اتخاذ اجراءات لتجنب وقوع حوادث اخرى من هذا النوع . وياتي الاحتجاج بعد انتهاك مقاتلتين سوفيتيتين من نوع (ت و ٩٥ ج بير) المجال الجوي الياباني شمال جزيرة روبنتو قبالة هوكايدو خلال دقيقتين تقريبا مما اضطر ١٢ مقاتلة (اف ١٥) تابعة لسلاح الجو الياباني الى التحرك لمطاردة الطائرتين السوفيتيتين □

طوكيو تعود الى حلبة سباق التسلح

تخصيص ٤٤٠٠ مليار ين لتجهيز القوات العسكرية اليابانية

■ لندن/ا ف ب/ الجمهورية : اعلن نائب وزير الدفاع الياباني كازويو ايكوش ان اليابان تنوي المشاركة في قوات الامم المتحدة (لحفظ السلام) .

وقال ايكوش الموجود حاليا في ابوظبي في اطار جولة له في الخليج ان البرلمان الياباني يبحث حاليا امكانية ارسال كتيبة عسكرية يابانية ليس للقتال لكن من اجل الانضمام الى قوات الامم المتحدة لحفظ السلام .

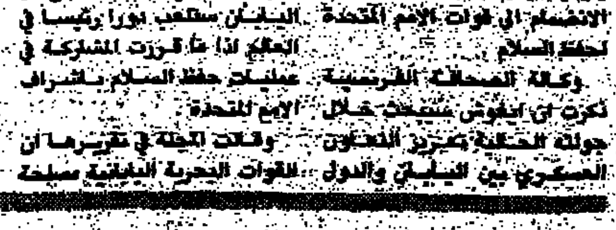
وكالة الصحافة الفرنسية ذكرت ان ايكوش سيبحث خلال جولته الخليجية تعزيز التعاون العسكري بين اليابان والدول المطلة على الخليج ويتفقد كاسحات الالغام اليابانية الاربع التي تعمل منذ شهرين في مياه الخليج .

وقالت الوكالة ان كاسحات الالغام المدعومة من سفينتي قيادة وتموين يمكن ان تنهي مهمتها في ايلول المقبل .

وذكرت مجلة جينز البريطانية المتخصصة في مجال الدفاع ان اليابان ستلعب دورا رئيسا في العالم اذا ما قررت المشاركة في عمليات حفظ السلام باشراف الامم المتحدة .

وقالت المجلة في تقريرها ان القوات البحرية اليابانية مسلحة باحدث انظمة الدفاع الجوي الغربي وتعد قوة جوية رئيسة في اسيا ومنطقة الشرق الاوسط . كما تمتلك القدرة على الذهاب الى مناطق المحيطين الهادي والهندي وانه من المحتمل ان تصبح واحدة من اكبر القوات البحرية في العالم . واضافت انه فيما يتعلق بالقوات البرية فان تحديث المعدات فيها يختلف قليلا عن القوة الجوية والبحرية على مدى السنوات العشر الماضية تقريبا

وقالت ان ما يقلق طوكيو هو ان الكثير من دول المنطقة التي اهتماماتها اقتصادية بحتة دخلت اخيرا في حلبة سباق التسلح □



مؤرخ بريطاني : الغرب لايفهم العراق

■ لندن / انصات الجمهورية : قال المؤرخ البريطاني مايكل وود ان مشكلة الغرب مع العراق انه لايفهم حضارة هذا البلد الذي يضم كنوز اعرق الحضارات واقدمها في العالم . واضاف في مسلسل تلفزيوني عرضه التلفزيون البريطاني عن حضارة العراق ان العراق هو الذي علم العالم والانسانية فن الكتابة وهو اول من شيد المدن وعلم البشرية الادب والفن والموسيقى وهو الذي قسم الوقت الى مانعرفه الآن من ساعات ودقائق . واكد اننا مدينون للسومريين حتى الان بالكثير من الكلمات التي وضعوها . واستطرد المؤرخ البريطاني قائلا ان مدينة اور السومرية هي اقدم مدينة في العالم وقد توسعت الى اربعة اضعافها خلال اجيال قليلة .. انها تظهر كيف استطاع شعب منتج ان يحول ارضا قاحلة الى ارض زراعية وذكر مايكل وود ان من يزور شمال العراق .. يرى قلعة اربيل التي تمتد الى حضارة عمرها خمسة الاف سنة □

... علاقات دبلوماسية مع جوهانسبرغ

■ جوهانسبرغ / انصات الجمهورية اعلن في جوهانسبرغ ان تركيا وافقت على اقامة علاقات دبلوماسية مع جنوب افريقيا . ونقلت اذاعة امريكا باللغة التركية عن بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا قوله ان قنصلية بلاده فتحت بالفعل في مدينة اسطنبول اكبر المدن التركية . مؤكدا انها تستقبل الان جوازات المواطنين الاتراك لمنح تاشيرة السفر الى جنوب افريقيا . واضاف ان تركيا ستفتح قنصليتها في جوهانسبرغ في وقت قريب جدا . مشيرا الى انه بامكان مواطني جنوب افريقيا زيارة تركيا بدون طلب تاشيرة في حال بقائهم مدة لاتزيد عن (٢١) يوما في تركيا . ويذكر ان انقرة تقيم علاقات ثنائية مع جوهانسبرغ على مستوى التعاون الاقتصادي والصناعي والصحي والتربوي منذ عدة سنين . ولم توقف تركيا تعاونها مع جنوب افريقيا رغم مقاطعة الدول لها قبل اطلاق سراح نلسون مانديلا رئيس حزب المؤتمر الوطني الافريقي □

احتدام سياسي ينذر باندلاع حرب اهلية في باكستان

نواز شريف يهدد بتدمير حزب بوتو

■ اسلام اباد /ا ف ب/انصات

يزداد الاستقطاب السياسي في الباكستان الى الحد الذي جعل رئيس الوزراء نواز شريف يهدد بتهشيم حزب الشعب المعارض وتقطيعه اربا اربا .

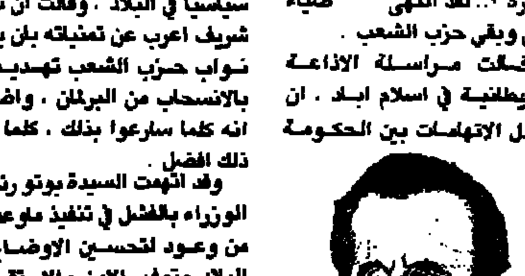
فقد القى رئيس الوزراء خطابا في لاهور قال فيه . انه لايطيق ذكر اسم حزب الشعب الى الحد الذي يجعل دمه يفور كلما سمع بهذا الاسم .

وقد ردت عليه زعيمة حزب الشعب السيدة بينظير بوتو رئيسة الوزراء السابقة قائلة ان احدا لا يستطيع تحطيم حزبها . لقد حاول ذلك ضياء الحق رئيس الباكستان الراحل فماذا كان مصيره ؟.. لقد انتهى ضياء الحق وبقي حزب الشعب .

وقالت مراسلة الاذاعة البريطانية في اسلام اباد . ان تبادل الاتهامات بين الحكومة والمعارضة يعكس استقطابا سياسيا في البلاد . وقالت ان نواز شريف اعرب عن تمنياته بان ينفذ نواب حزب الشعب تهديدهم بالانسحاب من البرلمان . واضاف انه كلما سارعوا بذلك . كلما كان ذلك افضل .

وقد اتهمت السيدة بوتو رئيس الوزراء بالفشل في تنفيذ ماوعد به من وعود لتحسين الاوضاع في البلاد وتوفير الامن والاستقرار . وهددت باللجوء للجهاد .

الانباء الواردة من الباكستان . ذكرت ان مايعيق حزب الشعب عن اداء دوره في البرلمان هو ضعف عدد النواب المؤيدين له في البرلمان □



نواز الشريف

نصوص قرارات مجلس الامن الدولي المرقمة ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧

القرار رقم ٧٠٥ لسنة ١٩٩١

ان مجلس الامن ،

وقد نظر في المذكرة المؤرخة في ٣٠ ايار / مايو ١٩٩١ والمقدمة من الامين العام وفقا للفقرة ١٣ من تقريره المؤرخ في ٣ ايار / مايو ١٩٩١ (S/22559) المرفق برسالة الامين العام المؤرخة في ٣٠ ايار / مايو ١٩٩١ والموجهة الى رئيس مجلس الامن (S/22661) وان يتصرف بموجب الفصل السابع من الميثاق ،

١ ـ يعرب عن تقديره للامين العام لمذكرته المؤرخة في ٣٠ ايار / مايو ١٩٩١ التي ارفقت برسالته الى رئيس مجلس الامن المؤرخة في نفس اليوم (S/22661):

٢ ـ يقرر . وفقا للاقتراح الذي قدمه الامين العام في الفقرة ٧ من مذكرته المؤرخة في ٣٠ ايار / مايو ١٩٩١ ، الا تتجاوز التعويضات التي يتعين على العراق دفعها (الناشئة من الفرع هاء من القرار ٦٨٧) ٣٠ في المائة من القيمة السنوية لصادرات النفط ومنتجات النفط من العراق :

٣ ـ يقرر كذلك . وفقا للفقرة ٨ من مذكرة الامين العام المؤرخة في ٣٠ ايار / مايو ١٩٩١ ، ان يستعرض الرقم المحدد في الفقرة ٣ اعلاه من حين الى اخر في ضوء البيانات والافتراضات الواردة في رسالة الامين العام (S/22661) والتطورات الاخرى ذات الصلة بالموضوع .

القرار رقم ٧٠٦ لسنة ١٩٩١

ان مجلس الامن ،

الف ـ اذ يشير الى قراراته السابقة ذات الصلة وبخاصة قراراته ٦٦١ (١٩٩٠) . و ٦٨٦ (١٩٩١) ، و ٦٨٧ (١٩٩١) ، و ٦٨٨ (١٩٩١) ، و ٦٩٣ (١٩٩١) ، و ٦٩٩ (١٩٩١) و ـ (١٩٩١) .

باء ـ واذ يحيط علما بالتقرير (S/22799) المؤرخ في ١٥ تموز / يوليه ١٩٩١ للبعثة المشتركة بين الوكالات التي ترأسها المندوب التنفيذي للامين العام لبرنامج الامم المتحدة المشترك بين الوكالات لتقديم المساعدة الانسانية الى العراق والكويت ومناطق الحدود العراقية التركية والعراقية الايرانية .

جيم ـ واذ يساوره القلق للحالة التغذوية والصحية الخطيرة للسكان المدنيين العراقيين على النحو المبين في هذا التقرير . ولخطر زيادة تدهور هذه الحالة .

دال ـ واذ يساوره القلق ايضا لان الاعادة او العودة الى الوطن لجميع الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة او رفاتهم الموجودين في العراق في ٣ اب / اغسطس ١٩٩٠ او بعده عملا بالفقرة ٣ (ج) من القرار ٦٨٦ (١٩٩١) . وبالفقرتين ٣٠ و ٣١ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) . لم تنفذ بالكامل بعد .

هاء ـ واذ يحيط علما بالنتائج التي خلص اليها التقرير المذكور اعلاه . وبخاصة الاقتراح المتعلق بمبيعات العراق من النفط لتمويل شراء المواد الغذائية والادوية والمواد والامدادات لتلبية حاجات مدنية اساسية بغرض توفير الاغاثة الانسانية .

واو ـ واذا يحيط علما ايضا بالرسائل المؤرخة في ١٤ نيسان / ابريل ١٩٩١ . و ٣١ ايار / مايو ١٩٩١ ، و ٦ حزيران / يونيه ١٩٩١ . و ٩ تموز / يوليه ١٩٩١ و ٢٢ تموز / يولية ١٩٩١ من وزير خارجية العراق والممثل الدائم للعراق الى رئيس اللجنة المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) بشأن تصدير النفط والمنتجات النفطية من العراق .

زاي ـ واقتناعا منه بالحاجة الى التوزيع العادل للمساعدات الغوثية الانسانية على جميع قطاعات السكان المدنيين العراقيين من خلال الرصد الفعال والشفافية .

حاء ـ واذ يذكر ويؤكد من جديد في هذا الصدد ، قراره ٦٨٨ (١٩٩١) وبخاصة الاهمية التي يعلقها المجلس على سماح العراق بوصول المنظمات الانسانية الدولية دون عائق الى جميع من يحتاجون الى المساعدة في جميع انحاء العراق وتوفير جميع التسهيلات اللازمة لعملياتها . ويشدد في هذا الصدد على الدور الهام والمستمر الذي تؤديه مذكرة التفاهم بين الامم المتحدة وحكومة العراق المؤرخة في ١٨ نيسان / ابريل ١٩٩١ (S/22663)

طاء ـ واذ يشير الى انه . عملا بالقرارات ٦٨٧ (١٩٩١) . و ٦٩٣ (١٩٩١) و ٦٩٩ (١٩٩١) . يقتضي ان يدفع العراق التكاليف الكاملة للجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتنفيذ المهام المرخص بها بموجب الجزء جيم من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) . والى ان الامين العام قد اعرب في تقريره المؤرخ في ١٥ تموز / يوليه ١٩٩١ الى مجلس الامن (S/22792) المقدم عملا بالفقرة ٤ من القرار ٦٩٩ (١٩٩١) . عن راي مفاده ان الطريقة البالغة الوضوح للحصول على الموارد المالية من العراق لتغطية تكاليف اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ستكون في الاذن ببيع بعض النفط العراقي والمنتجات النفطية العراقية . وان يشير كذلك الى انه يقتضي ان يدفع العراق مساهماته لصندوق التعويضات ونصف تكاليف لجنة تخطيط الحدود بين العراق والكويت . وان يشير كذلك الى ان مجلس الامن قد طلب في قراريه ٦٨٦ (١٩٩١) و ٦٨٧ (١٩٩١) ان يعيد العراق في اقصر فترة ممكنة كافة الممتلكات الكويتية التي استولى عليها . وطلب الى الامين العام ان يتخذ الخطوات اللازمة لتسهيل ذلك .

ياء ـ واذ يتصرف طبقا للفصل السابع من الميثاق .

١ ـ يأذن لجميع الدول ، رهنا بالقرار الذي يتخذه مجلس الامن عملا بالفقرة (٥) ادناه وبصرف النظر عن احكام الفقرات ٣ (أ) ، و٣ (ب) و٤ من القرار ٦٦١ (١٩٩٠) . بالسماح بالقيام ، اثناء فترة مدتها ٦ اشهر من تاريخ اعتماد هذا القرار عملا بالفقرة ٥ ادناه لاستيراد نفط ومنتجات نفطية يكون مصدرها العراق بما يكفي لتحقيق مبلغ يحدده المجلس عقب استلام تقرير الامين العام المطلوب في الفقرة ٥ من هذا القرار ولا يتجاوز ١,٦ من بلايين دولارات الولايات المتحدة للاغراض الواردة في هذا القرار ورهنا بالشروط التالية :

أ ـ موافقة لجنة مجلس الامن المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) على كل عملية شراء لنفط عراقي ومنتجات نفطية عراقية عقب قيام الدولة المعنية باخطار اللجنة .

ب ـ قيام المشتري في الدولة المعنية بدفع المبلغ الكامل لكل عملية شراء من النفط العراقي والمنتجات النفطية العراقية مباشرة في حساب استئماني تنشئه الامم المتحدة ويديره الامين العام . ويخصص على وجه الحصر لتحقيق اغراض هذا القرار .

ج ـ موافقة المجلس . عقب استلام تقرير الامين العام المطلوب في الفقرة ٥ من هذا القرار ، على خطة لشراء المواد الغذائية ، والادوية ، والمواد والامدادات اللازمة لتلبية احتياجات مدنية اساسية على النحو المشار اليه في الفقرة ٢٠ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) . وبخاصة المواد ذات الصلة بالصحة ، وتحمل جميعها قدر الامكان بطاقة تبين انها موردة في اطار هذه الخطة ، ولتحقيق قيام الامم المتحدة بكل ما هو ممكن عمليا وملائم من اعمال الرصد والاشراف بغرض ضمان توزيعها بالعدل لتلبية الاحتياجات الانسانية في جميع مناطق العراق وعلى جميع فئات السكان المدنيين العراقيين وكذلك بكل ما هو ممكن عمليا وملائم من اعمال الادارة المتصلة بهذا الغرض ، ويكون هذا الدور للامم المتحدة متاحا اذا كان مرغوبا فيه فيما يتعلق بالمساعدة الانسانية المقدمة من مصادر اخرى .

د ـ يفرج عن المبلغ المأذون به في هذه الفقرة بقرارات متتابعة صادرة عن اللجنة المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) في ثلاثة اجزاء متساوية بعد ان يتخذ المجلس القرار المنصوص عليه في الفقرة ٥ ادناه بشأن تنفيذ هذا القرار . وبصرف النظر عن اية احكام اخرى لهذه الفقرة . ويكون المبلغ خاضعا لاستعراض يجريه المجلس في نفس الوقت على اساس تقديره المستمر للحاجات والاحتياجات .

٢ ـ يقرر ان يقوم الامين العام باتاحة جزء من المبلغ المودع في الحساب الذي سينشئه لتمويل شراء المواد الغذائية والادوية . والمواد والامدادات اللازمة لتلبية احتياجات مدنية اساسية ، على النحو المشار اليه في الفقرة ٢٠ من القرار ٦٨٧ والتكاليف التي تتكبدها الامم المتحدة فيما يتعلق بدورها ، بموجب هذا القرار ، وتكاليف الانشطة الانسانية الضرورية الاخرى في العراق .

٣ ـ يقرر كذلك ان يستخدم الامين العام جزءا من المبلغ المودع في الحساب الذي سينشئه لسداد المدفوعات المناسبة لصندوق الامم المتحدة للتعويضات ، والتكاليف الكاملة لتنفيذ المهام المرخص بها بموجب الجزء جيم من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) والتكاليف الكاملة التي تتكبدها الامم المتحدة في تسهيل عودة كافة الممتلكات الكويتية التي استولى عليها العراق ، ونصف تكاليف لجنة الحدود .

٤ ـ يقرر ان تكون النسبة المئوية من قيمة صادرات النفط والمنتجات النفطية من العراق المأذون بها طبقا لهذا القرار . التي ستدفع الى صندوق الامم المتحدة للتعويضات ، على النحو المطلوب في الفقرة ١٩ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) وكما هو محدد في الفقرة ٦ من القرار ٦٩٣ (١٩٩١) ، نفس النسبة المئوية التي قررها مجلس الامن في الفقرة ٢ من القرار ـ (١٩٩١) للمدفوعات لصندوق التعويضات ، الى الوقت الذي يقرر فيه مجلس ادارة الصندوق خلاف ذلك .

٥ ـ يطلب الى الامين العام ان يقدم في غضون ٢٠ يوما من تاريخ اعتماد هذا القرار تقريرا الى مجلس الامن لاتخاذ قرار بشأن التدابير التي تتخذ لتنفيذ الفقرات ١ (أ) و (ب) و (ج) ، وتقديرات الاحتياجات الانسانية للعراق الواردة في الفقرة ٢ اعلاه وتقديرات قيمة التزامات العراق المالية الواردة في الفقرة ٣ اعلاه لغاية نهاية فترة الاذن المبينة في الفقرة ١ اعلاه . وكذلك طريقة اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لضمان تنفيذ اغراض هذا القرار وطريقة مراعاة تكاليف انتاج ونقل ذلك النفط العراقي وتلك المنتجات النفطية العراقية .

٦ ـ يطلب كذلك الى الامين العام ان يقدم ، بالتشاور مع لجنة الصليب الاحمر الدولية وفي غضون ٣٠ يوما من تاريخ اعتماد هذا القرار ، تقريرا الى مجلس الامن عن الانشطة المضطلع بها طبقا للفقرة ٣١ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) فيما يتعلق بتسهيل الاعادة او العودة الى الوطن لجميع الرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة او رفاتهم الموجودين في العراق في ٣ اب ـ اغسطس ١٩٩٠ او بعده .

٧ ـ يطلب الى حكومة العراق ان تقدم الى الامين العام والمنظمات الدولية المناسبة في اليوم الاول من الشهر الذي يعقب مباشرة اعتماد هذا القرار وفي اليوم الاول من كل شهر بعد ذلك وحتى اشعار اخر ، بيانا عن الذهب والاحتياطيات من العملة الاجنبية التي في حوزتها سواء في العراق او في اي مكان اخر .

٨ ـ يطلب الى جميع الحكومات ان تتعاون تعاونا تاما في تنفيذ هذا القرار .

٩ ـ يقرر ابقاء هذه المسألة قيد النظر .

القرار رقم ٧٠٧ لسنة ١٩٩١

إن مجلس الامن ،

أ ـ اذ يشير الى قراره ٦٨٧ (١٩٩١) . وقراراته الاخرى في هذا الشأن ،

ب ـ واذ يشير الى الرسالة المؤرخة في ١١ نيسان/ ابريل ١٩٩١ الموجهة الى الممثل الدائم للعراق لدى الامم المتحدة من رئيس مجلس الامن (S/22485) ملاحظا انه تم الوفاء ، بناء على موافقة العراق المكتوبة (S/22456) على التنفيذ الكامل للقرار ٦٨٧ (١٩٩١) ، بالشروط المسبقة المثبتة في الفقرة ٣٣ من ذلك القرار بالنسبة الى وقف اطلاق النار ،

ج ـ واذ يلاحظ بقلق شديد الرسائل المؤرخة في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ (S/22739) . و٢٨ حزيران/ يونيه ١٩٩١ (S/22743) و٤ تموز/ يوليه ١٩٩١ (S/22761) من الامين العام ، التي تنقل معلومات تم الحصول عليها من الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي تثبت عدم تقيد العراق بالتزاماته بموجب القرار ٦٨٧ (١٩٩١) ،

د ـ واذ يشير كذلك الى البيان الذي اصدره رئيس مجلس الامن في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ (S/22746) ويطلب فيه ارسال بعثة رفيعة المستوى تتكون من رئيس اللجنة الخاصة ، والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ووكيل الامين العام لشؤون نزع السلاح للالتقاء بموظفين من ارفع المستويات من الحكومة العراقية في اقرب فرصة للحصول على تأكيدات مكتوبة بان العراق سوف يتعاون تعاونا كاملا وفوريا في تفتيش المواقع التي حددتها اللجنة الخاصة وسيقدم للتفتيش الفوري ايا من المواد التي قد تكون نقلت من تلك المواقع ،

هـ ـ وإذ يشعر بالجزع لتقرير البعثة الرفيعة المستوى الى الامين العام (S/22761) بشأن نتائج اجتماعاتها مع ارفع المستويات في الحكومة العراقية ،

و ـ وإذ يساوره شديد القلق بسبب المعلومات التي قدمتها للمجلس اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٥ تموز/يوليه ١٩٩١ (S/22788) و ٢٥ تموز/ يوليه ١٩٩١ (S/22837) بشأن اجراءات الحكومة العراقية التي تمثل انتهاكا صارخا للقرار ٦٨٧ (١٩٩١) ،

ز ـ وإذ يساوره شديد القلق ايضا للادلة الواردة في الرسالة المؤرخة في ٧ تموز/يوليه ١٩٩١ للامين العام من وزير خارجية العراق وفي البيانات والاستنتاجات اللاحقة التي تشير الى ان اخطاري العراق المؤرخين في ١٨ و٢٨ نيسان/ ابريل كانا غير كاملين وانه كان قد اخفى بعض الانشطة ، وكلا الامرين يشكل انتهاكا خطيرا لالتزاماته بموجب القرار ٦٨٧ (١٩٩١) ،

ح ـ وإذ يلاحظ ايضا من الرسائل المؤرخة في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ (S/22739) و ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ .... (S/22743) تموز/يوليه ١٩٩١ (S/22761) من الامين العام بان العراق لم يمتثل امتثالا كاملا لجميع تعهداته المتصلة بالامتيازات ، والحصانات والتسهيلات التي ستمنح لفرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة والوكالات الدولية للطاقة الذرية المكلفة بموجب القرار ٦٨٧ (١٩٩١) ،

ط ـ وإذ يؤكد انه لكي تتمكن اللجنة الخاصة من الاضطلاع بمهمتها وفقا للفقرة ٩ (ب) ١، و ٢ و ٣ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) للتفتيش على قدرات العراق فيما يتعلق بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية والقذائف التسيارية ثم الاستيلاء عليها لتدميرها او ازالتها او جعلها عديمة الضرر ، لا بد من الكشف الكامل من جانب العراق كما تقتضي الفقرة ٩ (أ) من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) ،

ي ـ وإذ يؤكد ان العراق مطالب باصدار اعلان بكل برامجه النووية بما في ذلك اية برامج يدعي انها لاغراض لا تتصل بالمواد التي يمكن استخدامها في الاسلحة النووية ، بغية تمكين الوكالة الدولية للطاقة النووية ، بمساعدة وتعاون اللجنة الخاصة ، من تحديد اي المواد التي يمكن استخدامها في الاسلحة النووية او اي منظومات فرعية او مكونات او اي منشأة للبحث ، او التطوير ، او الدعم او التصنيع المتصلة بها ، يجب تدميرها ، او ازالتها او جعلها عديمة الضرر، وفقا للفقرة ١٣ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) .

ك ـ وإذ يؤكد ان حالات اخفاق العراق الانفة الذكر في التصرف ملتزما دقيقا بالتزاماته بموجب القرار ٦٨٧ (١٩٩١) ، تشكل انتهاكا خطيرا لقبوله الاحكام ذات الصلة من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) التي تم بموجبها وقف اطلاق النار ونصت على الشروط الاساسية لاعادة السلم والامن في المنطقة .

ل ـ وإذ يؤكد كذلك ان عدم امتثال العراق لاتفاق الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، المعقود عملا بمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ، المؤرخة في ١ تموز/يوليه ١٩٦٨ ، على النحو الذي اثبته قرار مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المؤرخ في ١٨ تموز/يوليه ١٩٩١ (GOV/2531) يشكل انتهاكا لالتزاماته الدولية ،

م ـ وقد عقد العزم على ضمان الامتثال التام للقرار ٦٨٧ (١٩٩١) وبصفة خاصة الجزء جيم منه ،

ن ـ وإذ يتصرف وفقا للفصل السابع من الميثاق ،

١ ـ يدين انتهاك العراق الخطير لعدد من التزاماته بموجب الجزء جيم من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) ولتعهداته بالتعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، مما يشكل انتهاكا خطيرا للاحكام ذات الصلة للقرار ٦٨٧ التي تم بموجبها وقف اطلاق النار ونصت على الشروط الاساسية لاعادة السلم والامن في المنطقة ،

٢ ـ يدين كذلك عدم امتثال حكومة العراق التزاماتها بموجب اتفاق الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة النووية ، على النحو الذي اثبته قرار مجلس المحافظين المؤرخ في ١٨ تموز/يوليه ، الامر الذي يشكل انتهاكا لالتزاماته كطرف في معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ، المؤرخة في ١ تموز/يوليه ١٩٦٨ ،

٣ ـ يطلب من العراق

(١) ان يكشف بصورة تامة ونهائية وكاملة ، على النحو الذي طلبه القرار ٦٨٧ (١٩٩١) عن جميع جوانب برامجه لتطوير اسلحة التدمير الشامل والقذائف التسيارية التي يزيد مداها عن ١٥٠ كيلو مترا ، وعن جميع مالديه من تلك الاسلحة ، ومكوناتها ومنشآت انتاجها ومواقعها ، بالاضافة الى جميع البرامج النووية الاخرى ، بما في ذلك ايا منها يدعى انه لاغراض لاتتصل بالمواد التي يمكن استخدامها للاسلحة النووية ، دون مزيد من الابطاء ،

(٢) ان يسمح للجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية وافرقتهما التفتيشية بالوصول الفوري غير المشروط وغير المقيد الى اي والى كافة المناطق ، والمنشآت ، والسجلات ، والمعدات ووسائل النقل التي يرغبون في تفتيشها ،

(٣) ان يوقف على الفور اية محاولة لاخفاء او نقل او تدمير اي مواد او معدات تتصل باسلحته النووية ، او الكيميائية او البيولوجية او ببرامجه للقذائف التسيارية ، او المواد او المعدات التي تتصل بانشطته النووية الاخرى بدون اخطار اللجنة الخاصة وموافقتها المسبقة ،

(٤) ان يتيح على الفور للجنة الخاصة ، والوكالة الدولية للطاقة الذرية وافرقتهما التفتيشية ، اية مواد سبق ان منعوا من الوصول اليها ،

(٥) ان يسمح للجنة الخاصة ، والوكالة الدولية للطاقة الذرية وافرقتهما التفتيشية بالقيام برحلات طيران بالطائرات ذات الاجنحة الثابتة والطائرات الهليوكوبتر على حد سواء في سائر ارجاء العراق لجميع الاغراض ذات الصلة ، بما في ذلك التفتيش ، والمراقبة ، وعمليات المسح الجوي ، والنقل والسوقيات بدون تدخل من اي نوع وبالشروط والاوضاع التي تحددها اللجنة الخاصة ، بما في ذلك حق الاستخدام الكامل لطائراتها الخاصة والمطارات التي قد تحدد انها اكثر ملاءمة لاعمال اللجنة في العراق ،

(٦) ان يوقف جميع الانشطة النووية من اي نوع ، إلا لاستخدام النظائر المشعة للاغراض الطبية او الزراعية او الصناعية الى ان يقرر مجلس الامن ان العراق يمتثل امتثالا تاما لهذا القرار والفقرتين ١٢ و ١٣ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) ، وتقرر الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان العراق يمتثل امتثالا تاما لاتفاق الضمانات مع الوكالة ،

(٧) ان يكفل التنفيذ الكامل للامتيازات والحصانات والتسهيلات الممنوحة للجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية وفقا لتعهداته السابقة وان يكفل سلامتهم التامة وحريتهم في التنقل ،

(٨) ان يقدم على الفور او يسهل توفير اي وسائل نقل او دعم طبي او سوقي تطلبه اللجنة الخاصة ، والوكالة الدولية للطاقة الذرية وافرقتهما التفتيشية ،

(٩) ان يجيب على اية اسئلة وان يستجيب الى اية طلبات بصورة كاملة وفورية للجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية وافرقتهما التفتيشية ،

٤ ـ يقرر ان لايحتفظ العراق باي حق في ملكية المواد التي ستدمر او تزال او تجعل عديمة الضرر عملا بالفقرة ١٢ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) ،

٥ ـ تطالب حكومة العراق ان تمتثل تماما على الفور ، وبدون ابطاء ، لجميع التزاماتها الدولية ، بما في ذلك تلك الواردة في هذا القرار ، وفي القرار ٦٨٧ (١٩٩١) ، وفي معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية المؤرخة في ١ تموز / يوليه ١٩٦٨/ واتفاق الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ،

٦ ـ يقرر ان يبقي هذه المسألة قيد النظر

تتمات

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى برقية لمناسبة انتهاء انتخابات مكتب تنظيم الشمال للحزب

تتمة المنشور ص١

لقد عبر البعثيون من خلال الانتخابات الحزبية بصورة رائعة عن تمسكهم بالمبادىء الديمقراطية وروح العمل الثوري الجاد التي ارسيتم اسسها واغنيتم بها نظرية العمل البعثية فاصبحت الانتخابات ممارسة نضالية جاهد فيها البعثيون في اختيار القيادات الكفوءة المناضلة واضعين نصب اعينهم تضحيات اولئك الابرار الذين عبدوا بدمائهم طريق النضال الشاق .

سيدي القائد

ان محاولات الاعداء الغادرين النيل من كرامة ابناء شعبنا العظيم من خلال استمرار صفحات العدوان الغاشم والمتمثلة بفرض الحصار الجائر لن تؤدي الا الى مزيد من الصمود والتضحية في سبيل الكرامة والعزة والاصرار على مواصلة البناء واعمار ماخربه العدوان الثلاثيني والعملاء المأجورون ولكي يثبت العراقيون كما كانوا دوما عبر تاريخهم المجيد بان راية الحق والمبادىء والاشعاع الفكري النير ستبقى بيدهم عالية عزيزة يقاتلون دونها خلف قائدهم الملهم البطل صدام حسين (حفظه الله) .

سيدي الرئيس القائد

مرة اخرى اجدد لكم باسمي وباسم رفاقي في مكتب تنظيم الشمال العهد على المضي قدما خلف قيادتكم في الدفاع عن الثورة ومكتسباتها العظيمة والتمسك بالنهج السديد الذي اختطتموه في قيادة الثورة وبناء العراق العظيم دمت سيدي القائد ذخرا لشعبنا وامتنا وحفظك الله ورعاك وسدد بالنصر المؤزر خطاك .. والسلام عليكم

الرفيق

سمير محمد عبدالوهاب

عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال

مجلس الامن اصدر ثلاثة قرارات

تتمة المنشور ص١

وقال السيد عبدالامير الانباري في رده على اسئلة الصحفيين ان هذا القرار الذي صدر الى جانب قرارين اخرين ليس جديدا بأن يجابه بالرفض لان الالية التي يعتمدها تقوده الى السقوط والفشل منذ ساعة اعلانه .

واضاف ان القرار يتناقض بصيغته وشروطه الجائرة مع اي معنى انساني ويشكل بمجمله استمرارية للحظر والحرب ضد العراق وان ما يتضمنه من السماح للعراق بتصدير نسبة من انتاجه النفطي للتزود بالحد الادنى فقط من احتياجاته الانسانية والغذائية ستكون ممزوجة بالسم الذي يفوح من القرار المذكور .

واكد مندوب العراق الدائم ان القرار المرقم (٧٠٦) يشكل تدخلا فاضحا في الشؤون الداخلية للعراق ويضعه تحت الوصاية الامريكية البريطانية الفرنسية .

والقى السيد عبدالله الاشطل سفير اليمن بالمجلس كلمة قبل التصويت على القرار حذر فيها من ان على مجلس الامن ان يواجه مشكلة انسانية ذات ابعاد مأساوية ستؤدي الى وفاة مئات الالوف من السكان المدنيين .

وقال ان استمرار الحصار هو احد الاسباب الرئيسة لاستمرار المجاعة في العراق واستمرار تصاعد معدل الوفيات .

واشار الى ان الذين يدعون بانهم ليسوا ضد الشعب العراقي لا يرفعون الحصار عنه .

وقال سفير كوبا في كلمة قبل التصويت على القرار ايضا ان محتويات القرار ٧٠٦ الذي يسميه البعض بانه انساني لا تتضمن نواحي انسانية .

واكد ان القرار المقدم الى مجلس الامن اليوم هو نفس الفكرة المعروضة منذ شهر امام الكونغرس الامريكي ويطلب منا اليوم تبني فكرة الكونغرس الامريكي .

نصوص كلمات ممثل العراق الدائم امام مجلس الامن في جلسته المنعقدة بتاريخ ٩١/٨/١٥

وجودهم في العراق وربما مات قسم منهم نتيجة قصف الحلفاء للكويت . ولم تكلف الحكومة الكويتية نفسها عناء السؤال عنهم في اماكن اخرى من العالم . ومعروف ان الجالية الكويتية تنتشر في اصقاع الارض الاربع وليس معقولاً اذا ما انقطعت اخبار احدهم ان يطالب العراق باحضاره . ومن جانب اخر . فما علاقة هذا الموضوع بمشروع قرار يعالج . كما يدعي الوضع الصحي والغذائي الخطير للشعب العراقي ؟ ان الهدف من هذا الادراج المفتعل لموضوع الكويتيين هو خلق ذريعة اضافية لابقاء الحصار على الشعب العراقي .

٢ ـ كما اشارت الفقرة التمهيدية (هـ) من مشروع القرار الى التوصيات التي جاءت في تقرير الامير صدر الدين وعلى وجه الخصوص مقترح بيع النفط لتمويل الاغاثة الانسانية الملحة . وكان من المفروض ان يسعى مشروع القرار لتحقيق هذه التوصية . لكن مع الاسف كان مشروع القرار ابعد مايكون عن توصيات الامير صدر الدين شكلاً ومضمونا . فلم تسمح فقرات المشروع للعراق ببيع النفط بل سمحت للدول ووفق الية بطيئة ومعقدة شراء بعض النفط العراقي . كما لم يتم التركيز على الاغاثة الانسانية بل اعطيت الاولوية لتسديد المبالغ لصندوق التعويضات ولنفقات لجنة تدمير الاسلحة ولنفقات لجنة عودة الممتلكات الكويتية ونصف نفقات لجنة ترسيم الحدود . وبالنتيجة فان المشروع يضع من الشروط والتكاليف ما من شانه ان يحبط التوصيات الواردة في تقرير الامير صدر الدين .

٣ ـ كذلك اشارت الفقرة التمهيدية (ز) والفقرة العاملة ١ (ج) من مشروع القرار الى الحاجة الى تدخل الامم المتحدة في عمليات توزيع المنتجات الغذائية والادوية والمواد والتجهيزات الضرورية للاحتياجات المدنية لجميع فئات السكان العراقيين من خلال مايتوفر للامم المتحدة من ادارة ورقابة واشراف .

ان هذا المفهوم الذي جاء به مشروع القرار يتناقض كليا مع مفهوم (السيادة) الذي يؤكد عليه ميثاق الامم المتحدة ، اضافة الى انه يشكل سابقة خطيرة في ميدان دور الامم المتحدة الانساني . ففي العراق نظام عادل لتوزيع الحصص التموينية يشمل كل انسان عراقي او اجنبي يتواجد داخل العراق ويسمح للجميع بالحصول على المواد الغذائية الاساسية باسعار مدعومة وتتم عملية التوزيع من خلال الية متكاملة عن طريق الدولة والوكلاء والاسواق التجارية وليس على طريقة توزيع المساعدات العشوائية . لذلك فان محاولة تطبيق نظام رقابة الامم المتحدة ، الذي لايملك اصلا اية فرصة للنجاح ، لايهدف غير الانتقاص من سيادة العراق وتجاهل مؤسساته الاقتصادية والادارية والتنظيمية وزيادة في النفقات الادارية على حساب المواطن العراقي ومن موارده الخاصة .

٤ ـ يستذكر مشروع القرار في الفقرة التمهيدية (ح) الاهمية التي علقها المجلس على سماح العراق للمنظمات الانسانية الدولية للوصول الى الذين هم بحاجة الى المساعدة في اجزاء العراق ويؤكد الدور المهم لمذكرة التفاهم الموقعة بين حكومة العراق والامم المتحدة في ١٨ / ٤ /١٩٩١ .

ان الاستذكار بهذه الطريقة فيه اجحاف للعراق وحقوقه . فالعراق ينفذ التزاماته بموجب مذكرة التفاهم ، وبرنامج الامم المتحدة الانساني في العراق يسير حسب الاتفاق ولاتوجد مشاكل تذكر في هذا الجانب . ومن ناحية اخرى فان مذكرة التفاهم تخص برامجا للمساعدات الطوعية تقدمه جهات اجنبية بينما مشروع القرار الحالي موضوعه المواد الغذائية والطبية المشتراة والموزعة باموال عراقية صرف .

٥ ـ نصت الفقرة التمهيدية (ي) من مشروع القرار على ان المجلس يتصرف وفق الفصل السابع من الميثاق .

ان الذهاب الى الفصل السابع الخاص بالعقوبات في مشروع قرار يدعي انه مشروع انساني يفضح من جديد النوايا المشبوهة التي يتوخى اصحاب المشروع تحقيقها كما يكشف بشكل كامل الطبيعة اللا انسانية للمشروع .

ب . الفقرات العاملة من مشروع القرار :

١ ـ ان الفقرة العاملة (١) من مشروع القرار فانها تخضع السماح للدول باستيراد النفط العراقي الى سبعة شروط هي :

أ . شرط زمني وهو ستة اشهر من تاريخ صدور القرار .. ان هذا الشرط لاياخذ بنظر الاعتبار الاسلوب المتبع في تجارة النفط الدولية وهو التعاقد السنوي وبرمجة رفع النفط في كل موسم ومن هنا فان الغرض من وضع مدة ستة اشهر هو لارباك عملية تصدير النفط العراقي وخلق الصعوبات امام تسويق الكميات اللازمة خلال نفس الفترة مما قد يؤدي حتى الى تخفيض سعر النفط العراقي .

ب . شرط مالي وهو عدم تجاوز ما يستورد من العراق خلال الفترة اعلاه ماقيمته مبلغا ، محددا) وهو كما يشاع (١,٦) بليون دولار وهو اقل بكثير مما يحتاجه العراق لتمويل استيراداته من المواد الانسانية والمدنية لمدة ستة شهور وتزداد الحالة سوءا حينما نعرف ان القرار يستقطع من المبلغ المذكور ٣٠٪ للتعويضات اضافة الى تكاليف اللجان التي شكلها المجلس .

ج . موافقة لجنة المقاطعة في مجلس الامن على كل صفقة نفط مما يعني اضاعة الوقت وتعذر ضمان سيولة وضخ النفط العراقي بطريقة منتظمة حيث ان اللجنة تجتمع عادة مرة في الاسبوع وفق نمط بيروقراطي تخضع لقاعدة الاجماع بحيث ان اي عضو من اعضاء مجلس الامن في اللجنة يستطيع ان يعرقل اية صفقة لمدة اسابيع باثارة اسئلة بحسن نية او سوء نية ولكن النتيجة واحدة وهي عرقلة تسويق النفط العراقي .

د . وضع عوائد النفط مباشرة من قبل المستورد في حساب مغلق في احد البنوك التي تختارها الامم المتحدة يديره الامين العام وطبعا تستقطع تكاليف مثل هذا الحساب من موجوداته ايضا .

هـ . تشترط الفقرة (١) من مشروع القرار ايضا بان تحدد المواد التي يحتاجها العراق من قبل الامين العام خلال عشرين يوما من صدور القرار رغم ان تقرير صدر الدين اغا خان قد حدد نوع وكميات المواد الضرورية لتفادي حدوث مجاعة او اوبئة في العراق . كما يشترط المشروع بان يتم وضع علامات واضحة تشير الى ان هذه المستوردات هي للامور الانسانية والمدنية وفق الفقرة (٢٠) من القرار علما بان الحكومة العراقية واجهزتها الادارية والفنية هي الادرى بمتطلبات الشعب العراقي ونمط حياته .

و . كما تخضع الفقرة (١) عملية توزيع المواد المستوردة من قبل العراق الى اشراف ورقابة وكالات الامم المتحدة لضمان توزيعها في جميع انحاء العراق . ان هذا الشرط لايراعي بان العراق بلد من ١٨ مليون نسمة وان المواد ستوزع حسب بطاقات التموين وليس كتبرعات كما انه يتطلب تواجد مئات او حتى الاف من عناصر الامم المتحدة التي يتحمل نفقات اقامتها وسفرها العراق حسب مشروع القرار لامد غير محدود وبما يتعارض مع سيادة العراق وشؤونه الادارية .

ز . ان اطلاق الرصيد من الحساب المغلق يتم بقرارات من لجنة العقوبات على ثلاث مراحل متساوية مما يعرقل عملية استيرادات العراق من المواد الانسانية والمدنية بسبب تاثير ذلك على شروط دفع مبالغ الاستيرادات .

٢ ـ كما نصت الفقرة العاملة ١ (ج) من مشروع القرار على ان توفر الامم المتحدة ماتملك من ادارة ورقابة واشراف لاغراض المساعدة الانسانية من مصادر اخرى .

ان هذا النص يعني ان المنظمات الانسانية الحكومية وغير الحكومية وكذلك موظفي الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة العاملة في العراق والتي كانت تقدم مساعداتها الى الشعب العراقي بالتنسيق والتعاون مع حكومة العراق ستتوقف عن تقديم مساعداتها وستتحول الى جهاز ادارة ورقابة واشراف وان يتحمل شعب العراق نفقات هؤلاء جميعا من وارداته دون ان يحصل منهم على اي شيء . بل وبموجب هذا النص تستطيع الامم المتحدة ، عند الرغبة ، ان توفر المزيد من هؤلاء من مصادر اخرى وبالعدد الذي تقرره هي ثم يتحمل شعب العراق من امواله وقوته الانفاق عليهم .

٣ ـ لقد نص مشروع القرار في فقرته العاملة ٣ على ان يستخدم جزء من مبيعات النفط العراقي لتسديد مساهمة العراق في صندوق التعويضات ونفقات لجنة تدمير الاسلحة واعادة الممتلكات الكويتية الخ .

ان ربط السماح بتصدير كميات من النفط لمواجهة الحاجات الانسانية العاجلة للشعب العراقي بالتعويضات وبقية النفقات يخالف القرار ٦٨٧ وخصوصا الفقرة (١٩) منه التي تستلزم ان تؤخذ في الاعتبار احتياجات شعب العراق وقدرته على الدفع مع مراعاة خدمة الدين الخارجي واحتياجات الاقتصاد العراقي وهي امور لم ياخذ مشروع القرار اي منها في الاعتبار . ان استيفاء الاستقطاعات لايمكن ان يبدأ مع عملية رفع حظر جزئي ومشروط لان الكمية المحددة القليلة من النفط المصدر اذا ما اقرت لن تكفي لتمويل احتياجات الشعب العراقي فكيف لها ان تكفي بعد استقطاع نسبة الصندوق وغيرها من التكاليف الاخرى ؟

هـ . الخلاصة :

١ ـ لقد هيأ العراق من جانبه ووفر كل اشكال التعاون لتنفيذ التزاماته بموجب القرار ٦٨٧ . وقد ابدى العراق كل التجاوب المطلوب مع اللجنة الخاصة وفرق التفتيش لتسهيل تنفيذ القسم (جيم) من القرار وتم لحد الان تنفيذ الجزء الاكبر من المهمات المتعلقة بهذا القسم . كما سهل العراق اعادة الممتلكات الكويتية ويتم حاليا تسليم الذهب كما يجري الاعداد لتسليم موجودات المتاحف . كما ان لجنة ترسيم الحدود تواصل اعمالها حاليا في جنيف بمشاركة نشطة من العراق . ان كل هذا التجاوب الذي يبديه العراق يفترض ان يقابل من مجلس الامن برفع العقوبات الاقتصادية بشكل شامل . لكن ارادة بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن هي غير ذلك ولاهداف سياسية واضحة لاعلاقة لها بقرارات مجلس الامن ولا القانون الدولي ولا ميثاق الامم المتحدة لم تتورع عن التصريح بها عندما ربطت رفع الحظر بتغيير النظام السياسي في العراق .

من الناحية الاخرى فان العراق مستعد لضمان الشفافية اللازمة لاطلاع الهيئات الدولية على الصادرات العراقية كما اقترح الوسائل اللازمة لاطلاع تلك الهيئات على استيرادات العراق ومنها ان يرشح الامين العام مصرفا توضع فيه المبالغ المتاتية من بيع النفط . كما تعهد العراق بالتقديم الفوري لنسخ من كافة العقود المبرمة حول بيع النفط والمشتريات من الحاجات الغذائية والانسانية الى مجلس الامن . بل اقترح العراق . ولمزيد من الوضوح ان يبيع النفط الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وان يشتري منها احتياجاته الغذائية والطبية والاحتياجات الاساسية الاخرى لكي تكون هذه الدول مطلعة وبصورة مباشرة على كافة التفاصيل .

٢ ـ ان عدم اخذ مبادرات العراق المذكورة بنظر الاعتبار واصرار مقدمي المشروع على برنامجهم العدائي محاولة مرسومة لسد الطريق امام رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق ، محاولة من بعض الاعضاء الدائميين في مجلس الامن للتهرب من مسؤوليتهم في تجويع الشعب العراقي من خلال اجهاض تقرير صدرالدين اغا خان واقتراح الية معقدة وغير عملية هي بمثابة صك وصاية معلقة على العراق . ان مقدمي المشروع يريدون في الواقع احتجاز الشعب العراقي كرهائن ويضعونه امام خيارين اما السماح للدول الاستعمارية القديمة والجديدة بنهب ثروته النفطية والسيطرة لمدة غير محدودة على استيراداته . واما ابقاء حالة المجاعة والعيش على شفا الكارثة وهو مالن يسمح به العراق .

وشكرا

اعلانات

محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ

اعـــــلان

بناء على تحرير تركة المتوفي المرحوم قاسم جابر حسن قررت هذه المحكمة بيع السيارة المرقمة ٢٩٠٥٠٢ بغداد اولدزموبيل موديل ١٩٩٠ بالمزاد العلني في ساحة المحكمة بتاريخ ٢٠ / ٨ /١٩٩١ الساعة الثانية عشرة وان الدلالية واجور الاعلان على المشتري فعلى من يرغب بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين .□

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة عن بلدية البصرة والمرقمة (١١٥) بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٥ باسم عباس فليح حسن . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

١٣٤

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة عن بلدية البصرة . باسم عبدالقادر محمد سواد . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

١٣٥

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الفني في البصرة . باسم حامد طالب راشد . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٤٦٩

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز

اعـلان

اقام المدعي احمد حمزة مرزة الدعوى المرقمة ٩١/٨١١ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الراشدية اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل لقبه وجعله المجمعي بدلاً من القريشي استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

١٦٠٢

فقدان دفتر الخدمة العسكرية

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد العشار باسم حمد عبدالامير طاهر . فعلى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

٤٨٩

الى رحمة الله

توفي بأجله الموعود المرحوم الحاج يوسف عبدالله والد العميد فراس وفائز وخالد وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة للفترة من ١٥ ـ ١٧ في جامع القزاز في شارع الربيعي مدينة الضباط ـ زيونة .

انا لله وانا اليه راجعون .

اليابان والصين: محور للتعاون

■ أ . د . كاظم هاشم نعمة
□ كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

■ لم تكن احداث بكين في حزيران ١٩٨٩ بلا عواقب فادحة الخطورة على العلاقات الدولية الصينية في وقت كانت فيه الصين قد اختارت طريقها الى الاصلاح بالدخول اليه من بوابته الاقتصادية .. وكانت في ذلك تختلف عن الاتحاد السوفيتي الذي رات قيادته الاصلاحية ان افضل بوابة هي الاصلاحات الدستورية على نطاق الاتحاد والانفتاح الليبرالي - الديمقراطي على مستوى الحريات العامة للفرد .. وبغض النظر عن التقديرات فان مـا من مراقب اغفل شان البيئة الدولية في تمكين البلدين من الاصلاح من دون كلفة باهظة . وكما تبين فان الكرملن غرق في تفاؤله بصدد طوق النجاة من الخارج وعول على دعم الغرب وعده شرطا اساسيا لانجاح الاصلاح ولذلك وعت القيادة السوفيتية حدودها في ميدان الحريات العامة وعلاقات السلطة المركزية بالجمهوريات واظهرت تجاوبا مع الضغوط الخارجية . وهذا امر لم يحصل في الصين لا من حيث المدرك ولا التجاوب . ولذا كان ثمن الصين باهظا عندما اغاظت ردود الفعل الدولية لسياستها الداخلية حيال الحريات العامة . ولكن يبدو ان الزعامة الصينية وزنت عبء البيئة الدولية وتكهنت ان الطريق لا مفر من ان يمهد لعودتها الى الحياة الدولية . وقد اصابت التوقعات الصينية في هذا الصدد وتفسير ذلك قد نعثر عليه في التحليل الاتي .

اول الامور هو ان الصين وجدت نفسها قادرة على الانتظار وهذه حالة نفسية في بكين لم يعثر على نظيرتها عند القيادة السوفيتية ويعود الاستعداد للانتظار الى ان الصين قد اخذت بسياسة الاصلاح في الثمانينيات عندما اعتمدت نهج التحديث الصناعي والعسكري فاتجهت الى الولايات المتحدة والغرب . ولذا لم يكن القلق في بكين متشابها مع قلق موسكو التي فجاة وجدت نفسها وجها لوجه امام محنة التغيير السياسي الداخلي فكان الانتظار عليها ثقيلا . ولا مراء في ان الانتظار ترتب عليه تعطيل الاصلاحات الاقتصادية بعد ما اتخذت الدول الغربية عدة سياسات قيدت التعامل مع الصين اقتصاديا وسياسيا . ومع ذلك فقد اجدى الانتظار في الوقت الذي تتكون فيه علاقات وتتخذ اجراءات في السياسة الدولية وفقا لتصور حصول نظام دولي جديد لا يعد من الصائب ان تغفل الصين عن هذا كله . فهي ركن له شان في اكثر من اتجاه ولكي تنخرط الصين في السياسة الدولية يتعين على الدول الغربية مغازلة الصين .

ان الصين عضو دائم في مجلس الامن وحق النقض يعد عقبة في سبيل وظيفة الامم المتحدة .. ولما كانت اقتضاءات تصريف العلاقات الدولية توصي بجدوى التعويل على غطاء الشرعية الدولية المستندة الى الاجماع الدولي ، فان الولايات المتحدة لا تفرط بموقف الصين من سياسات امريكية تمرر عبر وظائف الامم المتحدة . فالنقض يخل الاجماع الدولي ويؤلب الراي العام المعارض ويشجع الاصوات الاخرى على الامتناع او المعارضة في مجلس الامن . ولا يكون من اليسير شراء موافقة الصين ما لم يكن في الثمن شيء من التطبيع الدولي لعلاقاتها الدولية .. من دون ان يكون ذلك مدعاة للاخذ من الصين تنازلا في اتجاه تلطيف موقفها من مسالة الحريات العامة .

صحيح ان موقف الغرب من الصين قد نضج من خلال دبلوماسية مثابرة وتوافق قادتها للولايات المتحدة ، الا ان السبب وراء الاجماع وصواب الاجراء قضايا لم تكن ارضية مشتركة لجميع القوى الغربية . فالولايات المتحدة انقسمت على نفسها بين راي معتدل وجدناه عند البيت الابيض وراي متصلب نادى به الكونغرس . وفي اوربا الغربية تذمرت المصالح الاقتصادية من خذلان السياسة لها في الوقت الذي تفتحت فيه المناسبات امام الاستثمار في الصين ، في حين ان الراي العام حبذ اجراءات ما ضد الحكومة الصينية . وفي وضع مثل هذا لا يتوقع الصينيون ان يدوم التشاور والتوافق الغربي ، وقد اثبتت الحوادث صواب تقديرهم .

ان الصين قوة اقليمية وعالمية ، لكنها فاقدة لشيء من اثقالها الاساسية اقليميا وعالميا . ففي اقليمها تعترض سبيلها اليابان والهند وفيتنام والاتحاد السوفيتي ، وفي عالمية سياستها لا تملك الصين ادوات القوة العظمى كتلك التي لالمانيا وبريطانيا وفرنسا . ومع هذا لا يمكن الاتيان بحلول للقضايا الاقليمية وعالمية من دون مشاركة الصين ، اي لا مفر من تطبيع العلاقات معها . ففي قضايا كمبوديا والحرب ضد فيتنام ومسالة الكوريتين والوجود العسكري في مياه المحيط الهندي يكون للصين وقع لا يسع دولة اقليمية او من الخارج ان تتخطاه وفي قضايا انتشار الاسلحة النووية والحد من مبيعات الاسلحة الى المناطق الساخنة يكون اي اتفاق ناقصا من دون الصين .. وشفعاء مثل هذا القول كثر .. فالدور الصيني في تسوية كمبودية دور حاسم ، وفي مؤتمر باريس حول قيد مبيعات الاسلحة كان ايجابيا . ولا احسب ان التعاون والايجابية تاتيان في اية سياسة من دون مقابل . وفي نظر الصين هو اشاعة تطبيع علاقاتها الدولية للخروج من مرحلة ما بعد احداث بكين .

اليابانيون يتوجهون نحو الصين من جديد

وكما يتبين فان التطبيع ياخذ اتجاهات ومديات وصورا متنوعة . والذي يعنينا هنا هو ليس في اتجاه الولايات المتحدة والغرب الاوربي والاتحاد السوفيتي وانما اليابان . ففي هذا التطبيع تكمن امور عدة وينطوي على افاق اضافية لم تتكشف بعد .

لقد حمل رئيس وزراء اليابان السيد كايفو نفسه الى بكين ليتوج زيارات رسمية وغير رسمية يابانية للصين مهدت الطريق لهذه الخطوة . وتاتي الزيارة بعد مؤتمر لندن للدول الاكثر تقدما صناعيا . وللتوقيت هنا مغزى . فاليابان لا يحق لها ان تكون خارقة للتفاهم الغربي بصدد الحذر من التعامل مع الصين اثر احداث بكين الدامية . ما لم يكن بين ايديها مسوغات شافية تجد سبيلها الى طوكيو فتغض النظر عن مواقف ردود الفعل الغربية . او ان تعثر لها على متعاطف او مؤيد بين القوى الغربية ، فيدعم الحركة اليابانية وذلك اما تمهيدا لخطوة من جانبه نحو تطبيع علاقاته مع الصين ، او لفحص البيئة الدولية للاقدام على خطوة لاحقة . هذا واحد من الاراء . اما النظرة الاخرى في تقديري - فهي ان اليابان حظيت برضا الصناعيين الستة الاخرين وباركوا خطوتها . ولهذا الراي اكثر من دليل . الاول ، ان فرنسا اتجهت نحو الصين بحرارة ، والثاني - وهو الاهم - ان واشنطن اعربت عن فك حصارها للتعامل مع الصين وانذرت الكونغرس بان مقاومته للانفتاح سيخدمها الفيتو الرئاسي . والا فليتهيا للمجابهة . والثالث ، هو ان المانيا راضية بزيارة وزير خارجية الصين لفحص العلاقات الالمانية - الصينية . والرابع ، ان الاتحاد السوفيتي لم يجعل الموقف الغربي من الصين قضية تعنيه في علاقاته مع تلك الدول . لذا فانه يرصن علاقاته مع الصين . وهكذا فان الرضا بالانفتاح على الصين بعد مقدمة الاجماع الغربي لاحتضان الصين كما كان الحال عندما اقر الغرب معاقبة الصين بعد حزيران ١٩٨٩ . ومع هذا ، لا يفي هذا التحليل ولا يشيء بالتحسينات الاخرى في العلاقات الثنائية اليابانية - الصينية والتطورات الاقليمية والتحولات الدولية .

لا مراء في ان اليابان والصين كلاهما يعوزهما عامل اساسي في هيكل حركتهما الاقليمية والدولية . وهذا العوز يعد قيدا مستحكما ويستدعي الفكاك منه بطريقة او اخرى . والا فان كل ما تتنافح من اجله القوتان لا ياتي بعواقبه المرجوة . ان الصين قوة برية نووية اسيوية . وتجلس الى جوار الاتحاد السوفيتي ومتاخمة للهند وعلى مقربة من اليابان وحاملة لدعوة ايديولوجية ولها متعاطفون . ومع هذا فهي بلا اسنان اقتصادية . بل هي اقل حظا من كوريا الجنوبية في كثير من النشاطات الاقتصادية . واليابان قوة غربية وحليفة للولايات المتحدة وناهضة اقتصاديا . واقرب الى الولايات المتحدة من سواها في منزلة الاقتصاد . ومع هذا . فهي لا تعثر على القرار السياسي لحمل السياسات محمل التنفيذ والدعم بدبلوماسية القوة غير الاقتصادية والمالية .

ان هذه السياسة الناقصة بنيويا ترسم للبلدين الدروب التي في وسعهما السير فيها متعاونين وكذلك تضيء لهما العثرات الماثلة بغية تحاشي التضاد او النفور او السلبية . كما ان لدى كل واحد منهما مايعوض الاخر به ايجابيا . فاليابان تعين الصين اقتصاديا فتذلل مشاكلها فلا تندفع نحو المغامرة . والصين تكف عن السلبية فتعفي اليابان من التورط . وهذا مكسب اقرب الى التكافؤ . ان شئت فنظرت اليه من الفعل او عدم الفعل . فاذا لم تفعل الصين شيئا فانها تقتصد في كلفة لا طاقة لها بها ، واذا اعفت اليابان نفسها من التورط سلمت من العواقب غير الحميدة . ففي فيتنام وكمبوديا وزرت الصين اعباء اقتصادية على الرغم من انها قامت بحرب وتدخل عسكري . وعندما حذرت اليابان من التورط نجت من عواقبه .

تقع الصين واليابان في رخم اقليم له من الاهمية مايجعل منه مصدر سياسات تعاون وشقاق ومنازعات ومواجهات محلية . كما ان للقوى الكبرى مصالح فيه لاتعفيها من عدم التورط دوليا بوسائل دبلوماسية واقتصادية وعسكرية . وعند حساب الاوزان الاقليمية والغرس التاريخي والمدركات السياسية . فان اليابان والصين لايجمعهما تعاون وتكامل بل تنافس في الاقليم . ولكن ليس من صالح البلدين ان يسود التنافس . فطالما ان معضلات الطوق التنافسي الدولي تجد سبيلها الى الحل . فلماذا لاتسعى القوتان الاقليميتان الى اسباغ حالة الاطمئنان والاستقرار والامن في الاقليم من خلال تعاون ثنائي . وبهذا يتحقق لهما منافع شتى . اولا ، سيعفيان نفسيهما من التورط .

ثانيا ، سيحدان من تدخل القوى الخارجية . ثالثا ، يصدان الدول والحركات الاقليمية من الافادة من التحرك عليهما بغية الموازنة في التاييد والدعم .

ومما لاريب فيه ان تبني سياسة عدم تعاون ياباني - صيني في القضايا الاقليمية مثل كمبوديا وفيتنام ووحدة الكوريتين قد تاخذ بالبلدين الى ضرب من الحرب الباردة المحلية . ولما كانت الصين تضيق بها السبل المالية - الاقتصادية فانها ستركن الى المساندة العسكرية والسياسية . في الوقت الذي ستذهب اليابان الى الاغراء المالي - الاقتصادي . ورغم فرص خوض حرب باردة . فان المحصلة لاترقى في مكاسبها الى جدوى التعاون الثنائي . ولذا . فان من منطق الاشياء ان تتحفف وتفطن اليابان والصين الى مخاطر الحرب الباردة بعدما اخذت تلفظ انفاسها في اكثر من اقليم .

وفوق هذا وذاك . لايغيب عن النظر الياباني والصيني ان بقايا التطلع الخارجي ماتزال تقبض برقاب السياسات الاقليمية للدول المحيطية - الهندية . فالاتحاد السوفيتي له حليف في فيتنام لمواجهة الصين . والولايات المتحدة لها قواعدها وحلفاؤها - كوريا الجنوبية والفلبين . ثم ان النزاع الهندي - الباكستاني لايسقط منه احتمالات التدخل سياسيا وعسكريا . وبهذا تكون الصين واليابان امام تنافس خارجي في الاقليم لايصح ان تواجها بقايا نفوذه بسياسة تنافس ياباني - صيني . بل ان تلقياها بتفاهم ثنائي اقليميا .

لقد كانت الصين في السياسة اليابانية قبل ١٩٤٥ المدخل الى البر الاسيوي وصولا الى سيبريا . وكانت منشوريا عتبة المدخل ولكن المطامع الامبراطورية اليابانية حينذاك كانت استعمارية تقليدية مطيتها القوة العسكرية والاحتلال المباشر . ومع ان هذا الامر لايجتث من الذاكرة بلمح البصر ولايغفو الى الابد وانما قد يفيق . الا ان العالم الجديد - منذ ١٩٤٥ - لايجيز لليابان التوسل بهذه السياسة . وبالتالي لامناص من ضرب اخر من الولوج الى البر الاسيوي الرحب الذي فيه الاتحاد السوفيتي ومنغوليا والكوريتان الى جانب الصين . ولوجا لاتفقد فيه اليابان شانها الراهن القائم على القوة العظمى الاقتصادية في هذه البقعة في الخصوص وفي العالم بالجملة . وهكذا تبقى الصين مدخلا لليابان الى عالم اسيوي تتسيد فيه اليابان اقتصاديا . فباستثناء كوريا الجنوبية يتطلع الاخرون الى يد يابانية تمدهم بالدعم المالي - التجاري - التقني . واليابان هي الاخرى سيجسدها الكبار الستة الصناعيون لو تمت لها . بحكمة سياسية . منظومة اقتصادية اسيوية فيها من الموارد الاولية والسوق الواسعة وفرص الاستثمار ماليس لغيرها . فضلا عن ان اليابان لامنافس جاد يعيق سبيلها . ومع ذلك . فالصين قلقة من النزعة العلوية اليابانية . فاذا كانت النزعة العسكرية تردع او تهزم بنزعة ثورية مسلحة . فان النزعة المهيمنة اقتصاديا لامضادات في وجهها الا والحقت ضررا بصاحبها . وبغية اشاعة الطمانينة في قلب بكين راحت اليابان تقدم نفسها بحلة سياسية هادئة وحسن نية صادقة ورغبة في المشاركة . لانها تدرك ان نفور الصين يتبعه نفور الاخرين .

والصين من جهتها ترى اليابان مدخلا صينيا الى عوالم سياسية واقتصادية . فاذا كانت الصين عازمة على ان لاتكون تنينا ليس له ما لكوريا ، فلا فكاك من ملازمة اليابان حيث الدعم المادي والتقني . واذا شاءت قيادة الصين ان لاتكون في المنزلة الثالثة في هيكل اسيوي بعد الاتحاد السوفيتي وكوريا الجنوبية ، فان لزاما عليها الاخذ بالتفاهم والتعاون مع اليابان . واذا كانت الصين تريد ان تنال حصة اكبر من دعم اليابان وكوريا فعليها ان تزاحم الاتحاد السوفيتي الذي يستطيع ان يغري اليابان بارجاع جزر الكوريل اليابانية في مقابل دعم ياباني . ولكي تفلح في المزاحمة لابد من ان تعرض على اليابان عرضا سياسيا متمثلا في رغبة في التعاون لحسم الخلافات الاقليمية ، وتخفيف وقع القوة العسكرية الصينية ، والكف عن ريادة ايديولوجية ، والاستجابة لدواعي الاصلاحية السياسة داخليا والاقتضاءات السياسية الدولية في النظام الدولي الجديد ثم ان الصين في وسعها ان تعول على مساندة اليابان لها في وجه العالم الخارجي .

ففي اتجاه الاتحاد السوفيتي ستحتاج اليابان الى الصين للحد من سياسته في الشرق الاقصى وللضغط عليه . فتضطره اما الى الانخراط في تفاهم واسع او الوقوف الى مسافة بعيدة . والصين من جهتها ستحتاج اليابان للضغط على الاتحاد السوفيتي الذي وان كان يعيش تطبيعا نشطا مع الصين الا انه يبقى القوة البرية المنيعة في جوار الصين .

وفي اتجاه الولايات المتحدة تكون الصين واليابان بعضهما لبعض سندا سياسيا ومعنويا واقتصاديا في وقت يتعرضان فيه الى ضاغط امريكي متباين . فالصين تشكو من المقاطعة الاقتصادية الامريكية والتعامل عند مستوى واطيء من الدبلوماسية الرفيعة . واليابان تعيش حربا كلامية وصحوة عدائية تجارية وتهديدات عقابية لاتبتعد ان تكون حربا باردة اقتصادية . وبغية درء هذا التحدي الامريكي ، فان في التعاون الياباني - الصيني مايخفف عواقب المواجهة السياسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة . ان اليابان تتطلع الى جبهة اقتصادية كبيرة عند الساحل الاسيوي للمحيط الهادي فتحرم منها الولايات المتحدة او تشاركها بشروط متوازنة . والصين تريد تعويض الخطر الامريكي بالقروض اليابانية والدعم التقني فيتم لها سير الاصلاح فتتخطى صعوباته السياسية الداخلية .

ولان اليابان تعلم ان الولايات المتحدة لاتديم حظرها ضد الصين . فاننا نراها ترصن علاقاتها مع الصين استعدادا لمواجهة انفتاح امريكي على الصين ينافس المصالح اليابانية هناك . ولاتمانع الصين في التودد الخجول من جانب الولايات المتحدة كما يبدو من موقف الادارة في واشنطن . وهي بذلك تغري اليابان والولايات المتحدة بها في وقت واحد . ومن طرائقها في ذلك القبول بالشرعية الدولية الموائمة للسياسة الامريكية والاخذ بسياسة معتدلة اقليميا والدخول الى اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية والمشركة في تفاهم عالمي بصدد قضايا دولية مثل الحد من انتشار الاسلحة .

وبهذه الوسيلة يعين التطبيع الصيني - الياباني التطبيع الصيني - العالمي . ويعين التعاون الصيني - الياباني على انجاح الاصلاح الصيني من دون كلفة سياسية في الداخل . ومن جهتها تفلح اليابان في تعزيز منزلتها في اسيا بتيح لها مستقبل اقامة هيكل اقتصادي واسع . وتعزز مداخلها الى النظام الدولي الجديد بكسب تاييد سياسي صيني وتمتين الاداء الاقتصادي الياباني . فاليابان ليست الولايات المتحدة من حيث القدرات العسكرية ، ولكنها ايضا ليست اوربا الغربية ذات السياسات المتنوعة ومراكز الاقرار المتعددة . وبهذا سيكون التعاون الياباني - الصيني انموذجا . في المرحلة المبكرة من تكوين النظام الدولي الجديد . واسلوبا في تخطي العوز في ركن من اركان القوة لكل منهما . ومقدمة لاشاعة الامن والاستقرار في المحيط الهندي □

■ د . كاظم هاشم نعمة

شكرا بوش .. فهكذا سنواجه الحصار

■ د . موفق بني المرجة

على الرغم من فداحة الخسائر ، وشدة وطاة الحصار . اود ان اقول ل (بوش) ولحلفائه الانذال ، شكرا والف شكر .

شكرا على العدوان الذي عرى مواقف المتطرفين في عروبتهم ، وشكرا على التخريب الذي مارسه (الغوغاء) ففضحوا حقيقة (المعارضة) وكشفوا جيوبها ونظفوا شوارع العراق من دنسها ، وشكرا على الحصار الذي ذكرنا بضرورة الاعتماد على الذات . وبان العمل في المصنع والحقل لايعدلهما عمل اخر . فلقمة العيش وانتاج الضروريات هما السبيل الوحيد للحفاظ على كرامتنا وسيادتنا .

لقد تقدم الامير صدرالدين اغا خان بتقريره المسهب عن جرائم الحصار واخطاره المستقبلية ، ولكنه لم يلق اذنا صاغية ، في الاوساط التي احكم الصهاينة اغلاق اذانها وعيونها وافواهها لئلا تسمع ولاترى ولاتتكلم .

وها هو المؤتمر الاسلامي ينعقد فلا يسمع فيه الا اصوات (يهود الدونمة) ، ومشاريع (الماسونية) و قرارات (الصهيونية) فاي مؤتمر اسلامي هذا ؟ واي اسلام امريكي - صهيوني يسوقونه ؟

اما الشرعية الدولية التي طالما تبكي عليها بوش وحلفاؤه لتبرير عدوانهم بحجة تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي المتعلقة بالانسحاب من الكويت . فماذا عن قراراتهما قبل ذلك ؟ ماذا عن فلسطين والجولان ولبنان ؟ بل ماذا بعد ان ركع الجميع على اقدام بوش وشامير ؟ ! من دون جواب .

اما حقوق الانسان .. فها نحن نشهد كل يوم اثار غيرتهم عليها بعد ان دمروا مخازن الغذاء والكساء والدواء . ونهبوا ما تبقى . وتركوا الارامل والاطفال والجياع في العراء ..

فاي نظام دولي هذا الذي بشرنا به بوش . واية هيمنة امريكية . واي طغيان . واي استبداد . واية عنجهية . تمارسها من خلاله امريكا والصهيونية العالمية .

اولئك الحلفاء العملاء الذين وضعوا ثقتهم ببوش وحاربوا تحت رايته ولخدمة اهدافه ولصالح (اسرائيل) ادركوا اخيرا ان بوش عاجز عن وقف الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية . وان (اسرائيل الكبرى) ماضية في التوسع تحقيقا لشعارها الاستراتيجي : من الفرات الى النيل بلادك ياسرائيل)) .. فعمدوا الى مقايضة الارض بالسلام . ولكن الصهاينة رفضوا . فعرضوا مقايضة الاستيطان بوقف المقاطعة . ولكن حتى هذا رفضوه .. وكيف لـ (اسرائيل) ان تقبل صفقاتهم وهم مجرد منفذين) يؤمرون فيطيعون ، وكيف تقبل عروضهم وهي تتمنى تحويل الوطن العربي الى اندلس اخرى .

اما اولئك الذين مازالوا يؤمنون بالامم المتحدة وبمجلس الامن وبمنظمة المؤتمر الاسلامي وبالراي العام العالمي وبالشرعية الدولية وحقوق الانسان وبغيرها من المنظمات والشعارات المخادعة المضللة فقد ان الاوان ان يفيقوا على الحقيقة المرة . فنحن نخوض معركة تاريخية ضارية ، في عصر التحولات الكبرى ، حيث ضاعت وتضيع دول وامبراطوريات .. لاتملك الا الاعتماد على الذات . والعودة الى الارض والمصنع ، لتحقيق الاكتفاء الذاتي . بعيدا عن انتظار الهبات او المعونات .

وان الله قد خص وادي الرافدين بماء الفرات . وبالتربة الخصبة ، وبالمناخ الملائم لانتاج شتى انواع المزروعات .

وان التاريخ ليروي . ان هذا الوادي . وتلك السهول . كانت اهراءات روما وفارس معا ..

وها قد من الله علينا بنعمه الوفيرة من النفط والغاز والمعادن بما يكفي لبناء دولة عظمى . من دون الحاجة الى الغير . واذا كان العدوان قد دمر الابنية التحتية الاقتصادية من مصانع ومعامل . فان الذين شيدوا وعمروا تلك البنى التحتية مازالوا موجودين بحمد الله . وهاهم قد شمروا عن سواعدهم واعدوا ويعيدون اعمار مادمره العدوان .

وتلك هي المعركة الحقيقية التي نخوضها الان . وهي معركة التحدي التي فرضها علينا بوش وشامير ونظامهما الدولي الجديد . لان نكون او لانكون .. وسنكون بعون الله .

لقد عاش اجدادنا على هذه الارض معتمدين على امكاناتهم الذاتية فسادوا العالم . وليس . يمنع من عودتنا الى الطب الشعبي . لنستبدل في وصفاتنا الطبية الحبوب والحقن بالخضراوات والاعشاب .. وليكن شعارنا : اعدل عن الدواء الى الغذاء .. ولننتج رغيفنا بايدينا .. ولننسج ملابسنا في مصانعنا اما الكماليات التي افسدوا حياتنا بها فلننصرف عنها ..

لنعد الى ما كان عليه اجدادنا من بساطة في الحياة وفي المأكل والمشرب والملبس ولنصبر على منع تصدير النفط ، في هذه الاونة . وسنجد ان النظام العالمي الجديد سيتهاوى بفعل الصراع الدولي وتشابك المصالح بين امريكا واوربا والاتحاد السوفيتي والمانيا واليابان والصين والهند والعالم الثالث ..

انها دعوة لاثبات الذات بعد ان اصبح الوطن المصير والحضارة والتاريخ والعروبة والدين في مواجهة معركة التحدي والامبريالي الصهيوني .. فلنكن لها والله معنا □

من الادب السياسي: لو ذات ســـوار لطمتني

« مثل عربي قديم »

■ ماجد احمد العزي

لم يكن الفرنسيون بعد الثورة الفرنسية (١٤ تموز ١٧٧٩) قد عركوا السياسة او تمرسوا فيها . ولهذا اكلت الثورة نفسها وتداعى رجالها واحدا بعد واحد وتهاوت رقابهم في المكان الذي تهاوى فيه راس « لويس السادس عشر » وراس « ماري انطوانيت » . فعند المقصلة ذاتها تدحرج راس « روبسبير » و « مدام رولان » وغيرهما .. وغيرهما كان كثيرا فبقيت شعارات الثورة في العراء دون حارس او رقيب وسرعان ما تلقفها الفتى الكورسيكي « نابليون » ليبني بها امجاده .

وبالسرعة التي تالق فيه نجم هذا المغامر هوى اذ لم يكن قد جمع الى لعبة الحرب لعبة السياسة التي تفوق فيها « تاليران » ثعلب اوربا العجوز . وانتهى الامر بالمغامر الكورسيكي منفيا في جزيرة « سانت هيلانة » ليعني بسلحفاة لا تزال تعيش الى يومنا هذا . فاستلقت فرنسا عارية على طاولة مؤتمر « فيينا » تنزف دما وتئن من جراحات « واترلو » وقد تجمع حولها دهاقنة اوربا ياكلون لحمها وهو نيء .. اللهم لا شماتة

وعاد « ال بوربون » من جديد الى قصر فرساي وعادت الملكية ثانية فتكفا الشعب يداوي همومه واوجاعه بعد ان غادره (الخبز) وتوارى عنه (الكيك) الذي وعدته به شعارات الثورة التي ذبلت عند خرائب « الباستيل » .

وما هي الا سنوات حتى اندلعت ثورة (١٨٤٨) غرس تاليران الهزيل فتهاوى الملك البوربوني وعاد الشعب يبحث عمن يصلح لها فكان الفتى (نابليون) الذي صار (نابليون الثالث) فيما بعد انه المعني بالامر وانه الاجدر بمن يقوم باعباء الارث (البونابرتي) . وبمعونة من صديقه اديب فرنسا وقتذاك « فكتور هيجو » فاز في الانتخابات ونودي به رئيسا للجمهورية الثانية .

وكان الفتى « على سن عمه » نابليون الاول فسرعان ما اصابته حمى التوسع والحروب والانتقام من اوربا التي اهانت عمه بما اغضب صديقه « هيجو » فكان بينهما الطلاق البائن وادب وشعر تضمن اقسى ما ابدعه « هيجو » في الهجاء .

وتقع معركة « سيدان ١٨٧٠ » خدمة لاحلام هذا الامبراطور الكارتوني فيأسر هو نفسه في المعركة فتكفيء فرنسا على نفسها ثانية تلعن حظها .. اللهم لا شماتة .

وقبعت فرنسا في زاوية مهملة عن الاحداث بعد ان دب فيها يأس قاتل فاصبحت انها اصبحت لاتجيد لعبة (الحظ) في (روليت) السياسة الدولية منذ ان غادر لويس الرابع عشر قصر (فرساي) ضحية وزيره « ريشليو » راعي الفنون والاداب وان تشيمان « حب السلامة » قد خامر النفوس فشغلت نفسها بغراميات « جورج صاند » و « شوبان » وراحت تتابع « تولوز لوتريك » وعشقه الكبير في « المولان روج » .

وبعد سبات قارب نصف القرن اخطات رصاصة ذلك الشاب الصربي بغيته واستقرت في صدر « ارشيدوق » النمسا فكانت « القشة التي قصمت ظهر البعير » فاشتعل فتيل الحرب الكونية الاولى وسرعان ما القت فرنسا نفسها في اتونها لعلها تخرج بعد الصيد ولو بارنب تسترد به ماء وجهها . عندها اجتاحتها المانيا خلال ايام ودخل الجنود الالمان باريس واستعرضهم « هندنبرك » في « الشانزيليزيه » وقبل ان تضع الحرب اوزارها اتاها الفرج من خارج الحدود فلما انتهت قال « كليمنصو » « شاربيه » واخذ يطالب بحصته من الغنيمة وكان الذي وقع لم يقع .

وظنت اوربا انها ستخلد الى الراحة يوم اطلقت « اطلاقة الرحمة » على « الرجل المريض » تركيا واقتسمت الاسلاب « قسمة ضيزى » الا ان الرياح تظل مشاكسة ابدا . ففي ايطاليا يفوز ذوو القمصان السود فتكون حكومة « الدوتشي » موسوليني . وفي المانيا يفوز العريف المتقاعد « هتلر » ويتربع على « الرايخ الثالث » وحوله شباب « الاس اس » فتنام اوربا كلها بنصف اغماضة وياكل الرعب صدر فرنسا . وتقع الحرب الكونية الثانية ويكون الذي يكون ويقال اطرفها ان جنود هتلر يصرون على ان يستعرضوا في « الشانزيليزيه » ثانية ويمروا من تحت « الارك دوترايانف » قوس النصر » .

فاي قوس هذا ؟ واي نصر هذا ؟ اللهم لا شماتة

وليت الهزائم قد توقفت عند هذا الحد .. ولن اطيل .. فقد لقنهم الفيتناميون درسا قاسيا لا اظنهم ينسونه فكانت « ديان بيان فو » (عرسا وحشيا) ارتجت له جدران « الاليزيه » كما ارتجت له اعمدة « القصر الابيض » في ما بعد .

بعدها كان لشعبنا العربي في الجزائر حصته منهم حين خاطبهم بلغة الدم والتضحيات والتي لم يفق « بيجول » ان الفرنسيين لايجيدونها فغادر الجزائر . بما تبقى لفرنسا من ماء وجه . فهل عاود فرنسا الحنين الى امجادها (؟) في « واترلو » و « سيدان » و « ديان بيان فو » والجزائر وهي تدري اننا لسنا اقل من سوانا وفينا صدام ؟

ام ان مزمار الحاوي الامريكي قد علمها نمطا جديدا في الرقص ؟

اه .. لو ذات سوار لطمتني □

لماذا يستهدف الاعداء وحدة العراق الوطنية ؟

■ هاني الياس خضر الحديثي
جامعة بغداد / كلية العلوم السياسية

عندما احتل البريطانيون العراق سعوا عبر جواسيسهم المعروفة صفاتهم واوصافهم فضلا عن محاولات شراء ذمم البعض من الاقطاعيين او الضعاف من شيوخ العشائر باتجاه احداث الانقسام الوطني كاساس لا غنى عنه لاستمرار الاحتلال الانكليزي للعراق واخضاع ارادته السياسية .

ولم يستطع العراق بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ان يشهد حالة استقرار وطني بسبب العديد من المداخلات الشعوبية والذهنية المزاجية المقترنة بتشجيع قوى خارجية بشكل مباشر او غير مباشر الامر الذي اضعف كثيرا الوحدة الوطنية للعراق .. ولذلك بدلا من اتجاه العراق خلال هذه المدة الى تحقيق النمو والازدهار على طريق الاستقلال في السياستين الداخلية والخارجية ، فانه ظل يعاني من حالة تشرذم واسعة اقترنت بمعارك داخلية سياسية وغير سياسية . معلنة وسرية ادت بالعراق ان يعيش حالة من الاضطراب الواسع والشامل حتى غدا العراق ساحة مكشوفة للقوى الطامعة التي استطاعت ان تزرع شبكات التجسس في كل انحائه .

هكذا كان الحال عندما اندلعت ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ الامر الذي طرح مسبقا جدول الاعمال اللاحق الذي ينبغي ان تسعى الثورة لتحقيقه .

وبالفعل بدات ثورة ١٧-٣٠ تموز تموز المجيدة تحقيق برامج بناء شاملة في العديد من الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها وكل من هذه الميادين كان يتطور بشكل ايجابي ويتفاعل مع الميادين الاخرى .

وادراكا من الثورة وقيادتها السياسية بان البناء الاجتماعي في مجتمع تعددي كالمجتمع العراقي يلعب دورا مهما في ارساء الاسس التي يقوم عليها البناء فانها لجات الى مجموعة من الوسائل التي تحقق حالة من الانسجام والتفاعل منها :

١ - السعي باتجاه تطوير الواقع الاقتصادي وبالشكل الذي يؤثر ايجابا على المستوى المعاشي للمواطن العراقي .

٢ - تطوير المؤسسات الخدمية في مختلف ميادينها ولا سيما الصحية والمواصلات والاتصالات وغيرها .

٣ - البدء بمجموعة من الاجراءات التي تتيح للمجتمع العراقي الفرصة في المساهمة والمشاركة السياسية عبر خطوات اولية نحو البناء الديمقراطي ومنها قيام الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ، تحقيق مشروع الحكم الذاتي والبدء فعلا بممارسة الحكم الذاتي لابناء شعبنا الكردي عبر مؤسساته التنفيذية والتشريعية ، توسيع تمثيل الجماهير في النقابات والاتحادات ، بناء اول مؤسسة برلمانية في ظل النظام الجمهوري الذي شهده العراق بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ . في ضوء ما تقدم اصبح النظام السياسي في العراق ممثلا برمزه الرئيس القائد صدام حسين عنوان الوحدة الوطنية وبداية الطريق الصحيح نحو بناء عراق مستقل متطور بعيدا عن اشكال التبعية للقوى الاجنبية التي سعت دائما لتحطيم العراق عبر محاولات تفتيت وحدته الوطنية .. وهكذا نرى ان ايران في ظل نظام الشاه كما هو الحال في ظل النظام الخميني وما تبعه تقف في خندق واحد مع اسرائيل ، وبريطانيا وقوى اخرى لتلعب لعبة التفتيت الوطني مستغلين واقع التنوع المذهبي او القومي في العراق وعندما استطاع العراق مستندا الى وحدة وطنية رصينة ان يقاوم الهجمة الصفراء القادمة من ايران عبر ثماني سنوات من العدوان ، عادت القوى الاجنبية للعب ذات الدور الذي فشلت ايران في لعبه وان كان بصورة اوسع واخطر وهو ما حدث خلال وبعد العدوان الثلاثيني على العراق .

لقد سعت قوى العدوان لاستثمار مجموعة من ردود الفعل لدى المجتمع العراقي الناتجة عن مداخلات العدوان الثلاثيني على العراق لتبدا بمحاولات محمومة باتجاه خلط الاوراق . واستثمار ما ينتج عن هذا الخلط باتجاه تحقيق هزات عنيفة تقوض اركان المجتمع العراقي وتحوله من حالته الوطنية الواحدة الى حالته التعددية التي تتحول الى حالة سلبية وخطيرة عندما يغيب الوفاق الوطني الذي يجمعها .. وهكذا دخلت ايران في اللعبة كما دخلت كل القوى التي تعادي العراق تحت ذرائع بدت مشروعة وهي مسالة الكويت في حين لم يكن هذا السبب المباشر الا غطاء اخفى وراءه الاسباب غير المباشرة التي نتج عنها البدء بتحقيق المقاطعة الاقتصادية فعلا من قبل بعض الدول مثل امريكا وبريطانيا منذ مطلع عام ١٩٩٠ .. وتهديد اسرائيل بضرب المنشات الحيوية داخل العراق ولما تزل الحرب العراقية - الايرانية مستعرة محاولة بذلك القيام بضربة مشابهة لتلك التي حققتها ضد مفاعل تموز في عام ١٩٨١ وهو ما اجلته لاسباب تتعلق بقدرة العراق على مواجهة العدوان والرد عليه بقوة حتى حان موعد العدوان الثلاثيني حيث اختلف كفة الميزان فكانت المشاركة غير المباشرة لاسرائيل لتحقيق ما ارادت تحقيقه .

وفي كل الاحوال نرى ان ما فشلت ايران تحقيقه من العدوان على العراق طوال ثماني سنوات زعزعة الامن الوطني العراقي عبر زعزعة الوحدة الوطنية كمدخل لاجتياح المنطقة العربية هو الهدف ذاته الذي سعت لتحقيقه دول العدوان الثلاثيني على العراق التي استهدفت تقويض الاسس الستراتيجية للعراق عبر تقويض وحدته الوطنية يؤكد ذلك ما تناولته صفحات العدوان .

ففي صفحته الاولى ، الحصار الاقتصادي ، كانت تلك الدول تحت يافطة الضغط على الحكومة العراقية لحملها على الانسحاب من الكويت عبر ثقل الحصار الاقتصادي تسعى في الواقع الى تقويض العلاقة بين الشعب والقيادة بالشكل الذي يحقق ردة فعل داخلية واسعة ترغم القيادة على الاستجابة وربما تحقيق جوهرية في السلطة السياسية وفي الصفحة الثانية ، استخدام القوة العسكرية ، كانت ثورة التدمير العدواني تستهدف كل المنشات المدنية وعلى قدم المساواة مع تدمير المؤسسات العسكرية كخطوة حاسمة لتحقيق تغييرات جذرية في البنى الارتكازية للعراق وبالشكل الذي ينهي دوره في المنطقة الان وفي المستقبل .

بل ان الولايات المتحدة سعت بكل جهودها لان تكون الحرب ضد العراق بداية انعطاف اساسية باتجاه تحقيق الهيمنة الشاملة على النظام الدولي الجديد .. وهكذا نجد انها عبر تدمير العراق عسكريا سعت في الواقع لتدمير اية امكانية لبروز قوة دولية جديدة منافسة في النظام الدولي الراهن فضلا عن سعيها لتحطيم كل المؤسسات والمنظمات السياسية والاقتصادية الحيوية ذات الصلة بالنظام الدولي ثنائي الاستقطاب .. وفي الصفحة الثالثة من العدوان وهي صفحة التخريب الغوغائي في الداخل استهدفت القوى المعتدية بالتعاون والتنسيق مع ايران لتحقيق كل ما ارادات تحقيقه عبر انهيار وحدة العراق الوطنية من خلال اللعب على اوراق الخلافات العرقية والاثنية والطائفية وفي مواجهة هذه الاهداف الخطيرة التي لا تتوقف عند حدود العراق الجغرافية انما تشمل كل دول المنطقة من دون استثناء يسعى العراق الى التاكيد على اهمية الوحدة الوطنية وحيوية الحفاظ عليها عبر الاسلوب الامثل الذي يسقط من يد الاعداء اوراق الضغط وهو الاسلوب الديمقراطي حيث يشهد العراق الخالد في هذا الوقت خطى حثيثة باتجاه تطبيق مبدا التعددية الحزبية وحرية الصحافة ونظام الدستور .

فضلا عن الدعوة الصريحة والواضحة والقوية التي اطلقها الرئيس القائد صدام حسين صبيحة الذكرى (٢٣) لثورة ١٧ تموز والتي دعا فيها كل القوى الخيرة والشريفة المحبة للعراق والتي تدعي حرصها على وحدته الوطنية ومستقبله الناهض لكي تسهم جنبا الى جنب مع القيادة والقوى الاساسية للنظام السياسي العراقي في وضع العراق ضمن الاطار المزدهر الذي يستحقه بعد ان دفع من الدم انهارا ثمنا للحفاظ على وحدة ترابه وحمايا حضارته وسر وجوده ..

في ضوء ما تقدم فان برنامج القيادة للمستقبل هو الذي يمتد بجذوره الى اصالة الفكر والقيم الحضارية للعراق ليتجسد في صيغة نظام المؤسسات الذي يستند على الدستور والتعددية الحزبية لتصبح الوان العراق الزاهية عامل قوة له وليس عنصر ضعف فيه فتحتل الموازنة مرة اخرى لصالح العراق ووحدته الوطنية بالضد من كل المراهنات الخاسرة للقوى الطامعة والحاقدة وليبقى عراق الخير والبركة مصونا محصنا بحماية الله سبحانه وتعالى وبارادة ابنائه الشرفاء على اختلاف الوانهم واتجاهاتهم ..

ان هذا هو قانون الحياة الطبيعي والمقبول الذي يحقق للجميع العيش بعز وطني وكرامة راسخة في ظل خيمة الوطن □

السلام والامانة .. الصاعدان الى الدرجة الاولى يلعبان نهائي بطولة الدرجة الثانية .. اليوم

لقطة من دوري التاهيل

تشهد بطولة دوري اندية العراق لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم مساء اليوم الفصل الاخير من ماراثون طويل حيث ستسدل الستارة بتتويج احد الفريقين المتنافسين بطلا له .

ففي الساعة الخامسة يلتقي في ملعب الشعب ناديا السلام والامانة في نهائي البطولة بتحكيم السادة صبحي رحيم وغالب عبدالكاظم وعادل القصاب وحازم حسين .

ولعل من باب التذكير ان يخوض هذه المباراة ولاول مرة فريقان تاهلا لدوري الدرجة الاولى في الموسم المقبل وبذلك سيكون لقاؤهما اشبه بالافتتاح التجريبي للدوري وقد تاهل نادي السلام بعد فوزه امس الاول على نادي الموصل (٥ ـ ٤) بفارق ضربات الترجيح من علامة الجزاء في المباراة التي حكمها بنجاح السادة عبدالكريم سعدي وشاكر محمود وطارق عبدالحافظ وسمير مهنا .

كان فريق السلام هو الافضل حتى منتصف الشوط الثاني من الوقت الاصلي للمباراة الا ان الفرص الثمينة التي اهدرها لاعبوه بالتعاقب كانت وراء استمرار التعادل السلبي وحتى بعد ان حسن لاعبو الموصل من ادائهم ولاسيما في الشوطين الاضافيين اللذين شهدا تراجعا واضحا في اداء لاعبي السلام ..

وبعد الاحتكام الى علامة الجزاء نقلت الكرة السابعة التي نفذها اللاعب الشاب ملك حسن فريق السلام الى دوري الدرجة الاولى اذ حسمت الموقف لصالح السلام (٥ ـ ٤) .

بدا الموصل تنفيذ ضربات الجزاء فسجل حارس محمد واخفق نوفل خزعل ثم سجل هشام احمد وذاكر سالم ورد الحارس كرة محمد فتحي ثم سجل عبدالاله عبدالعزيز واخفق احمد محمد ..

اما السلام فسجل له صباح حسين بعد ان سدد ناظم شاكر كرته الى الخارج ثم سجل هاشم رويض وغالب عذب واخفق طالب جلوب وسجل فيصل غضبان وانهى المسلسل ملك حسن بضربة رائعة .

واذ نهنيء السلام بانضمامه الى دوري اندية الدرجة الاولى فاننا نتمنى ان نرى لاعبين شبابا يحملون اسمه بعد ان ادى اكثر لاعبيه دورهم في حدود طاقاتهم ونقلوه الى الدرجة الاولى ولكن لكل ميدان فرسانه .

اما نادي الامانة فقد تاهل بعد فوزه على نادي الكوت (٣ ـ ٢) في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في ملعب الشعب بتحكيم السيد طارق احمد .

سجل اهداف الامانة اللاعبون عناد عبد (١٦) ومحمد علي حسين (٤٤) وصباح غني في الدقيقة (٩٠) .. اما اهداف الكوت فسجلها سرمد علي من ضربة جزاء (٥٩) وصادق عبدالصاحب (٧٢) .

دوري الناشئين

من ناحية اخرى يستانف مساء اليوم دوري اندية الدرجة الاولى لفرق الناشئين تولد ١٩٧٥ ومابعده حيث تجري مباريات الدور الخامس منه .

ففي الساعة السادسة مساء وهو موعد اجراء المباريات الخمس يلتقي في ملعب الجادرية (١) ناديا الكرخ والزوراء بتحكيم السادة فرات احمد وكنعان ياور ونجم عبود ومحمد عبد وفي ملعب الجادرية (٢) يلتقي ناديا التجارة والنجف بتحكيم السادة شهاب احمد ونوزاد شفيق وليث علي وسلمان علي ويضيف ملعب الكشافة مباراة ناديي القوة الجوية والصناعة بتحكيم السادة فؤاد صالح وعبدالامير سلمان ومحمد حافظ ونجاح كوركيس .

ويلتقي الشباب في ملعبه بنادي النفط في مباراة يقودها السادة علي جاسم ورحيم شلال وعلاء عبدالقادر وحيدر غضبان ويحل الطلبة ضيفا على الصليخ في ملعبه بقيادة السادة فلاح منفي وخليل ابراهيم ولؤي صبحي وعامر حربي □

كلمة

مبارك للصاعدين

واخيرا .. وبعد سلسلة من المباريات تمكن فريقا ناديي السلام والامانة من الصعود الى دوري الدرجة الاولى بكرة القدم حيث يلعبان اليوم نهائي بطولة الدرجة الثانية .

وصعود هذين الفريقين لم يات اعتباطا او بضربة حظ من غير شك وانما بعد جهود مضنية بذلها اللاعبون ومدربوهم ودعم من المسؤولين عنهم مكنهم من التفوق على الفرق الاخرى المنافسة والوصول الى دوري التاهيل الى الدرجة الاولى ومن ثم الصعود معا وخوض المباراة النهائية .

ونحن في الوقت الذي نبارك للفريقين وللقائمين عليهما هذا الانجاز الذي سيمكنهما من الدخول الى دوائر الاضواء واللعب ضمن فرق الكبار نامل ان يعززا انجازهما بتقديم مستويات جيدة تتناسب والدرجة التي سيلعبان ضمنها بعد ان يواصلا دعم صفوفهما بكل الاسباب التي تمنحهما الاستمرار بين صفوة فرقنا الكروية . وليست من بينها الاستعانة « بالعواجيز او المعتزلين » !! كما كان الحال في مباريات التاهيل .

مع تمنياتنا لتلك الفرق التي اخفقت في تحقيق مبتغاها بحظ اوفر في المواسم المقبلة □

■ عبدالجليل موسى

الزوراء يكرم جرجيس الياس

كرمت الهيئة الادارية لنادي الزوراء المدرب السيد جرجيس الياس باعتباره من اوائل المدربين الذين ارسوا دعائم فرق كرة القدم في النادي .

وقال السيد عبدالكريم عبدالرزاق مدير النادي « للجمهورية » ان السيد جرجيس الياس ستناط به مهمة الاشراف على فرق البراعم التي سيشكلها النادي قريبا كي تكون نواة ورافدا لفرق الفئات العمرية الاخرى من اشبال وناشئين وشباب ومن ثم ارتداء قميص الفريق الاول □

هذا الخبر

يبدو ان نادي سبارتاك موسكو هو اكثر الاندية السوفيتية تضررا في مجال انتقالات اللاعبين الى الاندية الاوربية .

فقبل ايام انتقل قلب الدفاع كولكوف الى بنفيكا البرتغالي . وانتقل لاعب خط الوسط شاليموف الى فوجيا الايطالي وكلاهما من لاعبي المنتخب الوطني □

غدا بطولة جعفر محمد صالح بالسباحة

تبدا في الساعة السادسة من عصر يوم غد بمسبح القادسية منافسات بطولة المرحوم جعفر محمد صالح بالسباحة الاولمبية للمتقدمين والفئتي عمر (١٦) سنة و(١٨) سنة التي تستمر لمدة يومين .

وتشتمل فعاليات يوم غد على (٥٠) مترا حرة و(٢٠٠)م صدر و(٢٠٠) متر ظهر و(١٠٠)م فراشة و(٢٠٠)م حرة و٤×١٠٠ متر تتابع حرة .

اما فعاليات اليوم الثاني بعد غد فتشتمل على (١٠٠)م حرة و(١٠٠) م صدر و(١٠٠) م ظهر و(٢٠٠) متر منوع و(٤٠٠)حرة و(٤×١٠٠) تتابع منوع .

والمعروف ان الراحل جعفر محمد صالح الذي توفي عام ١٩٨٨ كان اول سباح عراقي يشارك في لقاء دولي خارج العراق وهو سباق كابري نابولي الذي اقيم في ايطاليا عام (١٩٥٦) بعد ان هيمن على بطولات العراق بالسباحة الطويلة خلال تلك المدة واتجه الى التدريب منتصف الستينات عندما تولى الاشراف على منتخب العراق للمسافات القصيرة . ثم تولى مهمة رئاسة الاتحاد العراقي المركزي للسباحة عام ١٩٨٠ .

ومن جهة اخرى يقيم الاتحاد بطولة الفئات (١٠)و(١٢) و(١٤) سنة في مسبح القادسية يومي السادس والعشرين والسابع والعشرين من الشهر الحالي □

لقطة من بطولة بالسباحة

الدوري الممتاز بالكرة الطائرة

الكرخ والسلام يفتتحان الدور الثالث

يفتتح فريقا ناديي الكرخ والسلام مباريات الدور الثالث من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بالكرة الطائرة بلقائهما الذي يبدا في الساعة السادسة من عصر بعد غد (الاثنين) في قاعة صدام للالعاب الرياضية ويحكمه السيدان جسام محمد وسفيان حميد .

وتبدا في الساعة السادسة من عصر اليوم التالي مباراتان اولاهما بين الكوفة والصناعة في قاعة الحرية والثانية بين القوة الجوية ونادي الدغارة في قاعة الشهيد رحيم عباس

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : ايهاب عادل البصري /بغداد

■ افقي

١ ـ شاعر اموي ـ طبيب وفيلسوف عربي بارز .
٢ ـ لقب شاعر بصري (م) ـ برازيل (مبعثرة) .
٣ ـ بنت المستكفي ـ يعقب البرق ـ امانات (م) .
٤ ـ اصبغ ـ انيا وعاجلا .
٥ ـ ناهية ـ كفا (م) ـ هزج ـ للتعريف .
٦ ـ اعطاني العلم ـ خاطر (م) ـ دهن الجدار (م) .
٧ ـ حرفان من لام ـ الثامن من اب ١٩٨٨ ـ لباس .
٨ ـ ناهية ـ تلهو ـ فرار .
٩ ـ مكرر ـ طوفان (مبعثرة) ـ محافظة عراقية (م) .
١٠ ـ مكرر ـ ماوى او مهرب (م) ـ مرتفع ارضي ـ للتعرف .
١١ ـ مرض صدري (م) ـ شاعر عباسي ـ قصد .
١٢ ـ حرف جر .
١٣ ـ حرفان من خروج ـ تقفز ـ شاعر اندلسي .
١٤ ـ عالم فلكي له قوانين باسمه (م) ـ توقع ـ لب او مضمون (م) .
١٥ ـ للنداء ـ من شعراء المهجر .

■ عمودي

١ ـ شاعر عباسي كفيف البصر .
٢ ـ اغنية لام كلثوم (م) ـ شاعرة عربية اشتهرت بالرثاء (م) .
٣ ـ حياة بالانكليزية (م) .
٤ ـ سدير (مبعثرة) ـ نهر عربي ـ مدينة تونسية .
٥ ـ خطاة ـ من اجزاء الاذن .
٦ ـ حرفان من دام ـ ضرر ـ شح .
٧ ـ من سور القران الكريم ـ بحر (م) .
٨ ـ جد الرسول (ص) ـ للمتكلم .
٩ ـ واضع اول شريعة في التاريخ (م) .
١٠ ـ مخترع التلفون ـ منطقة سكنية (م) ـ عاصمة سويسرا (م) .
١١ ـ نعرقة مبعثرة ـ وحدة قياس للحجوم ـ فخر .
١٢ ـ عاصمة اسيوية ـ يعقبهم (م) ـ يعادل ١٤٤٠ دقيقة .
١٣ ـ طبيب عربي له كتاب الحاوي ـ اله ـ اعثر على (م) .
١٤ ـ نادي رياضي عراقي .
١٥ ـ اشهر شعراء العرب توفي عام ٩٦٥ ميلادية □

مانيكان تواجه العنصرية الفرنسية

■ ٩٠٠ ، ٦٠ ، ٩٠، ليس رقم تلفون ولكنها مقاييس المانيكان المكسيكية الرائعة «روزي» التي اختارتها منظمة «اس اوراس» الفرنسية لتكون بطلة حملة الدعاية لافكار المساواة والاخاء ... وتتضمن الملصقات التي تحمل صورة روزي السمراء عبارة «اننا جميعا نحب البلد نفسه» .. وقد تبرعت (روزي) باجرها من اجل الحملة لمساهمة منها في مساندة هذه المنظمة التي تقول انها تعمل بفكرة (ديغول) ان فرنسا «فكرة» .

المعروف ، ان العنصرية وكراهية المهاجرين امر ازداد بشدة في فرنسا وفي اوربا الغربية في السنوات الاخيرة □

مانيكان تواجه العنصرية

صحف للفقراء واخرى للاغنياء !!

■ اصحاب الملايين السوفيت راحوا يخرجون من الظل الى النور . ففي نيسان الماضي اسس نادي اصحاب الملايين الشبان وانضم اليه ١٢ شخصا ثم اسست رابطة اصحاب المليارات التي تضم اولئك الذين يحلمون في ان يغدوا اصحاب ثروات تقدر بالمليارات .

واخيرا صدرت صحيفة (الراسمال) التي ستصدر بانتظام اعتبارا من الخريف المقبل ، وجاء في اعلى الصفحة الاولى منها مخصصة للقارىء الغني بالدرجة الاولى . مقابل ذلك ستصدر اعتبارا من تشرين الاول المقبل صحيفة الفقراء في مدينة موسكو لتغطية اجتماعات الفقراء واحتياجاتهم صحفيا □

اعلانات

تـذمـر لا مبـرر لـه

كل صباح

خدمة المواطن من اهم واجبات الصحافة وهذا الواجب لايتعارض مع مهمة الصحافة في تاشير مواطن الخلل في تصرف هذا المواطن او ذاك او المطالبة بتصحيح هذا التصرف تجاه الكثير مما يجب ان يؤديه لنفسه او للمجتمع من هذا المنطلق نورد بعض الاسئلة . .

■ المواطن لايحتفل للاشارة الضوئية اثناء قيادته للعجلة ـ دون مبرر طبعا ـ لكنه يتذمر من عدم انتظام حركة السير التي كان هو نفسه سببا لاربكها !

■ المواطن يرمي الازبال والاوساخ بشكل عشوائي قرب منزله ويتذمر من اتساخ الشارع او الزقاق الذي يسكنه !

■ المواطن لايترك سبيلاً للحصول على مايريد من الاسواق المركزية الا وسلكه مهما تعارض هذا السلوك مع الانظمة والقوانين لكنه يتذمر مدعيا عدم عدالة التوزيع في بعض هذه الاسواق !

■ المواطن يترك اكثر من جهاز كهربائي فضلاً عن الثلاجة والمجمدة في حالة اشتغال بلا مبرر لكنه يتذمر من انقطاع التيار الكهربائي لاي سبب كان !

■ المواطن يتقبل شراء الفواكه والخضر باكثر من التسعيرة الرسمية ويتذمر من ذلك لكنه لا يبادر الى اخبار الجهات المختصة عن حالات التلاعب بالاسعار .

■ المواطن يتذمر عندما يسمع قصة جريمة سرقة او غيرها ، رغم وجود مثل هذه الظاهرة في كل دول العالم ، لكنه لايتعاونون بما فيه الكفاية مع رجال الشرطة او غيرها في الاخبار عن تفاصيل وقوع الجريمة لدى مشاهدته لها او احتمال وقوعها في حالة شكه في ذلك !

هذه بعض الامثلة وهناك غيرها الكثير التي نجد المواطن وهو يقوم بها بالتزاماته تجاه نفسه والمجتمع في الوقت الذي عليه ان يتساءل قبل ان يعلن تذمره من هذه الظاهرة او تلك الى اي مدى شارك هو نفسه في وجود او ظهور هذه الحالة السلبية او تلك فان لم يكن له دور في ذلك فانه من الاولى ان يكون قدوة حسنة في معالجتها وان كان لاحد المتسببين في وجودها فان اولى حسناته الاقلاع عن ارتكاب مثل هذه الاخطاء بحق نفسه والمجتمع □

■ لؤي مجيد حسن

بـقـعـة حـبـر تـتـسـاءل

لم لا تقوم امانة بغداد بفرض غرامة على اصحاب المحلات الذين يرتكبون جريمة القتل العمد بحق الاشجار المزروعة من قبل الامانة امام محلاتهم ويتخذونها مكانا لرمي نفاياتهم .. ان زراعة شجرة وتنميتها لايتم بيوم او يومين .. ماذا يخسر اصحاب المحلات لو قاموا بعملية سقيها والعناية بها .. انها تضيف جمالية على محلاتهم وتقيهم من حرارة الشمس .. انه مجرد تساؤل □

■ نادية

خيل .. شلون الواحد يكدر يوصلك ...؟!

المدير

كفاح محمود

نـــدوة

ينظم المركز القومي للمختبرات الانشائية التابع لوزارة الاسكان والتعمير اليوم ندوة علمية عن حالات تدهور الخرسانة المسلحة وانواع الفحوصات اللا اتلافية واهميتها في تحديد مدى ومواقع الاضرار في المنشآت واسلوب المعالجة □

■ صلاح العبد

همسة الى التجار

الموازنة بين حق الربح وخدمة الوطن والمواطن حالة وطنية ومبدئية وتجسيد لقيم العروبة والاسلام □

خدمات عامة

صحف للبيع

[illegible]

شـمـوع انيـرت

■ في حفل عائلي بهيج اقيم يوم امس في محافظة نينوى احتفلت الصغيرة سارة بسام مجيد بعيد ميلادها الثاني ، الف مبارك .

■ اطفأ الصغير مهيب جواد كاظم الشمعة السادسة من سني عمره المديد السعيد .

■ احتفلت عائلة السيد محمد جاسم محمد بعيد ميلاد اطفالها اسيل وانسام وعلي وايناس واستبرق . مع الامنيات لهم بالسعادة الدائمة .

■ في الثامن من الشهر الحالي اطفأت الصغيرة فرح ظاهر صبحي الشمعة الثالثة من سني حياتها ، عمراً مديداً لفرح □

رسـائـل الـى المحـرر

رسالة من السيد حسن عزيز حسن خريج معهد الفنون الجميلة / فنون مسرحية

استوقفني لقاء اجرته جريدتكم مع شيخ المخرجين في المسرح العراقي (ابراهيم جلال) وحديثه عن الممثل العراقي وفقر امكانياته وعدم امتلاكه لادوات الابداع وشيء من هذا القبيل .

عندما درسنا المسرح في معهد الفنون الجميلة تعلمنا من تلاميذ ابراهيم جلال . ان سلطة المخرج في العرض المسرحي تعلو فوق كل نتاجات العرض (ومن ضمنها سلطته على التمثيل) اي ان الممثل ليس سالبا على المسرح وتعلمنا ايضا نحن الشباب . ان الممثل اذا عجز عن اداء اية حالة يضطر المخرج ان يامر الممثل بتقليده وهذا اضعف الايمان . وليس ان تعطى التوجيهات للممثل ومن خلال المايكروفون فهذا امر غير مجدي . والذي جعلني مندهشا اكثر . ان الممثلين المشتركين في مسرحية (الشيخ والغانية) التي دار حولها الحديث رائعون جدا . فمحمود ابو العباس يعرف كيف يتقمص الشخصية ويؤدي بحضور متميز وبتركيز عال وهناء محمد صاحبة المرونة العالية والتكنيك المقتدر ـ ثم يقال بحق الممثل العراقي هذا الكلام ؟! لماذا لم يتمردوا على ابراهيم جلال او يحتجوا ولو بكلمات قصيرة في احدى الجرائد ؟ لماذا هذا الغبن بشيخنا ..؟ فالممثل العراقي يزرع في الصحراء وتنبت وروده والورود كثيرة في مسرحنا العراقي الممثل العراقي يتنفس رغم الاختناق فلا مهرجانات ولا دورات تقوية ولا استوديوهات تمثيل متقدمة ، وتريدون من الممثل العراقي ان يبدع ويحمل اثقل عروضكم على كتفيه

رسالة من د . نوري حمودي القيسي عميد كلية الاداب

■ نشير الى ما نشر في جريدتكم الغراء العدد ٧٩٣٠ في ١٩٩١/٧/١٤ الصفحة (٥) شؤون الناس تحت عنوان (ملاحظات حول مناقشات الماجستير) بقلم السيد زياد الشيخلي ونود ان نبين ما يأتي :

١ ـ لقد جرى تحديد يوم ١٩٩١/٦/٢٧ موعدا لمناقشة رسالة الماجستير بقسم الاعلام السيد عادل هاشم الساعة التاسعة صباحا في قاعة الفراهيدي والساعة التاسعة صباحا لطالب الدكتوراه بقسم الاجتماع هادي صالح محمد في قاعة الادريسي ووفق الاوامر الادارية المرفقة طيا وليس كما ورد في المقال المذكور .

٢ ـ ان الكلية تمتلك ثلاث قاعات للمناقشة وهي (الادريسي ـ الفراهيدي ـ الطبري) ومن المحتمل ان نشغل هذه القاعات اذا اقتضى الامر لان اعداد الطلبة واقسامهم تستوعب مثل هذا العدد وربما تحصل ثلاث مناقشات .

٣ ـ ان اي تاجيل لم يحدث وان المناقشات والقاعات حددت مسبقا واعلن ذلك في الاعلانات .

٤ ـ ان حضور المعنيين لا يحمل الكلية على تغيير برامجها وبامكان الحضور ان يحضروا مناقشة الرسائل التي يرغبون في حضورها □

مســرات دائمـــة

■ الاهل في محافظة القادسية يهنئون السيدة نهلة عبدالرسول والسيد شاكر فاضل العوادي لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ رزق السيد هشام مجيد الاعظمي وعقيلته السيدة سعاد منعم رشيد شلال بثلاثة توائم (هديل واسيل وابتهال) ، جعلهن الله من بنات السعادة .

■ تم اول امس زفاف السيدة مهما حتحوت على السيد فلاح عباس حسين ، مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .

■ خطا السيد احسان هادي القيسي والانسة نغم صبحي اول امس الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما ، عقبى الزفاف .

■ الف مبارك للسيد كريم حسين والانسة سناء علي لمناسبة خطوبتهما ، عقبى الزفاف □

من اصدقاء التعارف

٪ الاسم : عماد وليد ابراهيم

العمر : ١٧ سنة

الهواية : المراسلة وجمع الطوابع

العنوان : بغداد ـ حي العدل ـ م ـ ٦٤٩

تساؤل

هناك سؤال يتبادر الى ذهني كلما مررت بطريق المرور السريع ، محمد القاسم ، للمرور السريع عند نقطة التقاء السيارات القادمة من بغداد الجديدة مع السيارات القادمة من الحلة والدورة باتجاه مركز المدينة حيث يؤدي التقاء المسارين الى حدوث اختناق يومي عند المدخل وخاصة عند حدوث عطل لاحدى السيارات او حادث اصطدام في هذا المدخل الضيق .. فهل يمكن للجهات المعنية القيام بذلك ؟ □

■ سناء

سلام الله عليكم

الكتـــاب

الكتاب عالم خاص .. فيه تجد عظة التاريخ كلها ودروسه ، وفعل البشر كله ، وبين دفتيه تقرأ مايدور في عقول الناس وقلوبهم ومنه تعلم ما افرح البشرية عبر تاريخها وما احزنها ومنه تدرك ماتبحث عنه من اجابات لالاف الاسئلة التي تملأ راسك وبه تفتح اشرعتك وتبحر صوب الايمان والمعرفة والمتعة والطمأنينة وانت لم تبرح مكانك قط .

ومن عجب انك كلما قرات كتابا ، واستغرقت في عالمه الرحب ، وجدت ان مساحة مالا تعرفه بدت اوسع بكثير من مساحة ما تعرفه ، وان مساحة مالاتعرفه تتسع كمثل رجل يصعد جبلا شاهقا كلما ارتقى واحدة من قممه وجد ان رقعة الارض التي تحيط به تكبر بسرعة مذهلة .. حتى اذا وصل قمة الاعلى واستقر عليها .. ادرك انه لم يكن غير نقطة صغيرة في عالم ليست له نهاية .

ذلك هو عالم الكتابة المدهش .. ذلك العالم الذي بامكانك ان تجمع مفرداته قطعة قطعة وان تجعل ابوابه ونوافذه مشرعة للقارئه في بيتك وسواء كان القارئون اطفالا او شبابا او كهولا ، فان مكتبة صغيرة تشكلها في بيتك يمكن ان تجعل هذا العالم بين يديك وطوع بنانك ، تتجول في ارجائه وقت تشاء ، ويتجول فيه معك افراد اسرتك .

ولكن هل يعلم اسرار هذا العالم الجميل عالم الكتب غير اولئك الذين احبوا القراءة واعتادوا الصبر في معاشرة الكتاب ؟

وهل يعلم اولئك الذين لم يحظوا بنعمة القراءة وعشق الكتاب انهم انما يخسرون اصدق الاحبة واوفى الاصدقاء !

ليتهم علموا اذن لاختفت من سلوكنا كثير من خصال السوء ، فبعض مجالس الكتاب انه يشفي النفس من امراض كثيرة وانه يستدعي النفس الى واحة العقل والمنطق ليغتسلوا في ميناهها المعتبة ويتطهروا من وباء وبيل اسمه الجهل □

■ د . حارث عبود

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦/٢٤ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٧/٥٠ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر	٤/٥٤	المغرب	٧/٥٠
الظهر	١/١٣	العشاء	٩/١٠
العصر	٦/٢م	فجر الاحد	٤/٥٤

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وعناوينها هي :

صيدا : بغداد الجديدة ـ حي الامين

الكويت : مدينة صدام ـ شارع القدس

صبا جنكي : الصليخ الجديد ـ حي تونس محلة ٣٣٠

قضـــايا امـــام القانـــون

كيف انتهت حكاية رجال الامن المزيفين ؟

في هذا التحقيق الذي نعرضه اليوم ليست هناك جريمة بذاتها قام بها شخص ما او عدة اشخاص ، وانما هو قصة ملاحقة ذكية قام بها منتسبو مكتب العشار لمكافحة الاجرام في محافظة البصرة لعدد من العناصر المشبوهة والتي كانت تشكل عصابة من نوع خاص هدفها ابتزاز المواطنين وسرقتهم برضاهم او على مرأى ومسمع منهم . القصة تبدأ بورود معلومات الى المكتب المذكور تفيد بوجود شخص كثير التردد على المنتديات الليلية وبيوت اللهو وينفق المبالغ الطائلة في وقت لاتسمح فيه حالته المادية بذلك .

كان ذلك مبعثا للشك في امر هذا الشاب الذي سبق وان كان موقوفا في احد المراكز بتهمة اختطافه لاحدى الفتيات ويمضي الرائد شاكر رحيم مدير مكافحة الاجرام في البصرة في سرد الوقائع اللاحقة ليقول حاولنا جمع معلومات اخرى عززت من القناعة بان هذا الشاب قد ينتمي الى عصابة ، او ربما قام بجرائم معينة . وهنا يتم الملازم عودة سالم الجابري ضابط مكتب العشار لمكافحة الاجرام حديث الرائد شاكر بقوله : لم يكن بالامكان التاكد من الاتهامات الموجهة الى هذا الشخص ويدعى لؤي عبد العال . ولهذا كان لابد من اتباع اسلوب اخر يوصلنا الى حقيقته ، ولم نجد افضل من اقامة علاقة صداقة بينه وبين منتسبينا وذلك بهدف التحقق من موضوعه بشكل تام .

ويضيف وتحقيقا لهذا الغرض فقد تم زج مجموعتين احداهما كانت للتغلغل في صفوف الجماعة التي كانت تربطها ولؤي علاقات معينة والثانية كانت للمراقبة ، وكان المفوض احمد خضير عيس على راس الجماعة الاولى ، فيما كان المفوض عبد الحسين عودة راشد على راس الجماعة الثانية . وقد بذلا جهودا مضنية حتى تمكنا من التحقق التام من ان لؤي عبد العال هو احد افراد عصابة قامت بسلسلة من الجرائم ومنها انتحال صفة رجال امن واستخبارات وارتداء الملابس العسكرية (الزيتوني) ودخولهم البيوت في وضح النهار مدعين بانهم يزمعون التفتيش . وعندما يستقر بهم المقام في احد البيوت فانهم يضطرون العائلة الى تسليمهم كل ماتملك من مبالغ نقدية وحلي ذهبية او اية اشياء ثمينة .

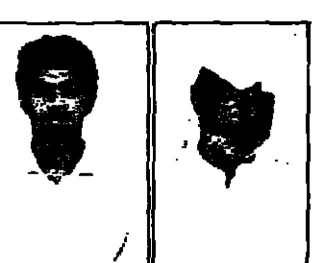


الرائد شاكر رحيم — الملازم عودة سالم — المفوض عبد الحسين — المفوض احمد خضير

وعن الكيفية التي تم بها القبض على افراد العصابة يقول المفوض احمد خضير : كان لؤي عبد العال كثير التودد لمنتسبينا ويحاول اقامة علاقات معهم بهدف استمالتهم او ان يجعلنا نستبعد ان يكون هو وراء الجرائم المنسوبة له ، وقد اتخذنا من هذه المسالة مدخلا لمعرفة حقيقته ، وبالفعل فقد عقدنا معه علاقة صداقة وفي احدى المرات دعا المفوض عبد الحسين الى وليمة اقامها في داره التي كانت منطلقا لعمليات العصابة الاجرامية ، وفي هذه الوليمة تعرف المفوض عبد الحسين الى افراد العصابة الاخرين كما وقف على بعض خيوط الجرائم التي قاموا بها او التي يزمعون القيام بها .

لكن لؤي والقول للمفوض احمد لم يكن مجرما سهلا فقد كان كثير التحوط وكثير الشك بمن حوله ولهذا وعندما قررنا مداهمة البيت كان هو المبادر الى الهزيمة ، فقد فرّ بسيارته فيما استطاعت المفرزة القاء القبض على بقية المتهمين وهم جاسم لفتة شريف وابراهيم طاهر جاسم وصباح طاهر جاسم وبيان عبد الحسن واخرون وعندما تم جلبهم الى المكتب ومواجهتهم بالحقائق اعترفوا بالجرائم التي قاموا بها وهي سرقة مبلغ (١٤) الف دينار من دار المواطن حميد سلمان في منطقة كرمة علي حيث دخلوا داره وهم يرتدون الملابس العسكرية ويحملون المسدسات والبنادق الالية مدعين انهم رجال امن ، وكذلك سرقة مبلغ (١٦٠٠) دينار ومسدس من دار احد المواطنين في محافظة بابل وبنفس الاسلوب ، وسرقة مبلغ (٢٤) الف دينار من دار احد المواطنين في منطقة الشافي في قضاء القرنة اضافة الى تزوير نماذج الاجازات العسكرية ولوحات ارقام السيارات والسنويات والوثائق الرسمية الاخرى ، وقد تم العثور على مجموعة كبيرة من هذه القرائن في بيوت المتهمين كما اجريت لهم كشوف الدلالة والتي جاءت مطابقة لمحاضر التحقيق . ومما يذكر ان هذه الملاحقة لم تستغرق اكثر من (١٠) ايام استطاع خلالها منتسبو مكتب العشار لمكافحة الاجرام وضع نهاية لعصابة منحرفة اثارت قلق المواطنين وسرقت اموالهم □

■ عبد الحسين عبد الرزاق







افراد العصابة







صباح طاهر — ابو حيدر

افراد العصابة



لوحات ارقام السيارات المزورة

اليست اجازة ممارسة المهنة ضرورية ؟..

■ يخطيء من يظن ان ، سوق الخدمات ، بمختلف قطاعاته بمنأى عن الخداع والفعل السيء فقد تسربت اليه بعض العناصر التي تفتقر الى الخبرة والمهارة الامر الذي بات ينعكس بالضرر الكبير على المواطن ... وكل هذا يحدث لعدم وجود ضوابط جدية تحكم العلاقة والتعامل ، حيث نجد المئات من اصحاب المهن المختلفة يمارسون اعمالهم دون الحصول على (اجازة ممارسة المهنة) ...

■ ففي محافظة نينوى مثلاً تعالت اصوات المواطنين بالشكوى من هذه الظاهرة المؤذية مما دفع بـ (شؤون الناس) الى القيام بجولة ميدانية ولقاء بعض من هؤلاء المخالفين .

■ محمد صابر حسين امين . بدأ حياته بائع في علوة السمك وقد تعلم اوليات مهنة برادة السيارات من حالات الخلل التي تحدث لسيارته القديمة فوجدها فرصة ليفتح ورشة للتصليح لان موردها يحقق له دخلاً افضل ، ثم يمضي في حديثه قائلا : خلال خمس سنوات اصبحت اجيد المهنة بمهارة وتخصصت في تصليح سيارات (البرازيلي) واصبحت ورشتي ، ورشة الامانة ، تحظى بثقة الكثير من المواطنين .

■ منذ متى حصلت على اجازة ممارسة المهنة ؟

ـ لم احصل عليها لان احدا لم يطالبني بها .. فالكل هنا يعمل بلا اجازة .

ويصادف ان تكون السيدة لمياء احمد عيسى احدى (زبونات) ، الاسطة ، محمد صابر لتصليح سيارتها (التيوتا) التي حدثتنا بامتعاض وحزن قائلة :

منذ خمسة ايام وانا اتردد على هذا المحل لتصليح (سلف سيارتي) العاطلة فظهر لي انه عاجز عن تصليحها بدليل انه اخيراً طلب مني شراء (سلف جديد) كلفني اكثر من (١٥٠) دينارا عدا كلفة التصليح التي اجهلها ..

■ وفي ورشة انيقة متخصصة بتصليح التلفزيونات الملونة والفديوات تحمل اسم (اليد المبدعة لهندسة الاجهزة الالكترونية الحديثة) شدت انتباهنا اجهزة الفحص المتطورة والدقيقة التي توحي بان صاحبها السيد مزيد قاسم عباس احد المهندسين الشباب الذين دخلوا مضمار المهنة لمواجهة طوفان الدخلاء واثبات وجود ابداعاتهم .. لكن تخيلاتنا الجميلة تبددت حين علمنا انه معلم يمارس المهنة بعد الدوام الرسمي وهو يوزع مايرده من اجهزة عاطلة على مصلحين اخرين بمبالغ متفق عليها وعند اعادتها لاصحابها يتقاضى عمولة مجزية مقابل كل جهاز ينجز تصليحه ومن خلال حديث معه قال لنا :

■ ان هذا المحل للفحص فقط اما التصليح فيتم في محلات اخرى

ـ كم من الزمن مضى وانت تمارس المهنة ؟

■ اكثر من سنتين وكانت بدايتي مجرد هواية استهوتني ثم تحولت الى مصدر رزق

ـ لكننا لم نجدك تقوم بتصليح الاجهزة بنفسك ولم تترك بصمة لجهودك .. لماذا ؟

■ ان وقتي ضيق جدا حيث يصلني نحو (١٥) جهازا يومياً الامر الذي يجعلني اقوم بتصليحها في المعمل الذي هو مشتمل من بيتي .

وخلال فترة وجودنا في الورشة تعرفنا على احد الاصدقاء الذي كشف لنا (اللعبة الالكترونية) التي يمارسها هذا الشاب وامثاله على المواطنين وابتزازهم باجور تصليح باهظة .

■ احد الحدادين المهرة واسمه محمد خيري كمال يعمل في صناعة الابواب والشبابيك والمناضد الحديدية قال لنا : كنا نتمنى ان تتجه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واجهزتها التفتيشية لاعادة تنظيم العاملين في المهن المختلفة ومنها مهنة الحدادة التي اصبح التسيب يهز الثقة بها بعد ان اصبح الدخلاء يشكلون اساءة للمهنة والحاق الاضرار بالمواطنين وخاصة الذين يمارسونها بكفاءة رديئة . فاللجان التي تكلفها دوائر العمل بالتفتيش ورصد المخالفات هي لجان شكلية لاتقوم بواجبها بما يفترض عليها من واجبات وفي اقسى الحالات تقوم اللجنة بتنبيه المخالف ولاتقوم بمتابعة ازالة المخالفة علما ان البعض يتعمد عدم تقديم طلب الاجازة لكي يتخلص من دفع الضريبة .

■ وفي مكان اخر من حي الصناعة نلتقي بعدد من العمال المهرة في صناعة وتصليح الاجهزة الدقيقة وهم : خالد يوسف مردان وعمر طه وجمال ابراهيم والذين اكدوا في احاديثهم بان : ظاهرة العمل بدون اجازة ممارسة المهنة اصبحت متفشية بشكل واسع وان نتائجها السلبية اصبحت تشكل ضررا كبيرا بحقوق المواطنين الذين يكونون ضحايا الخداع والابتزاز والطمع وقالوا : إن على دوائر العمل ان تنتبه الى خطورة هذه الظاهرة التي ضيعت في زحامها كل من هو مبدع واصيل وصادق ونرجو مخلصين ان تكون اللجان التفتيشية اشد حزما □

■ عدنان محمد شيت

محمد خيري

فريد قاسم

الجمهورية والناس

تحقيقا للعدالة الاجتماعية

عندما ينتقل المتقاعد الى جوار ربه ينتقل راتبه التقاعدي الى مستحقيه قانونا من ورثته الشرعيين ، ويستمر صرفه لهم لمدة حددها القانون ، فبالنسبة للذكور منهم يستمر الصرف لحين بلوغهم الثامنة عشرة من العمر ، واذا كانوا طلابا مستمرين في دراستهم فان الصرف يستمر حتى بلوغهم السادسة والعشرين من اعمارهم ، اما بالنسبة للاناث فقد كان الصرف (سابقا) يستمر لهن مدى الحياة ويتوقف عند زواجهن .. او توظيفهن ، بينما يتوقف الان كما توقف بالنسبة للذكور اي عند بلوغهن الثامنة عشرة من العمر واذا كن طالبات ومستمرات فان الصرف يمدد لحين بلوغهن سن السادسة والعشرين ثم يتوقف حتى لو لم يتزوجن او يتوظفن .

هذا ماتناوله المواطن المحامي المتقاعد محمد صبحي خضر العجاج في رسالة بعث بها الينا وتمنى فيها على الجهات المختصة ان تاخذ بنظر الاعتبار المتقاعدات اللواتي يتجاوزن سن السادسة والعشرين ولم يتزوجن .. وليس لهن معيل او مورد ثابت للعيش وما سيواجهن عند قطع الراتب التقاعدي عنهن من معاناة معيشية خانقة ، لتجد لهن العلاج المناسب لحالتهن هذه تحقيقا للعدالة الاجتماعية ..

الغاء القرار وتاجيل تنفيذه

ـ المواطن زهير اسماعيل علي صاحب محل سمكرة في الحي الصناعي بمنطقة كسرة وعطش في بغداد من الحرفيين الذين خصصت لهم قطع اراض بالاجارة الطويلة في الحي المذكور لتشييد محلات عمل لهم عليها ، وبعد ان تم ذلك اخطر البعض منهم بسبب التحاقهم بالخدمة العسكرية الى التغيب عن محلاتهم في كثير من الاحيان ولفترات طويلة صادف اثناءها تجوال اللجان التفتيشية التي شكلت للتاكد من تواجد مستاجري هذه المحلات في محلاتهم مما اسفر عن اتخاذ الجهة المختصة قرار باخلاء المحلات المذكورة من شاغليها وعرضها للايجار بالمزايدة العلنية .

هذا ماذكره المواطن في رسالته الموجهة الينا واضاف ان هذا القرار سيلحق به وبزملائه الذين سيطالهم ضرر بالغ . ولذا فانهم يتطلعون الى مراعاة ظروفهم الصعبة واستثنائهم من الاخلاء .. او تاجيل تنفيذه لفترة مناسبة لجهة التاكد من مبررات الاستثناء .

إجابة خاصة

● المواطن كاظم جعفر من الحلة

ـ الطلب سابق لاوانه .. ويستحسن تاجيله لحين بدء السنة الدراسية الجديدة □



الدخول الى الحياة العملية .. ببطاقة مطبخ ..

في باب المعظم قلب المدينة النابض بدورة حياة الغبش الطري وصوت فيروز الصباحي (جاييلي سلام) ، زحمة الوجوه ، ورائحة التعب وباعة السكاير والجرائد والمجلات القديمة وملابس التنزيلات والهيل ، وشرابت ، التمر هندي وجمهور الاصوات التي ترغب الاخرين على الشراء ، والارزاق المركونة على قارعة الرصيف تجد (الفوال) مطعم فرعت ابواب محبته لخدمة الجميع بانامل رقيقة وابتسامات ناعمة محاطة بالحذر والترقب ...

صالة كبيرة ٧٠٠ م ، نافورة ستستعيد انفاس رذاذها عن قريب ، ٢٤ لوحة اختلفت في مضامينها تزين جدران القلب ، اسماء فتيات يتناغم بها جو المطعم غزال ، بطة ... وربما ايمان ونادية وبشائر ، فتيات بعمر الزهور دخلن معترك الحياة ببطاقة مطبخ ، (تميزها عن بنات جنسها اللاتي يخفين احيانا اخفاقهن لهذه المهنة المليئة بالتوابل) ، وبطاقة صحية ، فبدان بممارسة (فن الاكل) بعيداً عن اجواء البيت الى اجواء تملؤها الزحمة والعيون التي تسترق النظر طمعا بابتسامة رضا واملا في الحصول على موعد حب . ولكن دونما جدوى ...

تجربة لم تشهد ان جربت بهذا الحجم (١٤ فتاة) في مطعم واحد دونما الاعتماد على ساعد رجل ، باستثناء ان صاحب هذا المطعم هو رجل ، ووجوده للاشراف فقط ليس إلا ...

■ انه احمد موسى ابراهيم ، قلت له ، التعامل مع النساء ، هل تجده سهلا الى هذه الدرجة ؟

ـ لا ولكني احب ان اتعامل مع زهور الياسمين بدلا من شوك الصبير ، وهذا التعامل ليس جديداً علي ، فانا صاحب صالون حلاقة للنساء واعرف كيف اجيد التعامل معهن ، فانا اعتبر نفسي اخا لهن اذا لم نقل أب وهذا الاحترام يجعلهن اكثر حرصا على العمل من ناحية الوقت والجهد .

ـ المنطقة شعبية هل لذلك تاثير على عمل الفتيات ؟

لا ضير في ذلك فالشغل موجود ، بل لايقل عن المناطق الراقية ، ولم تحصل اي مضايقات تذكر ، بل ان وجود المراة في ادارة مطعم يعطي شعورا بالامان لما ستاكله لانه عملها اصلا ، كذلك فان وجودها اجمل من الرجل ، لذلك حاولت ان يكون الطبخ ، غسل الصحون ، افران الصمون ، المحاسبة كلها تديرها فتيات ، ونحن بحاجة الى عشر فتيات اخريات للعمل هنا .

ـ اجد هناك الكثير من النواقص ؟

ـ نعم ، فالمطعم بحاجة الى الواجهة والاعلان له وسنعمل على تشغيل النافورة عن قريب ، وتشغيل فديو لعرض الاغاني ..

■ سعدية عباس / المسؤولة هناك / تقول ـ

ـ الصدفة وحدها هي التي قادتنا للعمل هنا بعد ان قرأنا الاعلان عنه وبعد اقتناع الاهل بالعمل وبالمكان ، جئنا هنا ، واكثرنا خريجات ، تجارة ، معهد ادارة ، اداب ، ثانوية عامة .

■ والمعاكسات ماذا عنها ؟

ـ لقد استهزأ الجميع بشان قدرتنا على ادارة المطعم وحاولوا ان يسمعونا كلاما خشنا ومع الايام وفي زحمة العمل (وقت الغداء) اقتنعوا بوجودنا ، وسيطرتنا على تقديم الخدمات بالسرعة المطلوبة ، كما ان وجود نظام ـ اخدم نفسك بنفسك ـ يجنبنا الكثير من المشاكل □

■ جنان الشرع

انها ثقيلة .. ولكن !

اشرب .. صحة وعافية الطابور مهم تصوير : رحيم حسن

هكذا اصل الأصل

نصوص كلمات ممثل العراق الدائم السفير عبد الامير الانباري امام مجلس الامن في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩١/٨/١٥

قرأ السفير الانباري الجزء الاكبر من الكلمات الثلاث المرفقة بصفتها كلمة واحدة لان المجلس عقد جلسة واحدة للقرارات الثلاثة وليس ٣ جلسات حسب ما كان متوقعا ، جلسة لكل قرار .

الكلمة الاولى

السيد الرئيس

اسمحوا لي ان اكرر مرة اخرى التقدير العالي الذي يشعر بـه وفد بـلادي ازاء ادارتكم الحكيمة لاعمال المجلس طوال توليكم مسؤولية رئاسته خلال شهر اب الحالي .

السيد الرئيس

يجتمع مجلسكم الموقر هذا اليوم لمناقشة التوصية الواردة في رسالة السيد الامين العام المرقمة (S,22662) المؤرخة ٣١/ مايس / ١٩٩١ التي اقترح فيها ان يكون السقف الاعلى لما يمكن استقطاعه من عوائد الصادرات النفطية العراقية ٣٠٪ من قيمة الصادرات المذكورة . كما ان عملية الاستقطاع تبدأ على ما يبدو من تاريخ بدء تصدير النفط . اني اذ اؤكد هنا ما ورد في رسالة السيد وزير خارجية العراق الموجهة الى السيد رئيس مجلس الامن لشهر مايس الماضي رفقة مذكرة الممثلية العراقية المرقمة ١٢٤ في ١٩٩١/٥/٢٧ ، ارجو ان اعرض على مجلسكم الموقر بان لدى العراق من الاسباب ما يدعوه لان يطلب من المجلس تخفيض السقف المذكور من جهة وتاجيل البدء بالاستقطاعات لفترة محددة من جهة اخرى .

السيد الرئيس

لقد سبق للممثلية العراقية ان بعثت برفقة مذكرتها المرقمة ٧٢ في ١٩٩١/٤/٢٩ الموجهة الى سيادة الامين العام تقريرا رسميا عن الاوضاع الاقتصادية في العراق لاخذه بنظر الاعتبار عند وضعه للتوصية المنصوص عليها في الفقرة ١٩ من قرار المجلس رقم ٦٨٧ بشان السقف الاعلى للاستقطاعات .

كما طلبت ممثليتنا من سيادته بمذكرتها المرقمة ٧٧ في ١٩٩١/٥/١ اطلاع السادة اعضاء المجلس على التقرير المذكور . اننا اذ نقدر حرص السيد الامين العام على الاخذ بما ورد بالتقرير المذكور بنظر الاعتبار عند اقتراحه سقف الـ ٣٠٪ وكذلك مراعاتـه للاعتبارات التي نصت عليها الفقرة ١٩ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) فان حكومتي وهي تعايش يوميا ما يعانيه الشعب العراقي بمختلف شرائحه وما يعانيه العراق كمجتمع وكدولة من اختناقات وصعوبات اقتصادية بسبب استمرار الحظر المفروض على العراق منذ ٦ اب ـ اغسطس ١٩٩٠ ولحد الان تجد من المفيد ان تعيد الى الاذهان الاعتبارات الثلاثة التي قضت الفقرة (١٩) المشار اليها ضرورة مراعاتها عند تحديد سقف الاستقطاعات وهي :

- احتياجات الشعب العراقي .
- قدرة العراق على خدمة وتسديد ديونه الخارجية .
- متطلبات الاقتصاد العراقي .

ان هذه الاعتبارات ليست جامدة او ثابتة بل تتغير مع مرور الزمن وهي تزداد سوءا وخطورة يوما بعد يوم مع استمرار بقاء الحظر المفروض على استيرادات العراق وصادراته النفطية من جهة ومع نجاح بعض الدول الاعضاء في لجنة العقوبات المنبثقة عن المجلس لاحباط تطبيق الفقرة ٢٣ من القرار ٦٨٧ التي تسمح على سبيل الاستثناء بتصدير النفط العراقي لتغطية كلفة ما يعقده من صفقات غذائية وغيرها . ان ما تناقلته الصحف العالمية وخصوصا جريدة الواشنطن بوست بعددها الصادر ٢٣/ حزيران ١٩٩١ وجريدة النيويورك تايمز بعددها الصادر ٢٥/ حزيران ١٩٩١ اضافة الى مانشرته بعثة جامعة هارفرد الطبية التي زارت القطر وكذلك التقرير المسهب الذي نشرته مجموعة GREEN PEACE في مايس المنصرم بعنوان : MODREN WARFARE AND THE ENFIRONMENT A . CASE STUDY OF THE GULFWAER

كما اكد ذلك بتفاصيل اكثر تقرير بعثة المندوب التنفيذي للامين العام الامير صدر الدين اغا خان .

كل هذه التقارير والدراسات قد اثبتت بالوقائع والاحصاء الموضوعية والمحايدة بان القصف الجوي طوال ٤٢ يوما ضد العراق قد الحق بالعراق وبنيته الاقتصادية والصناعية التحتية ومرافق الحياة العصرية من الدمار ماهو اسوا بكثير واوسع نطاقا و اثاره الاجتماعية والاقتصادية والصحية اكثر خطورة مما ذكرته البيانات العسكرية والتقديرات الاولية اثناء وبعد توقف العمليات العسكرية . كما ان استمرار العقوبات الاقتصادية رغم قبول العراق بجميع قرارات المجلس ذات العلاقة و تعاونه الكامل مع اللجان والبعثات التي ارسلتها الامم المتحدة وكذلك عدم تمكن لجنة العقوبات من اصدارها الموافقة على تصدير النفط بصورة استثنائية وفق الفقرة ٢٣ من القرار ٦٨٧ من شانها ان تجعل من اثار القصف الوحشي الذي تعرض له العراق تمتد الى الاجيال القادمة من اطفال العراق وبيئتهم وامكانيته الاقتصادية التنموية ، ان هذا الوضع يدعو الى التساؤل عن الهدف الحقيقي للابقاء على الحصار الاقتصادي ضد الشعب العراقي والاصرار على الحيلولة دون استفادة العراق من الاستثناء الوارد في الفقرة ٢٣ من القرار ٦٨٧؟ [illegible]

اني لن ابالغ اذا قلت بان الابقاء على الحصار قد تجاوز اهدافه التي قصدها مجلس الامن وان اثاره السلبية الخطيرة بما في ذلك انتشار الاوبئة المعدية ستمتد عاجلا او اجلا الى بقية دول المنطقة وربما ابعد من ذلك .

السيد الرئيس

في ضوء المعطيات التي اشرت اليها اعلاه اسمحوا لي ان اعرض بايجاز وبارقام متحفظة التزامات العراق المالية لخدمة ديونه الخارجية والاحتياجات الاساسية الغذائية والطبية وغيرها من المواد الاساسية للشعب العراقي ومتطلبات اعادة اعمار المرافق الاساسية للاقتصاد العراقي حسبما نصت عليه الفقرة ١٩ من القرار ٦٨٧ .

ان مجموع ديون والتزامات العراق الخارجية تجاوزت ١٣,١١٨ مليار دينار او ما يعادل (٤٢,٠٩٧) مليار دولار كما في ١٩٩٠/١٢/٣١ عدا الفوائد المتحققة على هذه الديون والتي لم تسدد بعد والبالغة (٣,٤) مليار دولار باعتبار ان السعر الرسمي للدينار العراقي يعادل ٣,٢ دولار تقريبا . ان هذه الديون تشكل بالنسبة للاقتصاد العراقي ٦٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي علما ان ٩٧٪ من هذه الديون تستحق خلال السنوات الخمس القادمة ولهذا طلبنا وكما ساذكر لاحقا مهلة امدها خمس سنوات بدون استقطاعات لكي نتمكن من تسديد هذه الديون .

اما بالنسبة للاحتياجات الاساسية التي تشمل الاستيرادات واعادة تكوين الخزين من الغذاء والسلع الاساسية وتكاليف اصلاح جانب من اضرار الحرب في القطاع المدني والحكومي واستئناف المشاريع التنموية التي كانت تحت التنفيذ قبل المقاطعة الاقتصادية فان مجموع الالتزامات للايفاء بمتطلباتها يبلغ ١٤٠,٠٠٠ مليار دولار بمعدل سنوي (٢٨,٠٠٠) مليار دولار خلال الفترة ١٩٩١ ـ ١٩٩٥ وهي تمثل ٦٠٪ من الكلفة الاجمالية حيث ان النسبة المذكورة تمثل العملة الاجنبية فقط .

السيد الرئيس

ان عوائد العراق من العملات الاجنبية تعتمد بالدرجة الرئيسية على صادراته النفطية . ان المستوى السنوي لهذه الصادرات لن يكون خلال السنوات الخمس القادمة حسب الطاقة الانتاجية للحقول العراقية او حسب ما سبق ان قررته منظمة الاوبك في تموز عام ١٩٩٠ وذلك بسبب الدمار الذي الحقه القصف الجوي بالمرافق النفطية الانتاجية والتصديرية . لذا فان المتوقع ان يكون عوائد العراق من صادراته النفطية خلال الفترة ١٩٩١ ـ ١٩٩٥ هي ٦٤,٢ مليار دولار على اساس تصدير (٦٠٠) الف برميل للمتبقي من عام ١٩٩١ بسبب الاضرار الجسيمة التي اصابت المنشات النفطية الاستخراجية والتصديرية . و(٢) مليون برميل يوميا عام ١٩٩٢ و(٢,٨٥) مليون برميل عام ١٩٩٣ و(٢,٩) مليون برميل يوميا عام ١٩٩٤ و(٢,٩٥) مليون برميل يوميا عام ١٩٩٥ وهذه الارقام تفترض رفع الحصار الكامل من صادرات العراق النفطية واستيراداته للمعدات و غيرها من مستلزمات انتاج وشحن وتصفية النفط .

اما الصادرات غير النفطية فهي محدودة جدا ولا يتوقع ان تتجاوز مبالغها خلال السنوات الخمس ١٩٩١ ـ ١٩٩٥ (٩٢٠,٥) مليون دولار .

السيد الرئيس

ان نظرة متفحصة للفجوة بين المتطلبات والايرادات المتوقعة من النقد الاجنبي توضح عجزا سوف يبلغ مجموعه المتراكم للسنوات الخمس المقبلة (١٤٩,٢) مليار دولار وبمعدل سنوي (٢٩,٨) مليار دولار خلال نفس الفترة . علما بان العجز في عام ١٩٩١ يتوقع ان يبلغ (٤٧,٨) مليار دولار . ويعود سبب زيادة حجم هذا العجز من معدله السنوي الى ضخامة حجم الاقساط من الديون المستحقة في هذا العام مع السنوات السابقة وذلك لكون هـذه الاقساط تشمل جميع المبالغ المستحقة من عام ١٩٩١ والسنوات السابقة والتي لم يتم الاتفاق على تاجيلها وطريقة تسديدها

ان ضآلة عوائد صادرات العراق المتوقعة خلال السنوات الخمس القادمة يجعلها لاتغطي الحد الادنى من التزاماته المالية الخارجية واحتياجاته من الغذاء والدواء فقط فكيف اذا استقطعنا منها نسبة قد تصل الى ٣٠٪ ؟

السيد الرئيس

استنادا الى التقديرات المشار اليها انفا والتي تعكس بوضوح العجز الهائل والفجوة الكبيرة بين الالتزامات المالية للعراق عن ديونه الخارجية واستيراداته الاساسية من جهة وايراداته المحدودة والمتوقعة من صادراته خلال عام ١٩٩١ بصورة خاصة والسنوات اللاحقة من جهة ثانية . واستشهادا بما توصل اليه السيد امتساري مساعد الامين العام للامم المتحدة المبعوث الى العراق الذي ذكر في تقريره ماننصه ...

«لقد جلب الصراع الذي حدث مؤخرا نتائج تشبه احداث يوم القيامة على الهياكل الاقتصادية الاساسية» .

«اما الان فان معظم الوسائل الداعية للحياة الحديثة قد دمرت او اصبحت هزيلة لقد اعيد العراق الى عصر ماقبل الثورة الصناعية وسيظل كذلك لفترة من الزمن» ..

فان العراق بموارده المالية الحالية والمتوقعة خلال عام ١٩٩١ والسنوات اللاحقة ليس بمقدوره لوحده استعادة الحياة الاقتصادية والاجتماعية التي كانت سائدة قبل احداث ١٧/كانون الثاني /١٩٩١ . وان جهودا عالمية مكثفة ينبغي ان توظف نحو تعويضه عن الاضرار المجحفة التي الحقها القصف الجوي لمنشاته المدنية وبنيته الاقتصادية والى مساعدته في تسريع العودة الى الوضع الطبيعي .

لذلك السيد الرئيس فان حكومتي قد طلبت منحها فترة امهال قدرها خمس سنوات . وهذا الامهال يمكن استنتاج ضرورته استنادا الى منطلقات تقرير الامين العام حيث اعتمد المؤشرات الاقتصادية التي افترض انها ستتحقق عام ١٩٩٣ علما ان الاضرار التي ستتضاعف منذ الان وحتى عام ١٩٩٣ بسبب استمرار الحصار الاقتصادي من شانها ان تجعل التقديرات المذكورة اعلاه اسوا بكثير مما ذكرناه .

السيد الرئيس : الواقع ان منطلقات تقرير الامين العام تستلزم تاجيل الاستقطاعات لغاية عام ١٩٩٣ على الاقل حيث ان عوائد العراق النفطية خلال المتبقي من عام ١٩٩١ و عام ١٩٩٢ ستكون بحدود ١٣ مليار دولار فقط .

ان هذا يعني ان اجمالي عوائد العراق من النفط خلال هاتين السنتين هي اقل بكثير من المطلوب لسد الاحتياجات الاساسية فقط المقدرة بـ (١٦) مليار دولار لنفس السنتين .

مع ان المجال لم يفسح حتى الان ونحن في النصف الثاني من علم ١٩٩١ لتصدير العراق للنفط او منتجاته وكذلك لايزال الحصار الاقتصادي المشدد قائما و الارصدة العراقية في الخارج مجمدة رغم قرار لجنة المقاطعة ورسالة رئيس اللجنة التي رفعت نظريا الحظر عن تلك الارصدة .

وفي ضوء جميع الحقائق المبينة اعلاه والتي يمكن لاي طرف منصف ان يتحقق منها بكل موضوعية فان العراق يطلب من مجلسكم الموقر مهلة من اجل مواجهة المشكلات الكبيرة التي تخنق اقتصاده وتهدد باضعاف الشعب العراقي واجياله القادمة وتخفيض الحد الاعلى لنسبة الاستقطاع بما لايتجاوز الـ ١٠٪ من مجموع عوائده النفطية .

السيد الرئيس : قبل ان اختتم كلمتي ارجو ان اشير الى الفقرة ٢١ من القرار ٦٨٧ التي قرر مجلسكم الموقر بموجبها اعادة النظر في الحظر المفروض على استيرادات العراق بهدف تقليل او الغاء الحظر المذكور في ضوء سياسات وممارسات الحكومة العراقية بما في ذلك تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن ذات العلاقة ان حكومتي رغم كل تحفظاتها على بعض القرارات المذكورة قد قبلت بها جميعا وحرصت على تنفيذها بكل حسن نية وبتعاون كامل مع الامم المتحدة واللجان والبعثات التي اوفدتها الى العراق لغرض تنفيذ القرارات المذكورة وهي قد نفذت عمليا كل مايتعلق بها وان كان تنفيذ القرارات المذكورة بصورة نهائية يتوقف على برامج عمل اللجان والبعثات الدولية المشكلة لغرض استكمال تنفيذ القرارات المذكورة والتي قد تاخذ وقتا طويلا كما هو الحال بالنسبة لتدمير الاسلحة ذات الدمار الشامل او ترسيم الحدود الدولية وغير ذلك مما عهد به مجلس الامن الى الامانة العامة للامم المتحدة او الى لجان وهيئات شكلت للغرض المذكور .

ان تفاصيل ماقامت به حكومتي لتنفيذ التزاماتها بموجب قرارات مجلس الامن قد اوضحها السيد وزير خارجية العراق في رسالته المؤرخة في ٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ الى عدد من وزراء خارجية الدول الاعضاء في المجلس والتي ارفقها كملحق مـع كلمتي هذه واعتبارها جـزءا لايتجزا من الكلمة .

لذا فان العراق يامل من مجلسكم الموقر ان يعيد النظر في اجراءات المقاطعة حيث مر اكثر من ١٣٠ يوما منذ صدور القرار ٦٨٧ في ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ وان يصدر قراراه بهذا الشان في ضوء الاعتبارات اعلاه .

شكرا سيدي الرئيس .

كلمة العراق الثالثة المتداخلة مع الاولى والثانية

السيد الرئيس : يلاحظ على مشروع القرار الثالث انه مبني على مرتكزين اساسيين وردا في مجمل فقرات الديباجة والفقرات العاملة ويمكن تلخيصهما كالاتي .

الملابسات التي حصلت لفريق التفتيش الثاني في زيارته للعراق للفترة من ٢٢ حزيران ـ ٣ تموز ١٩٩١ ، وكما وردت في فقرات الديباجة ج ، ع ، هـ ، ح ، ط ، ي .

قرار مجلس المحافظين للوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٨/تموز/١٩٩١ وكما ورد في الفقرة ـ ك من الديباجة .

لقد سبق للعراق ان بين بشكل واضح لا لبس فيه وفي اكثر من مناسبة موضوع الملابسات التي حصلت للفريق الثاني .

وقد ذكرت البعثة رفيعة المستوى التي راسها السيد رالف ايكيوس عند زيارتها للعراق تفاصيل هذه الملابسات وقدمت الحكومة العراقية وباعلى المستويات تاكيدات واضحة ان السلطات العراقية ستقدم كافة التسهيلات لفرق التفتيش .

لقد اشارت البعثة رفيعة المستوى في تقريرها الى هـذه التاكيدات واوضحت ان الفترة القادمة ستبين مدى تنفيذ حكومة العراق لهذه التاكيدات .

ومنذ ذلك الحين زار العراق اكثر من فريق ومازال في العراق حاليا فريق للتفتيش النووي و اخر للتفتيش البايولوجي .

لقد قدم العراق لفريق التفتيش النووي الثالث كل التسهيلات وزوده بمعلومات هائلة وكما ذكر ذلك مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مؤتمره الصحفي في مقر الامم المتحدة في نيويورك يوم ١٩٩١/٧/٣٠ .

كما صرح رئيس الفريق الرابع السيد ديفيد كي لوكالات الانباء في بغداد ان فريقه يحرز تقدما وانه حصل على كثير من المعلومات وان العراقيين متعاونون مع فريقه .

اما الفرق الاخرى التي زارت العراق فلم يرد منها مايشير الى وجود معوقات او مشاكل ذات اهمية في اعمال هذه الفرق .

فهل من المعقول وبعد مرور اكثر من شهر على ملابسات الفريق الثاني وبعد تجربة جيدة في التعاون مع كل الفرق التي زارت العراق في هذا الشهر هل من المعقول القول ان العراق غير متعاون وانه لاينفذ التزاماته .

كنا نامل ان يعرب مجلس الامن عن ارتياحه للتعاون الذي تشهده الفرق الدولية من قبل العراق وليس ان يصدر المجلس قرارا جديدا يدين فيه العراق بسبب حادثة .

ان معظم اعضاء الفريق الثاني هم الان في العراق ويلقون تعاونا لامثيل له ويجري تبادل المعلومات بشكل فوري ويمكن للمجلس الاستئناس براي رئيس الفريق وهو في بغداد حاليا اليس هذا دليلا مضافا الى التزام العراق بقرار مجلس الامن وعلى مجلس الامن ان ياخذ ذلك بنظر الاعتبار .

السيد الرئيس : لقد اصدر مجلس المحافظين قراره في ١٨/تموز/١٩٩١ يدين فيه العراق لخرقه نظام ضمانات الوكالة وقد قام مجلس المحافظين بابلاغ مجلس الامن بـذلك بموجب احكام المادة (١٢ ج) من النظام الاساسي للوكالة .

ان الوكالة وهي تقوم بهذا الابلاغ . ليس لانها مكلفة بمهمة بموجب قرار مجلس الامن ٦٨٧ (١٩٩١) . وبالتالي فان الابلاغ ليس جزءا من قرار مجلس الامن . اذ ان الحالة التي سجلها مجلس المحافظين هي حالة تمت قبل صدور قرار مجلس الامن ٦٨٧ (١٩٩١) . وقد انتهت الحالة بسبب التدمير الذي اصاب المنشات النووية العراقية . وعليه فمن الناحية القانونية ليس من الصحيح ان يستند مشروع القرار الحالي . الذي وكما يبدو عليه انه لاغراض متابعة تنفيذ قرار مجلس الامن ٦٨٧ (١٩٩١) ، على حالة سابقة للقرار ٦٨٧ ، ففي كل القوانين ، لا يوجد لقانون او قرار اثر رجعي .

وعليه فان الفقرة ـك ـمن الديباجة لا تصلح كحيثية من حيثيات مشروع القرار الحالي . ويسري ذلك على الفقرة العاملة (٢) و كذلك الفقرة العاملة (٣) . بالاضافة الى ذلك فان قرار مجلس المحافظين في ١٨/تموز ، تضمن فقرتـين عاملتـين الاولى تطلب من العـراق اتخاذ الاجراءات التصحيحية وهذا ما فعله العراق من خلال الرسائل التي بعث بها الى المدير العام للوكالة في ١٠و ١٩٩١/٧/١٢ وكذلك الرسائل المتبادلة بين رئيس فريق التفتيش الدولي الثالث ورئيس الفريق العراقي المقابل . ولم تعد في العراق اية مادة نووية او منشاة او مواقع غير معلنة .

اما الفقرة العاملة الثانية من قرار مجلس المحافظين في ١٨/ تموز فانها تحيل الموضوع الى المؤتمر العام للوكالة القادم . وهو اعلى سلطة في الوكالة وممثلة فيه معظم دول العالم . فهل يريد مشروع القرار الحالي ان يستبق اي قرار يمكن ان يتخذه المؤتمر العام للوكالة ؟ وبالتالي يسلب المؤتمر العام حق القرار في موضوع من اختصاصه . اذ انه بموجب احكـام النظام الاساسي للوكالة . يمكنه اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق اي عضـو في الوكالة . ان الفقـرة العاملة (٢) في مشروع القرار الحالي هي استباق لما هو مطروح على المؤتمر العام للوكـالة القادم . وبموجب قرار مجلس المحافظين .

٣ . اما بصدد الفقرة (٣) من مشروع القرار الحالي فاننا نود ان تطمئن المجلس ان الفنيين من الجانبين . اعضاء الفرق الدولية او اعضاء الجانب العراقي . قد اتفقوا على سياقـات واضحة ووضعوها موضع التنفيذ . بما يضمن راحة اعضاء فرق التفتيش الدولي وانجاز مهمة التفتيش باسرع وقت . ويقلل عدد اماكن التفتيش قدر الامكان . لتسهيل مهمـة فرق التفتيش المستقبلية .

اذ يجري الاتفاق على نقل وتحريك المواد والقطع بين الجانبين وتحدد اماكن النقل واوقاتها قبل الشروع بعملية النقل والتحريك . وقد جرى ذلك اثنـاء وجود فـريق التفتيش الثالث ويجري حاليا اثناء وجود الفريق الرابع دون تعقيد او اجراءات روتينية زائـدة . ان على المجلس ان يرحب ويسجل ارتياحه لهذه الالية . التي تسهل اعمال فرق التفتيش وتقلل من وقت الضياعات .

٤ . بضوء ما تقدم اعلاه نجد ان القرار لا يمتلك اية مادة . فهي مغطاة بمعظمها في اتفاقية وضع وامتيازات وحصانات اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية وفرق التفتيش . وهي الاتفاقية التي قبلها العراق .

ان هذه الاتفاقية . من وجهة نظرنا . صالحة للعمل عند توفر ظروف التعاون والتنسيق . التي نرى انها صارت متوفرة . واثبت الشهر الماضي انها ازدادت رسوخا .

. في الختام سيدي الرئيس . نود ان نستفسر من اللجنة الخاصة وفرق تفتيش الوكالة . فيما اذا دخلت الى اماكن منعت من دخولها سابقا او منعت من تفتيش المواد التي تحتويها .

اذ حسب معلوماتنا لم يبق مكان واحد . وكما تشير تقارير فرق التفتيش . لم تدخله هذه الفرق . وفتشت محتوياته .

ولكن اكثر دقة . لقد كان هناك مكان واحد اثيرت حوله الضجة يوم ١٩٩١/٦/٢٨ وقد وافق رئيس فريق التفتيش النووي الثالث على نقل موجوداته من معدات والیات الى موقع التويثة . واشرف على عملية النقل اثنان من اعضاء الفريق الدولي . وقام الفريق بتسجيل كافة الموجودات وتم تصويرها . وانزلت من الشاحنات باشراف اعضاء الفريق . وافرج الفريق الدولي عن المعدات غير النووية لاغراض استخدامها في حملة اعمار الخدمات الاساسية في العراق . وغادرت الشاحنات موقع التويثة باشراف وموافقة الفريق الدولي . كل ذلك مثبت بقوائم وجرودات متبادلة بين الفريق الدولي

الثالث والجانب العراقي . لقد وضعت المعدات في مخازن نظامية تسهل على الفريق الدولي تفتيشها مستقبلا . لقد حدث كل ذلك بهدوء وبدون ضجة .. فما هو الداعي اذن ان يتضمن مشروع القرار الحالي الفقرة العاملة (٣) .

ان على المجلس بدلا من ذلك . ان يعرب عن ارتياحه للاجراءات العملية التي اتخذت بهذا الصدد .

٦ . فيما يتعلق بالفقرة خامسا من المادة (٣) التي تشير الى حق فرق التفتيش استخدام الطائرات . نود ان نبين ان العراق ليس ضد استخدام فرق التفتيش للطائرات العمودية او ثابتة الجناح وان ما يود العراق ايضاحه في هذا الجانب ان هناك صعوبات تكمن في ضمان سلامة هكذا رحلات بسبب واقـع حال الجـوانب اللوجستية والاتصـالات والسيطرة التي اعقبت الحرب .

٧ . ورد في الفقرة الخامسة من مشروع القرار فهو يقضي بان لا يحتفظ العراق باي حق في ملكية المواد الواجب تدميرها او ازالتها او احالتها الى مواد ليست ذات ضرر .

ان هذا النص غير واقعي من الناحية الفنية التفصيلية . اذ ليس من الحكمة والجدوى الاقتصادية ان تترك المواد والمعدات المدمرة دون اعادة الاستفـادة منها في حالات مدنية صناعية اخرى . فهل يجوز ان تترك خردة الحديد المعدة .

مدمرة دون الاستفادة منها باعادة صهرها واستخدامها مجددا لاغراض مدنية ؟ وهل يجوز ان تترك انابيب مدمرة من النحاس مثلا بلا فائدة . بدلا من اعادة استخدامها لسد الحاجة للخدمات الاساسية للشعب العراقي ؟ واذا ما قامت لجان التفتيش بتحوير ماكنة لاحالتها الى مادة ليست ذات ضرر . فلماذا لايحتفظ العراق بحقه في استخدامها لغرض اخر ليس من ورائه ضرر ؟ من هذه الامثلة وغيرها نرى ان هذه الفقرة غير واقعية وتلحق ضررا ماديا غير مبرر بشعب العراق .

خناما سيدي الرئيس

ان مشروع القرار المطروح امامكم لايفتقد الى مبررات مشروعة فحسب بل يشكل انتهاكا جديدا لسيادة العراق ويفرض عليه اعباء جديدة تحت ستار الشرعية الدولية الاسلحة/١٢

وعن طريق استصدار قرارات تعسفية من المجلس عما يكشف للعالم اجمع ان هذه القرارات هي رسميا صادرة عن اغلبية المجلس ولكن فعليا هي جزء من سياسة عدوانية غاشمة ضد العراق تريد دول الاستعمار الجديد ان تجعل بواسطتها من العراق امثولة لغيره من دول العالم الثالث وحقلا تجريبيا لمخططاتها في التدخل بشؤون بقية دول العالم للحيلولة دون تمكنها من تحقيق التنمية الاقتصادية في بلدانها وللتحكم بثرواتهـا النفطيـة وغيرهـا من المصادر الطبيعية وفرض هيمنتها السياسية عليها .

ختاما سيدي الرئيس

ان من المؤسف ان تتخذ بعض الدول الغربية دائمة العضوية في المجلس من المجلس مظلة لمواصلة اعمالها غير المشروعة والعدوانية والمخلة بالامن والسلم في المنطقة وذلك تحت .

غطاء الشرعية الدولية وعن طريق استصدار قرارات جديدة بحجة او باخرى لتزيد من خناقها على رقاب الشعب العراقي وتجعله رهينة حصارها وعقوباتها الاقتصادية ما لم يذعن الشعب العراقي لاطماع هذه الدول فيرهن لديها مصادره النفطية بعـد ان احكمت الدول المذكورة سيطرتها على بقية نفوط الخليج العربي .

وشكرا .

كلمة العراق الثانية متداخلة مع الكلمتين الاولى والثالثة

السيد الرئيس

ان مشروع القرار الثـاني المعروض امـامكم وعلى الرغم من زعم متبني المشروع بانـه يستهدف مواجهة المتطلبات الانسانيـة للشعب العراقي الا انـه في الواقع يعـد من اخطر القرارات التي اصدرها مجلس الامن منذ نشوب ما يسمى بازمة الخليج . لذا اسمحوا لي ان استعرض اولا التطورات المتعلقة بمواجهة المتطلبات الانسانية للشعب العراقي وبعـدها اوضح موقف حكومتي ازاء المضاعفات السياسية الخطيرة التي يستهدفها المشروع وبعدها ابدي ملاحظات العراق الفنية على مختلف بنوده . ثم الخص الموقف العراقي ازاء تطبيق المشروع في حالة صدوره :

ا ـ المتطلبات الانسانية للشعب العراقي :

السيد الرئيس

لعلكم تتذكرون ان البعثة التي اوفدها الامين العام الى العراق للفترة ١٠ ـ ١٧ (اذار) ١٩٩١ برئاسة نائب الامين العام السيـد مارتي امتسـاري وضمت ممثلين عن وكالات الامم المتحـدة المتخصصة وغيـرها من المنـظمات والبـرامج ذات العـلاقة قـد اكدت تقريـرهـا (S/22366) المؤرخ ٢٠/اذار ١٩٩١ بان

there needs to be a major mobilization of resources to deal with aspects of this deep crisis in the fields of agriculture and food, water, sanitation and health.

وقد انتهى التقرير الى القول :

It is unmistakable that the Iraqi people may soon face a further imminent catastrophe, which could include epidemic and famine, if massive life-supporting needs are not rapidly met. The long summer, with its often 45 or even 50 degree temperatures (113 — 122 degress Fahrenheit), is only weeks away. Time is short.

رغم كل هذه التحذيرات فلم يتخذ اي اجراء انساني لحد الآن . صحيح ان المجلس اصدر قراره ٦٨٧ في ٣/نيسان ١٩٩١ والذي اخذ بنظر الاعتبار توصيات بعثة الامم المتحدة في فقرته ٢٠ حينما اعفى المواد الغذائية من اجراءات المقاطعة وتنص على تسهيل وتسريـع موافقـة اللجنة على استثناء المواد الاساسية المدنية التي ورد ذكرها في تقرير بعثة الامم المتحدة .

كما نص القرار المذكور في فقرته رقم ٢٣ على ان للجنة المقاطعة ان توافق على استثناءات من حظر استيراد المواد والمنتجات من العراق وذلك لغرض توفير المصادر المالية الكافية للعراق لاستيراد المواد المعفاة من المقاطعة وغيرها من المواد التي توافق اللجنة على استيرادها من قبل العراق . مع هذا فقد تعذر على العراق كما تعذر على لجنة المقاطعة ممارسة صلاحياتهم المنصوص عليها في الفقرتين ٢٠ و٢٣ من القرار وذلك بسبب الموقف التعسفي الذي اصر عليه اقلية من اعضاء لجنة العقوبات .

كما نص القرار ٦٨٧ في فقرته رقم ٢١ على ان يقوم المجلس باعادة النظر في الفقرة ٢٠ من القرار بهدف الغاء او تقليل الحظر المنصوص عليه في تلك الفقرة .

ورغم مرور اكثر من ١٣٠ يوما على صدور القرار فان المجلس لم يجتمع لكي يعيد النظر في اجراءات الحظر ولكي يعطي المجال لاعضـاء المجلس وللعراق لبيـان ما نفذه من قرارات المجلس وما هو بحاجة اليه وما يجب اتخاذه وانما اكتفى بمشاورات غير رسمية اصدر بعدها رئيس المجلس بيانا رئاسيا يشير الى عدم اتفاق اعضاء المجلس على قرار ما وهنا ارجع فاشير الى ان عجز المجلس عن الاجتماع واتخاذ القرار المطلوب يعود الى مـوقف اقلية قليلة من اعضائه تحرص على عدم السماح للعراق للتمتع بالاستثناءات المشار اليها في الفقرتين ٢٠ و٢٣ كما تحرص الاقلية القليلة على عدم السماح للدول الاعضـاء في المجلس المؤيـدة لرفع الحظر على بيان رايها رسميا وتسجيل مواقفها علنيا . كما تعمل نفس الاقلية المذكورة على عدم السماح للعراق للاعلان عن موقفه في اجتماعات المجلس للغرض المذكور .

السيد الرئيس

ان الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ تقضي في الواقع برفع الحصار كليا متى ما اقر مجلس الامن تقرير الامين العام حول صندوق التعويضات وهو ما تحقق فعلا ومتى ما اقر المجلس بان العراق قد اكمل جميع الاعمال المطلوبة منه من الفقرات ٨ ـ ١٣ من القرار نفسه وهو ما حصل في الواقع وتم ابلاغه الى المجلس من قبل العراق . مع هذا فنفس الاقلية القليلة تحول دون ان يعلن المجلس قراره بتحقيق الشرط الثاني اللازم لالغاء جميع اجراءات الحصار المفروض على العراق بموجب القرار ٦٦١ الصادر في ٦ / اب/ ١٩٩٠ .

لذا فقد تقدم العراق بطلب الى لجنة المقاطعة بموجب رسالة الممثلية رقم ١٤٧/٢/١ في ١٩٩١/٦/٧ طالبا رفع الحظر المفروض على الاموال العراقية المودعة في البنوك الامريكيـة والبريطانية وغيرها من الدول الاجنبية والبالغ مجموعها كما هي في ١٩٩١/٣/٣١ ما مقداره ٣ بليون و٧٥٣ مليون دولار لغرض شراء الغذاء والدواء والمواد المدنية الاساسية الا ان اللجنة في الوقت الذي اقرت جواز اطلاق مثل هذه الارصدة فانها اكدت بان الدول التي توجد فيها ارصدة عراقية غير ملزمة برفع التجميد عن هذه الارصدة مما ادى عمليا الى الابقاء عليها وحرمان العراق من الاستفادة من ارصدته لغرض تفادي الماسي والاخطار التي ابرزها تقرير بعثة الامم المتحدة .

كما قدم العراق في ١٩٩١/٤/١٤ بالطلب من لجنة المقاطعة بالسماح له بتصدير كميات من النفط لتوفير مبلغ بليون و٢٠٠ مليون دولار استنادا الى الفقرة ٢٣ من القرار لمواجهة احتياجات الشعب العراقي من الغذاء والدواء الا ان اللجنة لم تبت بالموضوع ثم كرر العراق طلبه في ٩ تموز ١٩٩١ للسماح له بتصدير كميات من النفط لتوفير مبلغ ١,٥ بليون دولار لنفس الغرض الا ان اللجنة فشلت ايضا في الوصول الى اتفاق بالاجماع فوضع الطلب على الرف وقد عاود العراق الطلب من اللجنة الموافقة على تصدير كميات من النفط لغرض استيراد المواد الغذائية المتعاقد عليها مع الشركات الدولية مع بيان كميات واسعار المواد المتعاقد عليها الا ان اللجنة مرة اخرى فشلت في الوصول الى اجماع حول الطلب فوضع على الرف .

السيد الرئيس

ان تجميد الفقرات ٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ من القرار ٦٨٧ والتي تقضي كل واحدة منها بالسماح باستثناءات من اجراءات الحصار او الغائه كله قد تم بفضل اقلية قليلة لا تتجاوز في الواقع دولة واحدة زائدا ثلاثة كما يعود الفضل الى هذه الاقلية نفسها في شل عمل لجنة المقاطعة . ولهذه الاقلية ايضا فضل تعجيز اللجنة عن اتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير بعثة وكالات الامم المتحدة التي راسها المندوب التنفيذي للامين العام الامير صدر الدين اغا خان (S/22799) المؤرخ ١٧/تموز/١٩٩١ اثر زيارتها للعراق خلال الفترة ٢٩/حزيران حتى ١٣/ تموز الماضي .

ان تقرير البعثة يمثل احدث تقرير تصدره وكالات وبرامج الامم المتحدة الانسانية ويتضمن ادق المعلومات والاحصائيات ضمن صفحاته الـ ٥٩

اسمحوا لي سيدي الرئيس ان اقتبس عددا من فقرات التقرير المذكور .

في الفقرة ١٣١ قالت البعثة

We saw with our own eyes the scenes already reported at length: the children afflicted by malnutrition. Our report is inevitably but a photograph in time, fast obsolete, yet the urgency of relief from suffering remains. Further, the hard statistics speak for themselves. Conditions are already grave in all of the essential sectors assessed and can only worsen in the weeks ahead. We must achieve a breakthrough to avert the looming crisis.

كما اضافت البعثة في الفقرة ١٣٧ من تقريرها :

This mission has addressed the current humanitarian needs in Iraq and has concluded that their magnitude requires funding that exceeds international aid and short-term palliatives and can be met only from the country's own resources... on the basis of ...of our deliberations and meetings with the authorities in Iraq, it would appear feasible to institute arrangements whereby Iraq's requests for imports to meet the needs outlined in this report would be submitted to the United Nations and subjected to appropriate monitoring. The precise mechanism need not be specified here. The formula agreed upon would provide for clear records of all transactions to be furnished to the Organisation.

واخيرا لا بد لي من تذكير المجلس الموقر بما ورد في الفقرة ١٣٨ من التقرير لان المشروع المعروض امامكم يسير بعكس الاتجاه الذي يدعو اليه التقرير :

It remains a cardinal humanitarian principle that innocent civilians-and above all the most vulnerable — should not be held hostage to events beyond their control. Those already afflicted by war's devastation cannot continue to pay the price of a bitter peace. It is a peace that will also prove to be tenuous if unmet needs breed growing desperation. If new displacements of Iraq's population result from hunger and disease, if relief is again sought across national frontiers, the region's stability will once more be set at risk with unforeseeable consequences. Humanitarian and political interests converge in the aversion of catastrophe. It is clearly imperative that Iraq's "essential civilian needs" be met urgently and that rapid agreement be secured on the mechanism whereby Iraq's own resources be used to fund them to the satisfaction of the international community.

مرة اخرى سيدي الرئيس نجحت الاقلية القليلة في لجنة المقاطعة في شل اعمال اللجنة فتعثر عليها الوصول الى اجماع بشان توصيات البعثة التي راسها المندوب التنفيذي للامين العام مما حدى برئيس اللجنة الى الرجوع الى مجلس الامن ليقرر ما يراه مناسبا وهو ماكانت تسعى اليه الاقلية القليلة . لماذا ؟ السر سيدي الرئيس ، يكمن في نصوص مشروع القرار الذي امامكم حيث يستهدف ليس اسعاف الحاجات الانسانية للشعب العراقي بقدر مايحاول استغلال الحاجات الانسانية للشعب العراقي ليفرض على العراق عقوبات مالية جديدة وقيودا على اقتصاده لم يرد لها ذكر سابق وخرق لسيادته خلافا لميثاق الامم المتحدة وكل قواعد القانون والاعراف الدولية . كما يستهدف المشروع مبدأ الابقاء على الحصار الاقتصادي الى امد غير محدود بغض النظر عن ماورد في الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ و الاكتفاء باعطاء العراق حدا ادنى من الاسعافات الاولية لكي لايموت الناس جوعا ولكن دون توفير الامكانية للعراق لاعادة اعمار اقتصاده بما في ذلك صناعته النفطية وزراعته ونظام الري والطرق والمواصلات والجسور والمرافق الصحية الاخرى . ان لجنة المقاطعة ما كان من صلاحيتها مخالفة القرار ٦٨٧ واضافة متطلبات جديدة لم تكن واردة فيه ومن هنا احالت لجنة المقاطعة تقرير الممثل التنفيذي للامين العام الى مجلس الامن فوجدنا انفسنا امام مشروع قرار يؤدي في الواقع الى المحذور الذي اشارت اليه الفقرة ١٣٨ التي اقتبست اعلاه . ان المشروع المعروض امامكم سيؤدي في الواقع الى ابقاء الشعب العراقي رهينة تحت سلطة الاقلية القليلة التي رغم ادعاءاتها بالدفاع عن حقوق الانسان والديمقراطية ولكنها لاتقبل في ان تحاصر الشعب العراقي باكمله لاكثر من عام وترفض رفع الحصار عن الوصاية على وتجبر العراق بتسليم موارده النفطية ووضع احتياجاته الاقتصادية في يد لجنة تفرضها دولة واحدة زائدا ثلاثة وضعت من نفسها وصية على الشعب العراقي كما سبق ان فعلت الدول الاوربية في القرن التاسع عشر ازاء الدولة العثمانية وازاء مصر الخديوية .

ان مما يثير الدهشة ان اميركا وحلفاءها الثلاثة يعلنون رفضهم استغلال الغذاء كسلاح سياسي ولكنهم يقتلون اطفال العراق ومرضاه وشيوخه تدريجيا بسبب الحصار الغذائي والدوائي والمالي والتقني .

الاف الناس يموتون يوميا بفضل اصرار نفس الاقلية في مجلس الامن على ان تقوم هي عن طريق وكالات الامم المتحدة بدلا من الحكومة والشعب العراقي على تسويق والاقول توزيع المواد الغذائية والادوية وغيرها من المواد الاساسية للحياة المدنية في العراق

ان مثل هذا الحصار اللاانساني قد فقد ورقة التوت حيث قيل في وقتها انه يستهدف انسحاب العراق من الاراضي الكويتية وهو ماتم في شباط الماضي ان استمرار الحصار يؤكد ما قاله العراق دوما ان هدف التحالف العسكري العدواني لم يكن سوى تدمير العراق كقوة عربية مؤثرة وفاعلة في تقرير مصير المنطقة . لذا لم يكتف الحلف العدواني الثلاثيني بما دمره من البنى التحتانية والمرافق الاساسية والمدنية في العراق وانما يستمر في محاولته تدمير العراق بمواصلة الحصار الاقتصادي وعن طريق استصدار مختلف القرارات التي ما انزل الله بها من سلطان وجميعها تستهدف وضع العراق الى الابد تحت وصاية اميركا وحلفائها باسم مجلس الامن واللجان التي شكلها خصيصا لادارة شؤون العراق والسيطرة على صادراته ووارداته وشؤونه الداخلية .

ب ـ الجوانب السياسية للمشروع :

ان المشروع خلافا لميثاق الامم المتحدة ينتقص بشدة من سيادة العراق الوطنية كبلد حر مؤسس للامم المتحدة ويفرض وصاية اجنبية على ارادة شعب العراق المستقل

ان مشروع القرار ليسحب من حكومة العراق الشرعية اختصاصاتها ومسؤوليتها تجاه مواطنيها . ويلغي دورها في رعاية شؤونهم وتامين معيشتهم وتوفير قوتهم اليومي من المواد الغذائية الاساسية والخدمات الصحية والعلاجية

ان المشروع يعطي للدول الاجنبية حق التحكم بثروات العراق الوطنية . ويبيح لها التصرف باموالـه وعوائد نفطه . كمـا ترغب تلك الدول دون ان يكون للشعب العراقي وحكومته الوطنية اي حق في توظيف هذه الثروات والاموال او ان يحدد الاسبقيات التي يقررها في معالجة اثار العدوان الثلاثيني الظالم عليه .

كما يخضع المشروع الهدف الانساني الذي توخاه تقرير الامير صدر الدين اغا خان في معالجة وضع استثنائي حرج . الى اغراض سياسية مشبوهة ولئيمة . يتلذذ اصحابها بالتفرج على معاناة اطفال العراق ونسائه وشيوخه الذين ارهقهم الحصار الجائر طوال عام كامل . وخلق لهم المزيد من صعوبات الحياة . رغم زوال الذرائع التي استندت عليها في فرض العقوبات .

كما ان صيغة المشروع تنسف عمليا بنود قرار مجلس الامن ٦٨٧ (١٩٩١) وتحول رفع الحظر الجزئي لاسباب انسانية الى مجرد قيود استعمارية بصيغة تسلب العراق حقوق السيادة الكاملة وتستبيح شؤونه الداخلية . وتسرق ثروته النفطية وتحجز على حقه في التصرف باموانه الخاصة . علما ان القرار ٦٨٧ اباح للعراق شراء اغذية وادوية ومتطلبات مدنية اخرى دون اية وصاية او تدخل .

ان مقدمي المشروع . ارادوا بهذه الصيغة الالتفاف على تقارير المنظمات الدولية الانسانية التي تجولت في شتى انحاء العراق ميدانيا . وكشفت ضمنا طبيعة الجرائم الوحشية التي ارتكبت بحق القطر العراقي حينما دمر المعتدون هياكله الارتكازية وبنية اقتصاده الوطني التحتية والخدمات المدنية الرئيسية . ضمن مخطط مرسوم لاعلاقة له بما سمي بازمة الخليج . بل لتدمير قدرات العراق وابادة شعبه وضرب رموز نهوضه الحضاري وتقدمه الشامل . تنفيذا لاحقاد دفينة . وخدمة لاغراض الصهيونية العالمية . تحت لافتة الشرعية والنظام الدولي الجديد .

ج ـ الجوانب السلبية في فقرات المشروع

في الوقت الذي تتظاهر فيه متبنو المشروع بان هدفهم هو معالجة التردي الخطير في الوضع الصحي والغذائي لشعب العراق وما عكسه تقرير المندوب التنفيذي للامين العام لبرنامج الامم المتحدة الانساني الامير صدرالدين اغا خان من صورة قاتمة ومنذرة بالكوارث لهذا الوضع . وهذا مانصت عليه فعلا الفقرتان التمهيديتان (ب) و (ج)من مشروع القرار . لكن المشروع يفرض شروطا على العراق تؤدي الى عكس ما يتظاهر به متبنو المشروع

السيد الرئيس

دعني اولا اتطرق الى حيثيات القرار وفقراته التمهيدية اولاً ثم اعرض ملاحظات حكومتي على الفقرات العاملة فيه .

د . الفقرات التمهيدية للمشروع

ان مشروع القرار يمهد لفقراته العاملة بفقرات تمهيدية خطيرة يخلط فيها الاوراق ونضيع في خضمها الحقائق لذا لابد من مناقشة الفقرات التمهيدية اولاً

١ اشارت الفقرة (٦) من المشروع الى موضوع مايسمى بعودة الكويتيين المحتجزين في العراق . هذه الفقرة اقحمت على موضوع مشروع القرار كما ان صياغتها تجانب الحقيقة فالذي يعرقل عودة الكويتيين من العراق الى بلدهم هو حكومة الكويت نفسها . فلقد قامت السلطات العراقية المختصة خلال الفترة من ٤/٣ ولغاية ١٩٩١/٨/١٤ باعادة ٦١٢٣ كويتيا من الاسرى الى الكويت تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر . والى جانب ذلك قامت اللجنة المذكورة بتسجيل ٣٤٠٠ كويتي موجودين في العراق ويرغبون بالعودة الى الكويت . الا ان الجانب الكويتي وافق على اعادة ٦٢٨ فردا منهم فقط وتباطأ في النظر بعودة الباقين بحجة تدقيق هوياتهم . اما بالنسبة لما يسمون (بالمفقودين) فان حكومة الكويت تصر على تقديم قوائم باسماء اشخاص لم تثبت التحريات التي اجرتها السلطات العراقية

البقية ص ٣

■ تعدها : نضال محمد علي

ليلة ويوم .. مسرحية جديدة

■ ضمن الموسم المسرحي الصيفي لشركة بابل تقدم قريبا المسرحية الشعبية الكوميدية الغنائية . ليلة ويوم . تأليف عدنان شلاش

امل طه

واخراج جاسم شرف في اول تجربة اخراجية له وذلك على خشبة مسرح المنصور . ويشترك في تمثيلها كل من عزيز كريم ومكي عواد وفريال كريم ومي جمال وامل طه □

ركن الهواة برنامج تلفزيوني

■ الفنان طالب القرهغولي اسند له مهمة اعداد وتقديم برنامج تلفزيوني جديد بعنوان . ركن الهواة . يسلط الضوء من خلاله على

طالب القرهغولي

مجموعة من المواهب الفنية في مجال الموسيقى والغناء □

معرض تشكيلي

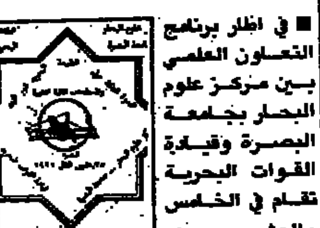
■ يستعد الفنان التشكيلي حيدر خالد . لاقامة معرضه الشخصي في مركز صدام للفنون وذلك في الاول من الشهر المقبل .

حيدر خالد

ويضم المعرض اكثر من (٥٠) عملا بينها تخطيطات بالحبر الصيني ولوحات بالوان الاكريليك . كما سيقيم الفنان حيدر خالد معرضه الشخصي في القطر الاردني الشقيق بالتنسيق مع رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين ويضم المعرض (٣٠) عملا فنيا مرسومة على الورق تحت عنوان . تذكارات خاصة جدا . وذلك خلال الشهر المقبل □

ندوة علمية

■ في اطار برنامج التعاون العلمي بين مركز علوم البحار بجامعة البصرة وقيادة القوات البحرية تقام في الخامس والعشرين



شعار الندوة

من تشرين الثاني المقبل الندوة العلمية الثالثة حول الطبيعة البحرية لخور الزبير والمسطحات المائية المجاورة اعلن ذلك لـ - الجمهورية . الدكتور نجاح عبود حسين مدير المركز ورئيس اللجنة التحضيرية للندوة وقال تتضمن الندوة ستة محاور هي الجوانب الهندسية والملاحة البحرية وقانون البحار والتلوث البحري ومكافحته وفيزياء وجيولوجيا البحار ودراسة عن الاحياء والثروة السمكية □

المجالات الكهرومغناطيسية في كتاب جديد

■ صدر عن كلية التربية بجامعة البصرة كتاب جديد بعنوان (المجالات الكهرومغناطيسية تأليف الباحث رولد . ك . وانكرنس

وترجمة الدكتور علي عبدالصمد المياح ومراجعة الدكتور راشد الراشد . ويقع الكتاب في (٤٥٧) صفحة □



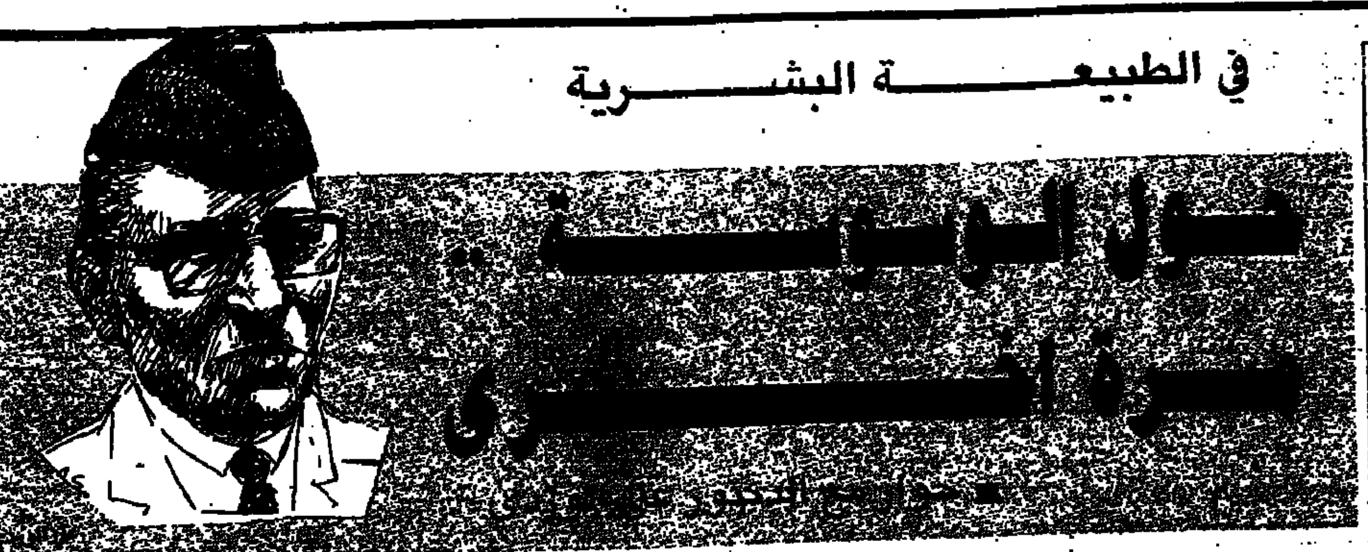
اطراف المدينة في الاردن

يبدأ في الاردن اليوم عرض المسرحية العراقية (اطراف المدينة) تأليف عبدالامير شمخي واخراج الفنان محسن العلي . والجدير بالذكر ان هذه المسرحية قد استمر عرضها اكثر من عام في بغداد . ويشارك فيها نخبة جيدة من نجوم الكوميديا العراقية



مشهد من المسرحية

في الطبيعة البشرية



في الحلقة الماضية من هذه الصفحة تحدث الدكتور علي الوردي حول داء الوسوسة الذي ابتلي به الكثيرون من الناس . وذكر نماذج من المبتلين به . وقد اجرى المحرر حوارا مع الوردي في هذا الموضوع نذكر فيما يلي اسئلة المحرر مع اجوبة الوردي عليها :

■ س :

يبدو من النماذج التي ذكرتها ان داء الوسوسة كان كثير الانتشار في البيئة المحلية التي نشأت انت فيها . فالرجاء ان توضح لنا السبب في ذلك حسب رأيك .

■ ج :

يرجح في ظني ان داء الوسوسة كان واسع الانتشار في البيئة المحلية التي نشأت انا فيها وفي جميع البيئات التي كانت تشبهها في وضعها الثقافي والاجتماعي . ومن الممكن ان تعزو السبب في ذلك الى كثرة التفاصيل المذكورة في الكتب الفقهية في امور الطهارة والنجاسة والوضوء والصلاة وما اشبه . فهي تفاصيل تجعل الكثير من الناس يحاولون الالتزام بها بدافع الحرص على القيام بالشعائر الدينية كما ينبغي . واذا كان الفرد منهم لديه استعداد وراثي للوسوسة فانه لابد ان يصاب بها قليلا او كثيرا .

المعروف عن النبي محمد (ص) انه جاء بتعاليم قليلة في امور الطهارة والنجاسة والوضوء والصلاة . ولكن الفقهاء عقدوا تلك التعاليم وشعبوها بمرور الزمن حتى وصلت الى هذه الدرجة العجيبة التي عهدناها . وقد حاول بعض المصلحين من الفقهاء تقليص تلك التعاليم وتشذيبها لكي تلائم العصر الذي نعيش فيه . ولكن جهودهم لم تؤثر الا في القليل من الناس . وبقيت المجلدات الفقهية الضخمة هي السائدة في الاوساط الدينية مما ادى الى انتشار داء الوسوسة في الكثير من افرادها .

دعني أضرب لك مثلا واقعيا بسيطا على ما فعله بعض فقهائنا من تعقيد في امور الطهارة والنجاسة . فالمعروف عن المسلمين الاولين انهم كانوا يستنجون بالاحجار عند التغوط في بعض الاحيان . وهذا امر اجازته الشريعة الاسلامية كما هو ثابت في الاخبار الموثوقة . ولكن بعض فقهائنا بالرغم من ذلك لا يجيزون الاستنجاء بالورق وهي الطريقة السائدة الان في البلاد المتقدمة . وقد ادى ذلك الى كثير من العنت والاذى لدى الموسوسين من المسلمين الذين يسافرون الى الخارج . فترى الواحد منهم اذا دخل مرحاضا اجنبيا عمد الى الاستنجاء بالماء فيه مما يؤدي الى تقذير المرحاض والى اثارة التذمر والتقزز لدى اصحاب المسكن الذي يقيم فيه .

■ س :

هل كان داء الوسوسة معروفا لدى القدماء وكيف كانت نظرتهم اليه ؟

■ ج :

ليس لي اطلاع كاف على تاريخ هذا الداء . ولكن الذي اعرفه بوجه عام ان البشر هم البشر في كل زمان ومكان . فما يعانون منه الان لابد انهم كانوا يعانون منه قديما . ولكن الفرق بين القدماء والحديثين في ذلك هو ان القدماء كانوا يعزون الادواء التي يعانون منها الى قوى غيبية كالجن او الشياطين او ما اشبه . اما الحديثون فقد اخذوا يخضعون جميع الظواهر البشرية والكونية للدراسة الموضوعية والاستقرائية . وهم ما زالوا في اول الطريق في ذلك . ولا ندري ماذا سوف تكشف الدراسات عنه في نهاية المطاف .

من الجدير بالذكر في هذا الصدد ان بعض المؤلفين المسلمين تطرقوا قديما الى موضوع الوسوسة وحاولوا دراستها بمقدار جهدهم . كان منهم مؤلف معروف هو ابن قدامة المقدسي الذي عاش في القرن السادس الهجري . فهو قد الف كتابا في الوسوسة عنوانه . ذم الوسوسة . . وفيما يلي انقل نبذة من مقدمة هذا الكتاب لكي يطلع بها القارىء على رأي المسلمين القدماء في الوسوسة . وهذا نصها :

« فان الله سبحانه وتعالى جعل الشيطان عدوا للانسان يقعد له الصراط المستقيم ويأتيه من كل جهة وسبيل .. ثم ان طائفة من الموسوسين قد تحققت منهم طاعة الشيطان حتى اتصفوا بوسوسته . ونسبوا الى قبول قوله وطاعته . ورغبوا عن اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم . حتى ان احدهم يرى انه اذا توضأ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم او صلى كصلاته ان وضوءه باطل وصلاته غير صحيحة ... ثم انه بلغ من استيلاء ابليس عليهم انهم اجابوه الى ما يشبه الجنون .. وهؤلاء يغسل احدهم عضوه غسلا يشاهده ببصره وينكره . او يقول شيئا بلسانه تسمعه اذناه ويعلمه بقلبه . بل يعلمه غيره منه ويتيقنه اذا رأى ذلك او سمعه منه . وذلك انه يصدق الشيطان في انكار يقين نفسه وجحده لما رآه ببصره وسمعه باذنه . ومن انتهت طاعته لابليس الى هذا الحد فقد بلغ النهاية في طاعته . ثم انه يقبل قوله في تعذيب نفسه ويطيعه في الاضرار بجسده . تارة بالغوص في الماء البارد . وتارة بكثرة استعماله .. وربما فتح عينيه وغسل داخلها حتى يضر ببصره . وربما افضى الى كشف عورته للناس . وربما صار الى حالة يسخر منه الصبيان ويستهزىء به من يراه . وربما شغله بوسواسه حتى تفوته الجماعة . وربما فاته الوقت ويشغله بوسوسته في النية حتى تفوته التكبيرة الاولى ... » .

يتضح من هذه النبذة التي نقلناها انفا ان المقدسي يرى ان الموسوس انما هو يطيع الشيطان في وسوسته . وهذا الرأي هو الذي كان سائدا لدى المفكرين المسلمين قديما . وهم لذلك كانوا يعتقدون ان الموسوس مصيره جهنم في الاخرة من جراء طاعته لامر الشيطان بدلا من طاعة الله .

يمكن القول ان هذا الرأي لا ينسجم مع منطق العلم الحديث . فالموسوس لا يقوم بافعاله بارادة منه او اختيار انما هو مدفوع فيها بدافع قهري لا سلطة له عليه . ولا حاجة بنا الى القول ان الله لا يحاسب الانسان على فعل يقوم به بلا ارادة منه □

(تتمة الحوار السبت المقبل)

مواقف وقرارات

■ قبل ايام قليلة . دار حديث مع مجموعة من الزملاء حول نتائج مؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي . وبالذات حول القرار الذي اتخذه هذا المؤتمر بابقاء الحصار المفروض على العراق من جانب حلف العدوان . وتوقفنا عند قضية مهمة : هل القرار قرار الامة الاسلامية ؟! ام انه قرار دول وانظمة تحمل صفة «الاسلام» او تدين بالدين الاسلامي . بينما تتلقى اوامرها من البيت الابيض الامريكي و(١٠ داوننغ ستريت) وقصر الاليزية ؟!

ولاشك في ان الجواب المعروف يتعلق بالسؤال الثاني . لأن الامة الاسلامية بعيدة كل البعد عن قرار كهذا . والادلة كثيرة بل كثيرة جدا . من بينها ما عرفناه من خلال الرسائل والبرقيات الصادقة التي تلقاها قائدنا العظيم صدام حسين وما نشرته وتنشره الصحف العربية - حتى الآن - من مثل هذه الرسائل والبرقيات لمواطنين - عربا ومسلمين - في مختلف ارجاء العالم . تؤكد كلها الاعتزاز بوقفة العراق البطولية في مواجهة العدوانية الامبريالية والصهيونية . وتبدي استعداد مرسليها للتطوع الى جانب العراق . وتدين الحصار الامبريالي وتطالب برفعه .

وقد اوصلني الحديث الذي دار بيننا الى فكرة صغيرة . لكنها كبيرة . حول الاسباب الرئيسة لفرض الحصار الجوي والبري والبحري على العراق في اوائل اب من العام الماضي . مفادها ان دول حلف العدوان لم تشأ ان تمنع الغذاء والدواء والسلع الحياتية المهمة عن العراق من فرضها الحصار عليه . لانها كانت تحاصره وتمنع عليه هذه المواد منذ اوائل العام الماضي . وهذا ثابت وموثق ومعروف . ولكنها ارادت ان تمنع وصول ملايين المتطوعين العرب والمسلمين لنصرة العراق . وابقاء العراق - عسكريا واقتصاديا - لوحده . لتنفرد به دول العدوان مثلما حصل . لاسيما بعد ان اطلق القائد صدام حسين نداءه التاريخي لتحرير مكة من الاحتلال .

انها فكرة ملخصة جدا . واعتقد انها تستحق الدراسة . لاسيما ان مثل هذا الموقف الشعبي - العربي والاسلامي - ما يزال يتفاعل حتى الآن

عبارة لها معنى

■ قرأت تقريرا صحفيا عن جريدة (الغارديان) البريطانية . يتحدث فيه كاتبه (سيدني بلومنتال) حول قضية سفيرة الولايات المتحدة الامريكية التي كانت تقود الدبلوماسية الامريكية في بغداد قبل العدوان الثلاثيني . وما ادلت به من شهادات امام احدى لجان مجلس الشيوخ الامريكي . بشأن ما دار بين السيد الرئيس صدام حسين وبينها . عندما استدعاها الرئيس القائد يوم ٢٧ تموز ١٩٩٠ .

وعلى الرغم مما تضمنه المقال المذكور من معلومات ذات اهمية في معرفة موقف السفيرة الامريكية التي تم سحبها الى واشنطن وتجميدها عن العمل ، فان عبارة صغيرة اختتم الكاتب مقاله بها كانت - عندي - اكثر اثارة لمزيد من مشاعر الحقد على العدوانية الامريكية ومدى خستها ولؤمها . العبارة تقول :

«ومن الطبيعي ان يناى جورج بوش بنفسه عن اي تحقيق في اسباب و[illegible] حياته . فهو بالنسبة لقضية العراق بفضل العصور البطولية الرئيس المحارب . الذي هزم بلاد ما بين النهرين . .» فهل تحتاج العبارة الى تعليق عن مدى عدوانية هؤلاء على حضارة بلاد ما بين النهرين وحاضرها ؟! انها لا تحتاج الى مثل هذا التعليق □

عليكم السلام

■ عبد المطلب محمود



عباس جميل

عباس جميل وتفصيل الأغاني

■ يقف الفنان الملحن القدير عباس جميل في طليعة الملحنين العراقيين ممن امتازوا بقدرة تفصيل الاغاني على اصوات المغنين هذه ميزة من ميزات الاصالة في التلحين والقدرة على استكناه ملامح الاصوات التي يلحن لها وبقيت هذه الخصيصة ملازمة لعباس جميل الى يومنا هذا .

واذا عرجنا على تاريخ تعامله مع الاصوات نكتشف انه قد لحن لاكثر الاصوات العراقية قدرة وامكانية وتفردا فقد لحن لخمسة اصوات نسائية . يمكن القول انها في طليعة الاصوات العراقية المتمكنة في حقل الغناء ، والتي تمكنت من الاقتران بركب الاصوات الداخلة الى مسلحة التاريخ الفني للغناء . هذه الاصوات هي حسب تسلسل ظهورها الزمني سليمة مراد . عفيفة اسكندر . زهور حسين . [illegible] ووحيدة خليل .

ان تعامل عباس جميل مع هذه الاصوات يعطي الدليل على المقدرة [illegible] الاصوات ومعرفته الخبيرة بمسافاتها الصوتية . فطريقته في التلحين تعتمد على التفصيل الدقيق للالحان لقماشة هذه الاصوات . فهو لا يصعد بها الى درجات لا تمتلكها ولا يهبط بها الى درجات ليست موجودة اساسا في مسافاتها الصوتية . هذه القدرة . هي التي كانت وراء نجاح الحانه . فلو عرجنا الى لحنه الذائع (يا نبعة الريحان) هواي) التي غنته سليمة مراد سوف نكتشف دراية واسعة بامكانات صوت سليمة مراد . في هذا اللحن الجميل . حاول عباس جميل ادخال صوت سليمة مراد في اللون الغنائي الحديث مبتعدا به عن التطعيمات البدائية للغناء [illegible] : مركزا على المنطقة الوسطى لانها الاكثر غنى ونضرة وحلاوة .

وفي الحانه للمطربة عفيفة اسكندر مثل (على عيناك) ترك صوتها يؤدي المقاطع القصيرة مبتعدا به عن الاطالة والمد في الغناء ولدراية عباس جميل في مجال الاصوات الغنائية فانه صمم لصوت عفيفة اسكندر انغاما تتطابق مع مقاساتها صوتها لا يصعد به درجة ولا يهبط به درجة .

وفي الحانه لصوت زهور حسين (يم عيون حراكه) و(جيت لاهل الهوى) و(غريبة من بعد عيني يايمه) وسواها اعتمد الملحن الكبير على تصميمات شكله وبسيطة في آن واحد . فبينما نستمع الى الحان متراكبة ذات تنويع وسلسة كما في اغنية (غريبة) صمم في الوقت نفسه الحانا ذات سمات بسيطة لا تعتمد التركيب . انما الانتقالات السلسلة كما في اغنية (جيت لاهل الهوى) . وفي كلتا الاغنيتين تلمس قدرة زهور حسين في الغناء . وهي قدرة قامت على اكتشاف الملحن لجوهر حنجرتها [illegible] يتقرب بها بعيدا عن تكويناتها الاصيلة

وفي الحانه لصوت الغناء العراقي المطربة الكبيرة مائدة نزهت . تلمس [illegible] الملحن في رسم الحان تعتمد القدرة الصوتية على القفلة والزخرف اللحني [illegible] النغمي في الجملة الغنائية الواحدة . ويمكن القول ان اعمالا مثل [illegible] العجيبة . التي اعتمدت على المد والتطويل الغنائي والملينة بنغم [illegible] معرفة حقيقية بامكانات الحنجرة وقدرتها على تطويع الالحان التراكيبة . واستطاعت مائدة نزهت في هذا اللحن الستيني ان تتالق . [illegible] عباس جميل صمم هذا اللحن وفق اسس الغناء المسرحي . اي ان امكانات [illegible] مائدة نزهت تستطيع الغناء على المسرح وفق مواصفات الغناء المسرحي [illegible] كبار المطربين العرب .

ويمكن القول ان كل الالوان اللحنية التي صممها الفنان عباس جميل [illegible] الاصوات وغيرها . كانت مرجعا وينبوعا في إظهار التاثيرات الصوتية [illegible] التي استقت منها كل الاصوات الغنائية الحقيقية التي جاءت بعدها . وكشفت عن فناننا الكبير عباس جميل لمساته الوديعة في البناء الغنائي (نبرة فوق نبرة) والفصحت عن خيال تميز برسوخه ويقظته وشدة ولعه بالفهم العميق لمسافات هذه الاصوات . وهو بهذا الحرص يمثل القدوة في دفع الملحنين الاخرين على ان يحذوا حذوه في مسالة تفصيل الاغاني على مقاسات الاصوات . لا ان يتركوه معلقا بين نغمتين يستطيعون بلوغها - صعودا وهبوطا □

■ عادل الهاشمي

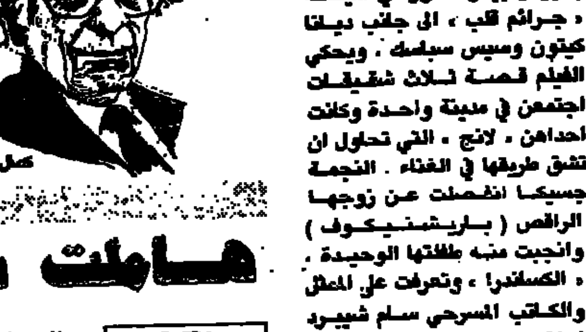
مداورات

انا لست عضوا في المجمع العلمي العراقي

نشر الصديق مجيد السامرائي في جريدة الجمهورية يوم الاثنين المصادف الثاني عشر من هذا الشهر . المقابلة الصحفية التي تمت بيني وبينه عن بعض جوانب سيرتي . وقد لصق باسمي في هذه المقابلة عضوية المجمع العلمي العراقي . وانا لاشكر حسن تقديره الشخصي غير ان الحقيقة هو اني لست عضوا في هذا المجمع بل خبيرا فيه . وقد سبق ونشرت انا مثل هذا التصحيح قبل نحو اربع سنوات في باب (من انا) بجريدة الثورة الذي كان يحرره الاستاذ حميد المطبعي . وقلت في ذلك التصحيح بالحرف الواحد (انا لست عضوا في المجمع العلمي العراقي بل خبيرا فيه) واضفت للتاكيد (والخبير ادنى مرتبة من العضو) ومع ذلك استمر نشر الخطأ في مجلة افاق عربية . ومرد هذا الاصرار على تكرار الخطأ على ما اعتقد هو ان المجمع العلمي العراقي رشحني رسميا لعضويته ، وظن الناس ان ذلك الترشيح كان كافيا لاكتسابي عضوية المجمع غير ان الترشيح قد توقف في مرحلته العليا النهائية بسبب لا اعرفه ولا عرفه الناس بعد ذلك فاستمروا يعدونني عضوا في المجمع وقد فضلت ان اصحح مجددا ما ذكره صديقي مجيد السامرائي على نفس الصفحة التي نشرت فيها المقابلة الصحفية في هذه الجريدة وكان ايسر لي ان انبهه شفهيا الى ذلك في احدى مقابلاتي معه وانما فضلت ان اعلن عن هذا التصحيح ليطلع عليه من تضطره المناسبة الى ذكر اسمي لسبب من الاسباب ولهذا اقتضى مني هذا التنبيه . □

■ كمال السامرائي

كمال السامرائي



التواصل احد الاسباب في رقي الدراما

سمير الصائغ

يعمل الفنان سمير الصائغ على اخراج سهرة تلفزيونية عن قصة الكاتب العراقي (عبدالله نيازي) بعنوان (حسن افندي) سيناريو وحوار الفنان (يوسف العاني) . تحكي هذه السهرة كما يقول المخرج

زحلة موظف متقاعد في باص المصلحة والمواقف والمفارقات التي يمر بها . وماينتج عن هذه الرحلة من ملاحظات شخصية نابعة من تجربته الطويلة في الخدمة

يشارك في تجسيد هذه السهرة التلفزيونية جعفر السعدي . عبدعلي اللامي . ضياء البياتي . فارس عجام . مناف طالب . وسناء سليم . واخرون تم تصوير هذه السهرة في باص مصلحة نقل الركاب وفي شوارع بغداد وكذلك مشاهد داخلية صورت في ستوديو (٦٠٠) عن الاسلوب الاخراجي لهذه السهرة يقول المخرج

اعتمدت الاسلوب الواقعي في اخراج هذه السهرة مع تجسيد لبعض الرموز الحياتية بواسطة التكنيك الذي تم استخدامه في الاستوديو . حيث انه من الصعب القيام بعمل تكنيك بواسطة الكاميرا المحمولة قياسا لامكانات الاستوديو . قام بتصوير هذه السهرة سهام شاكر والديكور عبدالحق المظفر ومساعد المخرج جاسم الذهبي .

اما عن الاسباب التي يمكن ان ترتقي بمستوى الدراما المحلية يقول الصائغ

: يمكن ببساطة تحديد اسباب الرقي بالدراما التلفزيونية من خلال التواصل فاذا توفر التواصل لدى الكاتب والمخرج والممثل ومصمم الديكور والمصور وحتى المتلقي انذاك ستتوفر لغة سهلة على الفهم بين العناصر والتي تؤدي بالتالي الى تشخيص العثرات التي قد تصيب الدراما في التلفزيون □



احتفالية في نادي الكتاب

ينظم نادي الكتاب التابع لدار الشؤون الثقافية السبت المقبل احتفالية للادباء الشباب في محافظة النجف تحت شعار - ادباء العراق سيوف مشرعة للدفاع عن الوطن - .

وستقدم خلال الاحتفالية التي ستقام في مقر النادي في مبنى افاق عربية قراءات شعرية للشعراء . مهدي هادي شعلان/صباح عباس/فليحه حسن داخل/ماهضه ستار عبيد/رحمن عزكان عبادي/بتول فاروق محمد علي/وعبدنور داود/وعباس الظالمي - اضافة الى قراءات قصصية يقدمها القاصان عادل عبدالرحيم الجباري وعلي عبد الكاظم انماذج من قصصهم

من جانب اخر ولمناسبة ذكرى رحيل الشاعر بدر شاكر السياب يقيم النادي احتفالية شعرية موسيقية تتضمن تقديم قراءات شعرية للسياب بصوت الفنان عزيز خيون مع عزف موسيقى للفنان سلمان شكر □

الاكثر شهرة بين نجمات هوليود

جيسكا لانج تدير الرؤوس في الحياة كما على الشاشة

■ خلال وجودي في مهرجان كان السينمائي في العام الماضي نشرت ادارة المهرجان تقارير صحفية عن ابرز نجوم السينما العالمية وفي تقرير عن الفنانة . جسيكا لانج . . جاء فيه :

هي الاكثر شهرة بين نجمات هوليود تدير الرؤوس في الحياة كما على الشاشة انطلقت بداية شهرتها عام ١٩٧٦ من خلال فيلم . كينغ كونغ . ونالت الاوسكار على فيلمها . توتسي . الذي ادت فيه دورا كوميديا عام ١٩٨٣ مع . داستن هوفمان . ونالت المدالية الذهبية في مهرجان برلين السينمائي عن فيلمها . صندوق الموسيقى . .

واهم مايميز هذه النجمة هو انوثتها الناضجة وموهبتها التي تتاكد وتتبلور يوما بعد يوم في خلال مدة قصيرة تالقت جيسكا لانج من ممثلة مجهولة الى ممثلة مرموقة وصاحبة افلام جادة وهادفة .

فيلم . كينغ كونغ . كرسها كنجمة ذات موهبة ونضوج فني في عام ١٩٧٦ وكان اول بطولة لها ولم يحقق الفيلم نجاحا كبيرا لكن بطلته نجحت لتميزها في الاداء وثقتها بنفسها . وبعد (١٥) سنة من التمثيل وبطولة اكثر من (١٧) فيلما ونيل اوسكار واحد فان لانج لاتبدو اقل خبرة بالاضواء العالمية من اي سينمائي او نجم اخر . وابرز افلامها هذه :

فيلم . كل ذلك الجاز . عام ١٩٧٩ اخراج بوب رافلسون الذي نال جوائز عديدة وهو نوع من الافلام الاستعراضية الموسيقية وفيلم . كيف تتغلب على نفقات الحياة . عام ١٩٨٠ . وتالقت في فيلم . ساعي البريد يدق الباب مرتين . بالاشتراك مع النجم جاك نيكلسون .

وحققت نجاحا جماهيريا رائعا عن دورها في فيلم . فرانسيس . عام ١٩٨٢ الذي جسدت فيه حياة ومعاناة الممثلة الراحلة فرانسيس فارمر . وتوجت ادوارها الفنية في فيلم . توتسي . الذي نالت عنه اوسكار افضل ممثلة مساعدة .

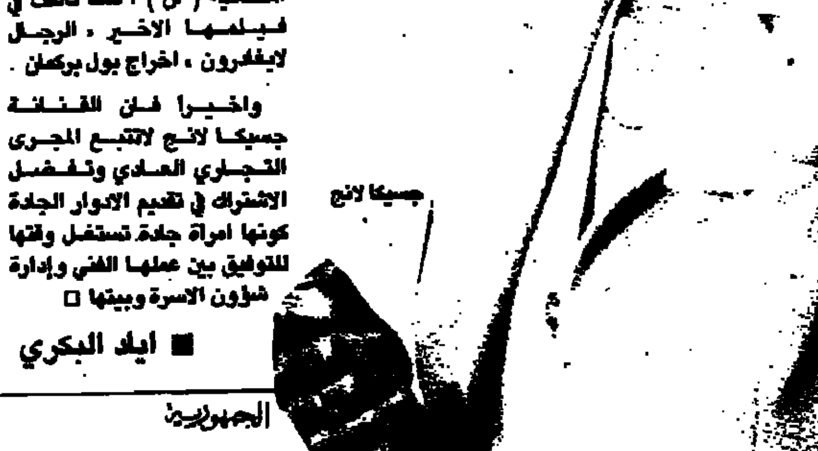
وقد استطاعت النجمة جسيكا لانج ان تقنع الجمهور بانها نجمة الراقوق السينمائية الجادة التي لاتعتمد على جمالها رغم بلوغها سن الاربعين بقدر ما تعتمد على الموهبة والذكاء وبعد نجاحها في فيلم . احلام رقيقة . الذي جسدت فيه شخصية المغنية باتسي كلاين اختارها المخرج بروس بيرسفورد في فيلمه . جرائم قلب . الى جانب ديانا كيتون وسيس سباسك . ويحكي الفيلم قصة ثلاث شقيقات اجتمعن في مدينة واحدة وكانت احداهن . لانج . التي تحاول ان تشق طريقها في الغناء . النجمة جسيكا انفصلت عن زوجها الراقص (باريشنيكوف) وانجبت منه طفلتها الوحيدة . الكساندرا . وتعرفت على الممثل والكاتب المسرحي سام شيبرد فاخرج لها عام ١٩٨٩ فيلم . الشمال البعيد . وفي نفس العام قدمها المخرج الفرنسي كواستا غراس في فيلم . صندوق الموسيقى . الذي نال جائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين السينمائي . وتؤدي فيه دور المحامية (ان) . كما تالقت في فيلمها الاخير . الرجال لايفقرون . اخراج بول بركمان .

واخيرا فان الفنانة جسيكا لانج لاتتبع المجرى التجاري العادي وتفضل الاشتراك في تقديم الادوار الجادة كونها امراة جادة تستغل وقتها للتوفيق بين عملها الفني وإدارة شؤون الاسرة وبيتها □

■ اياد البكري







جسيكا لانج

هاملت شكسبير في زي معاصر

ميل جيبسون

بدور هاملت

الامير المتردد . هاملت يعود مجددا على الشاشة في فيلم من اخراج فرانكو دي ميري لكنه هذه المرة لا ينتسب لاصوله الشكسبيرية فالشخصية والنص تعرضنا الى تحريف وتهشيم وشطب وحذف بحجة تحديث القصة التي ابدع في تكوينها شكسبير قبل حوالي اربعة قرون وكتب عنها اكثر من ١٠٠٠ كتاب باللغة الام والاف الكتب الاخرى بلغات الارض المختلفة وحولت لاعمال سينمائية وتلفزيونية واذاعية . وشهدت عروضها معظم مسارح العالم والف لها كبار الموسيقيين العالميين افتتاحيات وقصائد سيمفونية وغنائية امثال ليست تشايكوفسكي . هايدن . برامز .. وقدمها المخرج العربي سيد بدير على مسرح دار الاوبرا وقام بادوارها كرم مطاوع وزيزي البدراوي . وفي بغداد بدا منتدى المسرح بتقديم هاملت في الاول من هذا الشهر .

الفيلم الجديد يحقق رغم تعرضه لاقلام النقاد المدببة نجاحا كبيرا ويحقق اعلى الارباح

وهي ليست المرة الاولى التي يتم فيها تعجير عمل لشكسبير وتحويله لاجزاء متناثرة . بل والعودة للاجزاء.وتحطيمها ونثرها مجددا كما فعل المخرج بول مازورسكي قبل سنوات عندما قدم (العاصفة) وبذات الاسم في فيلم لا علاقة له بالاصل فاحداث تدور حول رجل من نيويورك يبحث عن الفردوس المفقود في احدى جزر اليونان النائية مع ابنته الصغيرة وامراة كان يحبها قبل زواجه من امراته التي تكتشف علاقتها باحد الاثرياء وينتهي الحلم عندما يلتحق به الناس الذين هرب منهم

على كل حال المخرجون دائما يعللون تحويلهم عن النصوص الاصلية بالاقتباس الحر وتوظيفهم المعاصرة في نقل الاعمال الكلاسيكية . ورغم ان عاصفة مازورسكي كلفت ١٣ مليون دولار الا انها اقتلعت تماما رائحة شكسبير جوبه [illegible] بالرفض وكانت ردود الفعل واحدة من [illegible] والجمهور على حد سواء .

المخرجان مازورسكي وفرانكو قالا [illegible] شكسبير . نحن مختلفون عنه تماما

الفيلم الجديد بطولة ميل جيبسون و[illegible]

في النهاية هل سيستمر نجاح هاملت [illegible] سينتصر هاملت شكسبير ؟ الجواب دائما في [illegible] الساحرة (الفن) □

■ حامد الكيلاني

هكذا اصه الأصل

الجمهورية
Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير : عبدالمطلب محمود □ محرر الصفحة الاولى : زهير الدملوي □ هيأة التحرير : لؤي مجيد حسن - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - حسن كامل - ندى شوكت - نازك الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس : فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب خشمان ، الرباط : عبدالحكيم نوكيزة ، الجزائر : مرزاقة نابت ، انقرة : علاء العاني ، روما : صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي □ الرسامون : جبار مجيل - مؤيد نعمة - احمد امين - كفاح محمود - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا □

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ . الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٨٠٢٧٨ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٣٢٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

المسافرون العراقيون الى الاردن : مئات الدولارات لا تغطي نفقات الاقامة لأيام في عمان

■ عمان / مراسل الجمهورية :

ذكر عدد من المسافرين العراقيين الموجودين في عمان انهم لا يستطيعون ان يؤمنوا لانفسهم عيشا لائقا في ظل الاسعار المرتفعة للمواد الغذائية والمرافق السياحية والخدمية في الاردن .

وقال هؤلاء المسافرون ان نقودهم شارفت على النفاد بعد ايام قليلة من اقامتهم في عمان مشيرين الى انهم كانوا يتوقعون ان تكفيهم هذه النقود للاقامة لايام طويلة .

السيد اسعد الجبوري الذي وفد على الاردن في الايام الاخيرة في ثاني زيارة اليها ابلغ مراسل (الجمهورية) انه زار الاردن قبل ثلاثة اشهر ثم زارها للمرة الثانية هذه الايام ففوجيء بارتفاع اسعار المواد الغذائية ووصلت نسبة هذا الارتفاع الى ١٠٠ بالمائة ، فضلا عن اجور الفندق التي قاربت هذه النسبة او تجاوزتها .

واشار الى ان اجرة الفندق الذي اقام به كانت اربعة دنانير اردنية خلال زيارته الاولى فقفزت الى تسعة دنانير اردنية خلال زيارته الاخيرة .

وافاد المواطن الجبوري انه كان يحمل معه في زيارته الاولى مبلغا قدره (٣٠٠) دولار غطى نفقاته لمدة ١٢ يوما بما في ذلك نفقات الاقامة في الفندق والتنقل والطعام . ولكن هذا المبلغ نفسه لم يكفه لمدة اربعة ايام هذه المرة .

المواطن حميد جاسم الذي جاء الى الاردن للحصول على تاشيرة دخول الى احد البلدان الاوربية لاكمال دراسته . قال لقد رتبت وضعي على ان ابقى لمدة اسبوع او عشرة ايام من اجل الحصول على بعض الاوراق التي تتطلبها اجراءات السفر ولكن نقودي نفدت في الايام الاولى . واني لا اجد بدا من العودة الى العراق ، فقد احرق جحيم الاسعار كل الاحلام وليس باستطاعتي ان انتظر اربعة اشهر للحصول على سمة دخول !!

المواطن احسان حمد نزيل احد فنادق الدرجة الاولى في الاردن قال ان وضعه المادي جيد جدا .

واضاف ان الخدمة في الفندق الذي ينزل فيه اصبحت غير جيدة ، واسعاره ارتفعت حتى ان الماء ينقطع احيانا عن الفندق لمدة يوم ونصف او اكثر .

مسافر عراقي اخر هو اكرم التميمي وقع ضحية مجموعة من العراقيين الذين يمارسون النصب والاحتيال قال . جاءني احد العراقيين الى الفندق ، لا اعرف كيف علم بحاجتي الى شراء سيارة ، المهم انه اتفق معي على ان يشتري لي السيارة من السوق الحرة ، جاء في اليوم الثاني مع مجموعة اشخاص قاموا بتحرير اوراق الوكالة واخذوا المبلغ ثم اختفوا عن الانظار نهائيا .

المواطن حسين خلف كان اخر المتحدثين قال : « نحن نعرف جيدا ان وجودنا في الاردن اضاف عبئا جديدا على الاشقاء الاردنيين ، حيث يتزامن وجودنا مع عودة ٣٠٠ الف مبعد من الكويت ، والاردن بلد محدود الموارد ولكننا لا نريد ان نكون ضيوفا ثقلاء على الاشقاء لذلك فان زيارتنا لهم لن تطول اكثر من ايام □



في عمان .. ارتفاع في اسعار المواد الغذائية والسياحية

غدا .. ينتهي قبول الطلبة في الجامعات والمعاهد العراقية
الطالب البصير يتمكن من التقديم للقبول عن طريق جمعية المكفوفين

■ بغداد/ امل سلمان : غدا .. تنتهي مراكز التسلم والارشاد التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بغداد والمحافظات من قبول استمارات الطلبة المتقدمين للدراسة في الجامعات والمعاهد العراقية . مصدر في الوزارة قال لمندوبة «الجمهورية» ان التقديم يتم عن طريق المدارس الاعدادية ما عدا بعض الكليات والجامعات ذات القبول الخاص . واضاف ان معاملات تقديم الطلبة الخارجيين ستتم من خلال مديريات التربية في المحافظات .. مشيرا الى الطالب البصير الذي تتوفر فيه شروط التقديم للكليات الانسانية الخاصة . يتمكن من التقديم للقبول في تلك الدراسات عن طريق جمعية المكفوفين .

الدكتور حسين عبد المنعم داوود رئيس مركز التسلم والارشاد في كلية التربية الثانية (ابن الهيثم) ابلغ «الجمهورية» ان هذه المراكز ترمي الى توعية الطلبة الذين سيتقدمون للقبول الى الجامعات والمعاهد بشروط القبول والتقديم وطبيعة الدراسات تلافيا للاخطاء التي يحتمل وقوعها فضلا عن قيام هذه المراكز بتسلم الاستمارات من اللجان المدرسية وتدقيقها خلال مدة زمنية محددة . وحول المشاكل التي ترافق هذه العملية قال ان العديد من المشاكل برزت عند تدقيق الاستمارات ومنها تدوين الطالب اسماء بعض الكليات التي لا يؤهله معدله للقبول فيها مما يفقده احد اختياراته الخمسين فضلا عما يسببه من تاخير في اعادة الاستمارات واهدار في الوقت والجهد . واضاف ان من المشاكل الاخرى عدم التزام الطالب بتثبيت الاختيارات المطلوبة والبالغ عددها (٥٠) اختيارا منها (٢٠) معهدا في بغداد والمحافظات يفترض بالطالب تدوينها وتعاد الاستمارة بدونها مشيرا الى ان عملية القبول في الجامعات مبرمجة ومحددة وفق اسس علمية مدروسة . واكد ان الاعلان عن ان نتائج القبول ستكون على مرحلتين سبب حالة من الارباك لدى ادارات المدارس والطلبة اذ فسره اغلبهم بان التقديم للقبول في الجامعات والمعاهد سيكون على مرحلتين لذا فان الكثير من الطلبة لم يتسلم استمارة التقديم

مندوبة « الجمهورية » التقت عددا من المدرسين والطلبة واستطلعت اراءهم .

السيدة ساهرة مقداد محيي معاونة في ثانوية الانتصار للبنات قالت ان المعاناة التي واجهتنا في تدقيق الاستمارات الجامعية عديدة منها عدم اقتناع الطلبة بتدوين الاختيارات التي يستحقونها وفقا لمعدلاتهم فضلا عن عدم تسلم اعداد كبيرة من الطالبات للاستمارة الجامعية لحد الان بالرغم من ان المدة الزمنية للتقديم قد قاربت على الانتهاء بينما هناك استمارات فائضة عن الحاجة في بعض المدارس .

نهلة سعيد عضو لجنة التقديم في ثانوية قطر وبشرى ناظم اشتكتا من عدم كفاية الاستمارات ونفادها في مديرية التربية واشارتا الى ان عددا من الطالبات تسلم الاستمارة من وزارة التربية بذريعة انهن طالبات خارجيات .

الطالب بسام يوسف عبد المسيح من كلية بغداد النموذجية حضر الى المركز ليغير اختياره الاول الذي ثبته في الاستمارة من طب الاسنان الى قسم الحاسبات في كلية الهندسة .

الطالبة هالة مهدي حسين قالت ان التعليمات التي جاءت في دليل الطالب واضحة جدا ولم اعان كثيرا في ملء الاستمارات لاسيما وان المرحلة تتطلب الدقة تلافيا للخطأ في الاستمارة كي يستفيد منها طالب اخر ومنعا للتبذير .

الطالبة نادية محمد عليوي جاءت الى المركز متسائلة هل يحق لها التقديم الى كلية العلوم لاسيما وان معدلها ٤٤٣ ولجنة القبول ابلغتها انه يحق لها ان يكون اختيارها الاول كلية العلوم حسب معدلها ومقارنته بمعدلات القبول في العام الماضي .

لجنة المركز دعت بعض الدوائر ذات العلاقة الى التعاون مع الطلبة وتقديم المساعدة لهم من خلال تزويد الطلبة الذين يستحقون اضافات خاصة لمعدلاتهم بالكتب الرسمية وبالسرعة الممكنة بغية اكمال استمارات التقديم □

غدا .. اخر موعد لقبول الطلبة في الكليات

العراق يشارك في مؤتمر دولي بجنيف

■ بغداد/جهاد زاير : تشارك منظمة الصداقة والسلم والتضامن في المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية التابعة للامم المتحدة الذي يعقد في جنيف يوم ٢٣ اب الجاري . مصدر في المنظمة ابلغ مندوب «الجمهورية» ان الوفد العراقي اعد وثائق خاصة سيطرحها امام الوفود المشاركة في المؤتمر لتوضيح وجهة نظر العراق بخصوص ابعاد ومضامين العدوان الثلاثيني الغادر على العراق وسيقدم الوفد وثائق وادلة ثبوتية دامغة لتعزيز مصداقية وجهة نظره . كما سيطالب الوفد برفع الحصار الاقتصادي الظالم عن العراق مع التاكيد على رفض المشروع الفرنسي الخبيث الذي ينتقص من السيادة العراقية ويرهن ثروة العراق لدى الدول الاستعمارية . وقال المصدر ان المؤتمر يناقش قضايا العالم الساخنة والتي اجملت في خمسة موضوعات رئيسية هي

□ مشاكل الامن في منطقة الشرق الاوسط

□ تحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة خالية من اسلحة التدمير الشامل .

□ اجراء تعديلات على ميثاق الامم المتحدة باتجاه التاكيد على نقطتين هامتين هما ، الشرعية الدولية والنظام الدولي الجديد الذي تحاول امريكا فرضه على العالم . وكذلك موضوع الحصار الاقتصادي على العراق ، والقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي □

اعمار محطات الاذاعة في بغداد والمحافظات

■ بغداد / صلاح العبد : باشرت شركة المعتصم للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير اعمال المرحلة الاولى لاعادة اعمار المستشفيات التي تضررت جراء اعمال التخريب والغوغاء في محافظتي البصرة وميسان . المهندس سعدي جعفر الخياط رئيس الشركة قال لمندوب (الجمهورية) ان المستشفيات التي كلفت الشركة بمهمة اعادة اعمارها هي مستشفى صدام العام في محافظة ميسان والمستشفى التعليمي ومستشفى الولادة في محافظة البصرة وان نسبة الاضرار في جميع تلك المستشفيات بلغت ١٠٠ بالمائة . واضاف ان الشركة كلفت كذلك بمهمة صيانة واعمار عدد من المنشآت والمباني والجسور التي تعرضت للدمار اثر العدوان الامريكي الاطلسي على العراق منها بنايتي وزارة العدل وقصر المؤتمرات في بغداد ومحطات اذاعات الحرية والمقدادية والمسيب فضلا عن عدد اخر من المشاريع التي تم انجاز الجزء الكبير منها باوقات قياسية جدا وبالاعتماد على الامكانات الذاتية للشركة واستخدام البدائل المتاحة للاجزاء المتضررة □

العمايرة امينا عاما لوزارة الثقافة الاردنية

العمايرة

■ عمان/ مندوب الجمهورية :

اصدر مجلس الوزراء الاردني قرارا بتعيين الكاتب والصحفي المعروف محمد ناجي عمايرة امينا عاما لوزارة الثقافة والشباب . كان السيد العمايرة يشغل منصب مستشار لوزير الثقافة والشباب في الاردن .

وعرف بكتاباته وطروحاته القومية ، يذكر ان جريدة «الجمهورية» قد اتفقت مع الكاتب العمايرة على نشر مقالاته التي تنشر في جريدة الراي الاردنية في وقت واحد □

تحية لجريدة الثورة

تحتفل الزميله جريدة الثورة اليوم السبت بالذكرى ٢٣ لصدورها . يسر اسرة تحرير «الجمهورية» ان تتقدم بالتهنئة لاسرة تحرير الثورة متمنية لها النجاح الدائم في ظل راية القائد العظيم صدام حسين □

نتائج مسابقة الجمهورية للكتاب الشباب في القصة والشعر

تدعو جريدة الجمهورية الفائزين بالجوائز الاولى في مسابقة اصوات السنوية الكبرى الى مراجعة مقر الجريدة ابتداء من ٨/٢٥ لاستلام جوائزهم

الاسماء :

الفائزون بجوائز القصة القصيرة

١ - نبيل وادي الجبوري - الجائزة الاولى

٢ - عبدالستار جبار عبادي - الجائزة الثانية

٣ - سعد حميد محمد علي - الجائزة الثالثة

وفاز بجوائز تقديرية في القصة القصيرة كل من

١ - جنجي الحبش انطون

٢ - ناصر مزهر علي

٣ - عبدالامير جبار الوليد

٤ - ماجدة حمدان

٥ - قصي حسن الخفاجي

٦ - ذياب السواح

٧ - نضال محمد ياسين حسين

٨ - حيدر كاظم الجموري

٩ - حازم صالح عودة

١٠ - عامر القيسي

١١ - كاظم عبدالزهرة

الفائزون بجوائز الشعر

١ - عفاف ال سيباهي - الجائزة الاولى

٢ - وليد الصراف - الجائزة الثانية

٣ - رمزي هرمز ياكو - الجائزة الثالثة

وفاز بجوائز تقديرية في مسابقة الشعر كل من

١ - اسماعيل شوري الربيعي

٢ - هاشم جاسم

٣ - نجاة جبار

٤ - فارس نجم الوائلي

٥ - حسن سالم الدباغ

٦ - سعد عودة

٧ - ذنون صالح يونس

٨ - [illegible]

ارتفاع عدد وفيات الاطفال في البصرة وميسان بسبب استمرار الحصار

■ ميسان - البصرة / محمد بكر صالح وجمال الفريح :

علمت (الجمهورية) ان زيادة ملحوظة قد طرأت على عدد وفيات الاطفال في محافظة ميسان نتيجة للحصار الاقتصادي المفروض على العراق وما تسببه من نقص في امصال التلقيحات وتعثر البرامج الطبية الخاصة بصحة الاطفال .

الدكتور سالم الساعدي مدير عام دائرة صحة ميسان ابلغ مراسل (الجمهورية) في المحافظة ان امراضا اخرى قد ظهرت بين الاطفال مثل التيفوئيد وحالات سوء التغذية موضحا بان المساعدات الدولية التي تقدمها الهيئات والمنظمات المتخصصة لم تكن بمستوى الحاجة الفعلية للعراق . حيث انها لا تكاد تسد احتياجات يوم واحد ان لم يكن اقل من ذلك .

وافاد ان العدوان الثلاثيني واعمال التخريب التي قام بها العملاء والماجورون والغوغائيون قد ادت الى نقص كبير في المستلزمات الطبية مشيرا الى ان عدد سيارات الاسعاف قد تناقص بشكل خطير مما ادى الى ارباك عمل الدوائر الصحية في تقديم خدماتها الصحية .

□ وفي البصرة نظمت حملة صحية واسعة لمتابعة الباعة المتجولين والحد من ظاهرة انتشارهم والقضاء على الكلاب السائبة .

السيد راجح ثامر مدير الدائرة قال لمراسل (الجمهورية) ان الحملة التي قامت بها دائرة صحة البصرة شملت اقضية المحافظة كلها وهي تهدف الى الوقاية من الامراض والاوبئة التي قد تتفشى بسبب اللامبالاة الصحية التي يوصف بها الباعة المتجولون .

واضاف ان الدائرة تابعت موضوع مياه الشرب ورفعت توصيات الى المجلس الاعلى للوقاية الصحية بصدد استعجال مشروع ماء البدعة كما عملت بالتنسيق مع مديرية مرور المحافظة على منع بعض السيارات الحوضية غير المخصصة لنقل مياه الشرب من العمل ..

دائرة صحة البصرة استانفت من جانب اخر برنامج التلقيحات الذي توقف بسبب النقص الحاد في الامصال والمستلزمات الطبية الاخرى الناشيء عن ظروف الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

واوضح السيد مدير دائرة الصحة ان عددا كبيرا من الاطفال كانوا قد توفوا نتيجة لظروف الحصار وقد حاولت الجهات الصحية في المحافظة تطويق هذا الارتفاع في نسبة وفيات الاطفال من خلال بعض الاجراءات التي تعتمد على الامكانات الذاتية الا ان الحالة تستلزم ما هو اكبر من ذلك اي تزويدنا بما نحتاج اليه في تنفيذ مشاريعنا وبرامجنا الصحية المتوقفة بسبب الحصار □



الحصار سبب امراض جديدة تؤدي الى الوفاة

زراعة (٦١٥٠) دونما بالفواكه والخضر في البصرة

■ البصرة - فاروق حمدي : بلغت مساحات الاراضي المزروعة للموسم الزراعي الماضي في محافظة البصرة للمحاصيل الستراتيجية والفواكه والخضر اكثر من (٦ الاف و١٥٠ دونما) . السيد لطيف محمد حمود محافظ البصرة قال لمراسل (الجمهورية) ان مساحة الاراضي المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير بلغت (٥٣) الاف و(٣١٣) دونما منها (١٩) الفا و(٧٤٣) دونما لمحصول الحنطة و(٣٣) الف و(٥٧٠) دونما لمحصول الشعير . واضاف ان اكثر من (١٦٣) الية سحب شاركت في اعمال حراثة الارض وتوزيع (٤٢٧) طنا من بذور الحنطة و(٦٨٢) طنا من بذور الشعير واستخدام (٨٠) الفا و(٤٠) طنا من الاسمدة الكيمياوية . واشار الى ان مساحات الاراضي المزروعة بالمحاصيل الصيفية للخضر بلغت (٧٨٣٧) دونما وان العمل يتواصل لاكمال خطة المحافظة لزراعة مساحة (١٤) الف و(١٢٤) دونما بمحاصيل الخضراوات . وابلغ السيد محافظ البصرة مراسل (الجمهورية) ان الموسم الزراعي ١٩٩١ - ١٩٩٢ سيشهد تهيئة (٤) الاف مزرعة استعدادا لزراعة (٢٥) الفا و(٥٥٣) دونما من محصول الطماطة

اميلدا ماركوس لاتنوي الترشيح للرئاسة

اميلدا

■ مانيلا/ رويتر : قالت اميلدا ماركوس زوجة الرئيس السابق فرديناند ماركوس في مقابلة تلفزيونية مع محطة تلفزيون مانيلا انها ليست لها خطط للترشيح لمنصب الرئاسة في انتخابات الفلبين عام (١٩٩٢) ولكنها اشارت الى ان ابناءها قد يخوضون المعركة الانتخابية من اجل الحصول على مقاعد في الكونغرس .

ويذكر ان ايمي ماركوس نجلة الرئيس السابق كانت تشغل منصب عضوة في مجلس النواب . بينما كان نجله (فرديناند جي ار) يشغل منصب نائب محافظ احدى المقاطعات خلال حكم الرئيس السابق فرديناند ماركوس . وقد نقل عن فرانكلن دريلون السكرتير التنفيذي للرئيسة كورازون اكينو قوله ان الحكومة سوف تسمح بدفن الرئيس السابق في الفلبين اذا ما تلقت ضمانات بانه لن تكون هناك اعمال عنف خلال مراسم الدفن . وقد جاءت تصريحات دريلون هذه خلال جلسة لمجلس الشيوخ خصصت لمناقشة القرار الذي وقعه (١٥) عضوا من اصل (٢٣) عضوا في مجلس الشيوخ ناشدوا فيه الرئيسة اكينو بالسماح باعادة جثة ماركوس الى البلاد □ .

البابا بدأ زيارة للمجر

البابا

■ بودابست / ا ف ب : وصل البابا يوحنا بولص الثاني امس الى مطار بودابست في زيارة الى المجر تستغرق خمسة ايام . ووصل البابا من كراكوفيا بولندا . وكان في استقباله لدى نزوله من الطائرة رئيس الجمهورية المجرية ارباد غونز ورئيس الوزراء جوزف انتال وممثلين عن الحكومة والاسقفية المجرية .

وبعيد وصوله توجه البابا على متن مروحية الى ازترغوم (شمال بودابست) مقر الكنيسة الكاثوليكية المجرية حيث سيقيم قداسا امام اكبر كاتدرائية في المجر . والمجر هو ثالث بلد من اوربا الشرقية يزوره البابا منذ انهيار الانظمة الشيوعية فيها . وفي المجر نحو سبعة ملايين كاثوليكي يشكلون ٦٦٫٢ في المئة من السكان . غير ان عشرة في المئة منهم فقط يعلنون ممارستهم للدين . وكان البابا يوحنا بولص الثاني قد زار بولندا والتقى المسؤولين فيها واقام قداسا حضره الالاف من البولنديين خلال جولته □

زيادة القرض العقاري والمخصصات لمنتسبي القوات المسلحة الباسلة

■ بغداد/واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قرارين يتعلقان برفع المستوى المعاشي والمكانة الاجتماعية اللائقة لمنتسبي جيشنا الباسل .

وتقرر في القرار المرقم ٢٧٤ في ١٩٩١/٨/١٤ زيادة مخصصات الضباط العسكريين على النحو الاتي :

أ - زيادة مخصصات السكن الى ٥٠٪ من الراتب الاسمي

ب - مخصصات الضباط القادة الى ١٠٠ دينار

ج - مخصصات الضباط الاعوان الى ٤٠ دينارا

د - مخصصات الملابس الى ٧٥ دينارا

اما القرار المرقم ٢٧٥ فقد نص على ان يكون :

أ - قرض المصرف العقاري للضباط العسكريين ١٥٠٠٠ خمسة عشر الف دينار .

ب - قرض المصرف العقاري لضباط الصف العسكريين المتطوعين ٨٠٠٠ ثمانية الاف دينار .

وتضاف هاتان المكرمتان الى المكرمات التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء جيشنا الباسل حيث امر سيادته بزيادة رواتب ومخصصات اصدقاء السيد رئيس الجمهورية وابطال القادسية وام المعارك اذ شملت الشهداء والضباط المتطوعين والاحتياط والمراتب والجنود والموظفين من الخدمة وخارجها .

وكذلك منح سيادته مخصصات الانذار للضباط والمراتب حيث تسهم في رفع القدرة الشرائية لمقاتلينا الميامين وتجسد عمق الاعتزاز بالحالات البطولية .

كما امر سيادته بتكريم المقاتلين الذين ادوا خدمة حسنة في القوات المسلحة بمنحهم شارة خاصة تعلق في مساكنهم وتثبت في دفاتر خدمتهم اضافة الى مكرمة مادية تعادل ١٥٠٪ من الراتب الكامل الاخير عن كل سنة زائدة عن سنوات خدمة الاحتياط والالزامية المقررة قانونا .

كما اوعز بوضع قانون جديد لتطوع المراتب والجنود يعتمد اساسا على مبدأ الخدمة التعاقدية متضمنا في مواده زيادات كبيرة في الرواتب والمخصصات والحقوق والمكاسب . وسيشمل المتطوعين الموجودين في الخدمة حاليا في وقت لاحق قريب .

كما شهدت نهاية العام الماضي وبداية العام الحالي ثلاث زيادات في الرواتب كان مجموعها ١٢٥ دينارا فاكثر من ضمنها مخصصات ام المعارك .

وسبقت هذه الامتيازات من حيث زمن صدورها منح المتطوعين الاراضي السكنية والمنحة والقرض العقاري والاسبقية في الحصول على الخدمات وسلف الزواج والافضلية في القبول بالجامعات وغيرها □



زيادة قروض المصرف العقاري للعسكريين

انذار عدد من أصحاب المعامل والوكلاء

■ بغداد/ مريم العطية : انذرت وزارة التجارة عددا من اصحاب المعامل والوكلاء وحملة دفاتر الاسواق المركزية باتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم لمخالفتهم التعليمات . مدير الرقابة التجارية السيد علي موسى ابلغ مندوبة «الجمهورية» ان الرقابة اتخذت عقوبة الانذار بحق الوكيلة منيرة جواد وذلك لوجود مواد غذائية تعود لحصة المواطنة صبيحة القاضي البالغة اسرتها احد عشر فردا لشهري حزيران وتموز لكون العائلة مسجلة لدى وكيل اخر واستلمت حصتها منه ولم تقم الوكيلة باخبار الشركة العامة للمواد الغذائية بانتقالهم . وسيتم فسخ وكالتها في حالة تكرارها المخالفة . واشار مدير الرقابة التجارية الى ان معمل طحين الهلال قد وجهت لصاحبه عقوبة الانذار وذلك لتقاضيه مبلغ ٢٠٠ فلس كاجرة تحميل للكيس الواحد من الطحين المجهز للوكيل علوان عباس والبالغة كميته ١٣٦ كيسا وذلك بدلا من اجرة التحميل المقررة وهي ١٠٠ فلس واعادة مبلغ الزيادة التي تقاضاها المعمل . من جانب اخر اتخذت الرقابة التجارية عقوبات في مجال الاسواق المركزية حيث وجهت عقوبة الانذار الى زيدان محمد حربي ، موفق عبد الحسين عبود ، يونس صالح ، حسيبة داود سلمان □

توصية بطرد ياكوفليف من الحزب الشيوعي

■ موسكو/ انصات الجمهورية/ متابعة اخبارية : اوصت هيئة الرقابة في الحزب الشيوعي السوفيتي بطرد المسؤول الايديولوجي السابق للحزب الكسندر ياكوفليف لقيامه باعمال تستهدف شق وحدة الحزب . ويذكر ، ان ياكوفليف الذي يعد من ابرز مهندسي الانفتاح في الاتحاد السوفيتي انسحب من فريق مستشاري الرئيس غورباتشوف في الشهر الماضي . واصبح عضوا بارزا في حركة سياسية جديدة هي (حركة الاصلاح الديمقراطي) . وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في موسكو ، ان ياكوفليف كان حتى العام الماضي عضوا في المكتب السياسي وكان يعد من ابرز معاوني غورباتشوف . والشيوعي الاكثر التزاما بسياسة الانفتاح . ولكنه منذ ذلك الوقت بدأ يعزل نفسه تدريجيا عن زعامة الكرملين فقد ترك اللجنة المركزية في الصيف الماضي ، وقبل اسبوعين استقال من منصب مستشار الرئيس غورباتشوف . وقد جاء ذلك بعد ان انضم ياكوفليف الى وزير الخارجية السابق شيفاردنادزة وعدة ساسة ليبراليين في تشكيل حركة الاصلاح الديمقراطي الجديدة ، ولكن تلك الحركة لم تقرر للان ما اذا كانت ستصبح حزبا قائما بذاته غير انه من المعتقد عموما ان هدفها الرئيس هو اجتذاب الشيوعيين المستائين . ومما لاشك فيه ان لجنة الرقابة في الحزب قد قررت على ذلك الاساس طرد ياكوفليف . وقد قال ياكوفليف نفسه انه يعتقد ان الحزب الشيوعي غير قادر على اصلاح نفسه ، ولكنه اعطى الانطباع على ان هذه هي النقطة الوحيدة التي يختلف فيها مع الرئيس غورباتشوف الذي رحب بدوره بتشكيل حركة الاصلاح . من جهة اخرى افادت التقارير الواردة من الاتحاد السوفيتي بحصول حادثة صغيرة في محطة تشيرنوبل للطاقة النووية □

رئيس بيرو السابق متهم باختلاس ملايين الدولارات
اكتشاف ٧١ مقبرة جماعية سرية للاطفال العبيد قرب منجم الذهب

■ ليما - انصات الجمهورية :

يناقش برلمان بيرو فيما اذا كان سيقبل بتقرير ينطوي على مزاعم مفادها ان الرئيس السابق الان غارسيا قد ابتز ملايين الدولارات خلال مدة توليه السلطة .

وتحاول الجماعات السياسية التي تعارض حزب غارسيا ان تؤمن عددا كافيا من الاصوات لقبول التقرير ورفع حصانته البرلمانية تمهيدا لمحاكمته .

وافادت السلطات ان التحقيق يجري في التقارير القائلة عن اكتشاف قبر جماعي لاطفال في منطقة نائية قرب الحدود مع البرازيل وبوليفيا .

وقال التقرير ان معظم الاطفال هم بين ١٠ - ١٤ سنة وانهم قد استخدموا كعمال بالسخرة في مناجم الذهب بالمنطقة والبعض قد عذب ، واكتشفت عليهم علامات المرض وسوء التغذية ، وفي بعض الحالات قتلوا رميا بالرصاص .

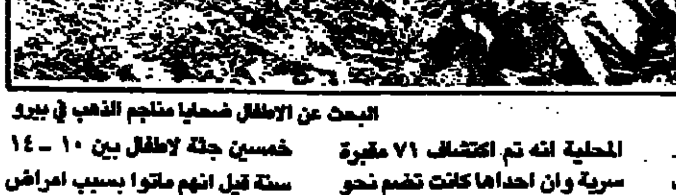
وافاد مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في امريكا اللاتينية ان حكومة بيرو عاجزة عن تاكيد او نفي هذا الكشف .

واضاف لقد ظلت الاشاعات تدور لاشهر عدة في بيرو ان الاطفال يجري اختطافهم للعمل في مناطق البحث عن الذهب في منطقة الغابات قرب الحدود مع البرازيل وبوليفيا وبسبب بعد المنطقة فانه يصعب تاكيد هذه الحكايات ، والان بدأ مسؤول من وزارة العمل في بيرو تحقيقا بعد ان اجرى مقابلات مع مسافرين عائدين من المنطقة في نهاية الشهر الماضي . وقد صرح لاحدى الصحف المحلية انه تم اكتشاف ٧١ مقبرة سرية وان احداها كانت تضم نحو خمسين جثة لاطفال بين ١٠ - ١٤ سنة قيل انهم ماتوا بسبب امراض استوائية او سوء التغذية وكثيرون منهم عليهم علامات تؤكد تعرضهم للتعذيب او القتل رميا بالرصاص .

وافادت ان هذه المقابر تقع قرب مناجم الذهب في غابات بيرو .

وقد فحص القبر من جانب حفار ميكانيكي ومن الصعب تحديد عدد الجثث فيه او متى ماتوا .

ويذكر ان معظم الستة الاف شخص او نحو ذلك الذين يعملون كباحثين عن الذهب هم دون سن الثامنة عشرة وهناك دلائل على بيع اطفال من قرى مجاورة كعمال بالسخرة ... ولم تستطع دوائر الشرطة تاكيد التقارير لان الخطوط الهاتفية مع المنطقة مقطوعة □



البحث عن الاطفال ضحايا مناجم الذهب في بيرو